

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٦٥) السنة السادسة رمضان ١٤٣٧هـ / يونيو ٢٠١٦م



الفنان الكوميدي

مهدي الجصاص لـ **الخط** :

أنا مسكون بالفن وأي مشكلة اجتماعية
تقلقني حتى أعالجها درامياً

مفاهيم الجمال و نظريات علم الجمال عند الفلاسفة



الحاج طاهر العامر لـ **الخط**

حياكة الكتاب و(البشت)
مهنتان تراثيتان في خطر

أ.د محمد حافظ دياب
أستاذ الأنثربولوجيا ..
وفكر التنوير



د.جهد السادة
الانتظار الإيجابي



مناف آل سعيد لـ **الخط** :

إنجازاتي تتحدث : أكثر من ٣٠ بطولة محلية
و ٧ مشاركات في كأس العالم





مكتب عبدالله جمال البيات العقاري

عبدالله جمال

مكتب عبدالله جمال البيات العقاري • شارع القدس - الجزيرة ٦٨٦ - القطيف - ٣٢٦٣٦ , المملكة العربية السعودية

013-8547766 / 013-8547755

0539355411 / 0539255911

info@ajab.com.sa



مكتب عبدالله جمال البيات العقاري

عبدالله جمال

مكتب عبدالله جمال البيات العقاري • شارع القدس - الجزيرة ٦٨٦ - القطيف - ٣٢٦٣٦ , المملكة العربية السعودية

013-8547766 / 013-8547755

0539355411 / 0539255911

info@ajab.com.sa

ALSADIQ HOSPITAL

مستشفى الصادق

AL-SADIQ HOSPITAL

EMERGENCY ENTRANCE

خدمات قسم الجلدية

صيدلية الرضا

خدمات المستشفى

- * نغنى بتقديم خدمات صحية أمنة
- * موثوقة مع ضمان توفر كافة
- * الخدمات للمرضى و الموظفين.
- * قسم التنويم للولادة و الأطفال
- * إزالة الشعر بالليزر
- * سبكترا لحل مشاكل البشرة
- * توفر جميع مستلزمات العناية
- * جهاز سموث شيب لمعالجة
- * المرأة والطفل - الشعر و العناية
- * السيلوليت و التخيف.
- * شخصيّة - الصحة والأسنان
- * حقن الميزوثيرابي والبوتكس
- * واجهزة الضغط و السكر - ادوية
- * جهاز اكشن 2 لإعادة الحيوية
- * خسارة الوزن.
- * لأنسجة المهبلية بالليزر .

خدمات مركز الرعاية بالأسنان

- * متخصصين بجميع حالات الأسنان
- * العلاجية و التجميلية.

- (الحشوات - التركيبات - الجراحة
- الفموية - علاج العصب - تقويم
- وتبييض الأسنان - العلاج التحفظي)

خدمة على مدار 24 ساعة

قسم الطوارئ / الصيدلية

- * التقشير باتواعه.

عيالكم مبارك

المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - سيهات - شارع أبو موسى الأنصاري



ALSADIQHOSPITAL



ALSADIQHOSPITAL



ALSADIQ HOSPITAL



+966563925518



0138500160



شركة علي حسن آل فردان وشركاه

القطيف - شارع الرياض

شركة علي حسن آل فردان وشركاه



مغسلة الخط للسيارات

ALFARDAN
8556260
8552305

القطيف - شارع الرياض



الفردان

أجرة عامة وتأجير السيارات

8556260
8520804

القطيف - شارع الرياض



الفردان

لنقل المدرسي و تأجير السيارات

Tel: 823 3668

القطيف التركيا الصناعية - شارع عمار ابن ياسر



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٢-١

أ.د محمد حافظ دياب أستاذ الأنثروبولوجيا .. وفكر التنوير

منذ أشهر قليلة رحل عن عالمنا عالم ومفكر وباحث عربي جليل هو الأستاذ الدكتور محمد حافظ دياب ، وكان يقوم بوظيفة أستاذ الأنثروبولوجيا غير المتفرغ بكلية الآداب جامعة بنها . وقد رحل عن عمر ناهز الـ ٧٨ عاماً ، تاركاً وراءه عشرات الكتب والمراجع التي لها قيمة كبيرة في هذا المجال المتخصص .



نبذة عن حياته :

ولد محمد حافظ دياب عام ١٩٣٨ بقرية منية سمند، محافظة الدقهلية، وهو أستاذ علم الاجتماع ورائد الدراسات الأنثروبولوجية العربية . حصل على الدكتوراه في الاجتماع من جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ عن حياة المهاجرين الجزائريين في مرسيليا الفرنسية، وعمل بالعديد من الجامعات العربية والإسلامية، منها : جامعة الرياض (الملك سعود السعودية) ، وجامعة ناصر (ليبيا) ، وجامعة عنابة (الجزائر) .

القيمة العلمية :

يعد الدكتور محمد حافظ دياب واحداً من أهم المتخصصين في تحليل الخطاب المعاصر، حيث قدم للمكتبة العربية العشرات من الدراسات والمؤلفات التي تغطي مساحات عريضة من التحليل الاجتماعي والثقافي لظواهر عديدة في المجتمع المصري والعربي المعاصر، من أهمها قراءاته للخطاب الإسلامي في عدد من وجوهه ومظاهره، منها دراسته القيمة «الإسلاميون المستقلون.. الهوية والسؤال»، وكتابه المرجعي «سيد قطب.. الخطاب والأيدولوجيا» الذي قام فيه بمساءلة الخطاب «القطبي»، والكشف عن آلياته ومرجعياته الفكرية، وقدم تحليلاً وافياً لأهم أفكاره الأصولية وردّها إلى مصادرها العميقة في تكوينه وثقافته.. وأخيراً كتابه

المهم «نقد الخطاب السلفي» الذي عكف على إعداده وتأليفه لسنوات عديدة، وقدم فيه قراءة مستفيضة عن الخطاب السلفي منذ ظهور الإمام أحمد بن حنبل وحتى حزب النور السلفي الذي ظهر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بمصر .

وقد نعاه الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ، وقال: (ببالغ الحزن والأسى ننعي باسم علماء الاجتماع في مصر والعالم العربي علماً من أعلام علم الاجتماع في الوطن العربي هو الأستاذ الدكتور محمد حافظ دياب الذي صال وجال وفكر وقدر، وترك ميراثاً سوسيولوجياً عظيماً ، وعدداً من التلاميذ النجباء) .

كتبه المهمة :

للدكتور محمد حافظ دياب عدد من الكتب المهمة في مجال الأنثروبولوجيا، رغم ذلك فهو لم يتوقع في تخصصه بل كانت له أبحاث خارج دائرة التخصص مستفيدة من التطورات الهائلة التي لحقت بهذا العالم المضطرب المتوتر ، فكانت له نظراته الفاحصة ، المدققة ، ومن ضمن كتبه المهمة كتاب (انتفاضات أم ثورات في تاريخ مصر الحديث) الصادر عن دار الشروق ، من سلسلة التاريخ : الجانب الآخر - إعادة قراءة للتاريخ



المصري، الذي تواكب صدوره مع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث يستعرض فصول العمل الوطني المصري بدءاً من المقاومة الشعبية الباسلة للحملة الفرنسية التي قادها نابليون بونابرت على مصر ١٧٩٨، مروراً بالتصدي لحملة فريزر أيام محمد علي باشا، وقيام الثورة العراقية ١٨٨١ ضد الخديوي توفيق، ثم احتلال إنجلترا لمصر بعدها بعام واحد، ثم ثورة ١٩١٩ والتي قادها سعد زغلول، وتعد أول ثورة عربية وطنية تنشب بعد الحرب العالمية الأولى، وأول واقعة كبيرة جمعت المصريين على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم وميولهم رغبة في إجلاء المستعمر، ثم رصد أمين لكل انتفاضات الطلبة والعمال في ١٩٤٦ إلى يوليو ١٩٥٢، وحتى (هبة الجياح) التي حدثت في عهد الرئيس السادات عام ١٩٧٧.

ولابد من الإشارة إلى كتابه المهم (الخلدونية والتلقي)، إضافة إلى كتب أخرى حازت على اهتمام المتخصصين، منها: (نقد الخطاب السلفي)، و(سيد قطب.. الخطاب والأيدولوجيا)، و(الإسلاميون المستقلون)، وله عدد من الكتب المخطوطة. إلى جانب عشرات الدراسات والمقالات التي نشرها في عديد من الدوريات المصرية والعربية خلال مشواره العلمي الطويل.

مفاهيم ثقافية:

يقول الدكتور محمد حافظ دياب عن التراث: «يتم وصم التراث الشعبي، لدى قطاعات واسعة من المثقفين العرب، بالمحدودية والتخلف، باعتباره ايدولوجية غيبية، تضبط أوتار السلوك الفردي والجمعي ضبطاً محكماً بعيداً عن روح العلم، مما يشكل، في نظرها، عائقاً أمام التقدم، نظراً لأن القيم والتقاليد التي يحملها تتعارض مع الحداثة والعصرية، بما يوجب القطيعة معه. هناك كذلك محاولات توظيفه، ودمجه في إطار سياسات تستهدف تبرير شرعية السلطة السياسية، بما يفرض تصويراً خاصاً لهذا التراث الشعبي، من أجل توجيه قيمه إلى حالة من التوحد الثقافي، والمعلوماتية الأكثر ابتذالاً ويومية».

ويضيف بوعي واضح منتقلاً من التنظير إلى التطبيق: «وهو ما تقوم به الثقافة الجماهيرية، وجهاز التلفيزيون تحديداً. وبجانب هذين الموقعين يتراءى موقف تقنيته، بتحويله من علة وجوده في إطار سياقاته الحضارية والاجتماعية، إلى استعمال يفرض عليه من خارجها، بمعنى أقرب إلى (التراث المتوهم) الذي تمارس عليه عملية طلاء، كي تبدو ومفرداته أشبه بقصائد الفخر، وهو ما يحدث راها في منطقة الخليج، ما جلبته الوفرة النفطية لديها، من حاجة لتمويله إلى مقتنى متحف. يضاف إلى هذه المواقف السالبة، موقف التسليع، ويقوم على الاستخدام النفعي لهذا التراث، بتمويله من موضوع تراثي إلى موضوع استعمالي عبر تسويق مواده، وبالأذات ما يتصل منها بالمفردات التشكيلية والحركية والايقاعية، واستثماره للغنم السياحي، والتعامل معها كبضاعة للافتتان والاستهلاك، كي تتلاءم مع (ذوق) الأفواج السياحية، القادمة من الشاطئ الآخر، وتقديمها كقطع فولكلورية نيئة، أو كخردوات مزركشة بالأضواء والألوان».

اقتحام الأفكار المتشددة:

أغلب كتابات الدكتور محمد حافظ دياب جاءت لمقاومة الفكر الراديكالي أياً كان، خاصة التيارات الإسلامية ذات الطابع العنيف، وهو ما تجلّى في كتابه «سيد قطب.. الخطاب والأيدولوجيا» حيث قام بمساءلة الخطاب القطبي، والكشف عن لغته وحيدة البعد، التي تستبعد مفرداتها وتراكيبها كافة الأفكار والمفاهيم التي كرسها تراث الاجتهاد، موضحاً أنه بإزاء خطاب مغلق جداً سواء على مستوى بنيته أو دلالاته؛ رغم اعتباره كتابه مجرد محاولة منهجية، قد تساعد على تأسيس سوسيولوجيا الخطاب الإسلامي، في اتخاذها من الخطاب القطبي مادة لها، فحاول الإحاطة بمكوناته، ومساءلته عن مراميه، لتحقيق غرضين، أولهما مباشر وصريح، وهو دراسة الخطاب القطبي، والثاني يقصد الشمولية، ويعني بالمساهمة

في تطوير مدخل مناسب لتحليل سوسيولوجي، ذي كفاءة على دراسة الخطاب الإسلامي، من خلال أحد نماذجه. وقد سار على نفس الخطى، مع إصدار كتابه «السلفيون والسياسة» وهي دراسة تاريخية، وفكرية، وسياسية للحركات السلفية في العالم العربي، ومحاولاتها قديماً وحديثاً الدخول إلى عالم السياسة، والسيطرة بأفكارها الأصولية على مقدرات الدول وجهد الشعوب، حيث نبه إلى أن هؤلاء مهما غيروا أشكال تنظيماتهم وثيابهم وهيتهم، فبداخلهم أفكارهم الرديكالية التي يريدون السيطرة بها؛ وأنهم يتعاملون كالدجالين، فيصوّروا للبسطاء من الناس أن في الدين (وفق إطروحاتهم وفهمهم) علاجاً لكل مشاكلهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مهما كانت هذه المشكلات تحتاج إلى العلم والمعرفة والحلول الواقعية؛ وطالما حذر من خطورة هذا التيار وأفكاره وأهدافهم التي أصبحت معلنة للجميع، وليست خافية على أحد، فهم يريدون هدم المجتمعات العربية وإعادة تشكيلها وفق أفكارهم الأصولية المتشددة والتي لا تتماشى مع تطورات التكنولوجيا ووثباتها المذهلة.

مفهوم السياسة عند السلفيين:

يرى الدكتور دياب أن مفهوم السياسة لدى السلفيين لا يتأسس وفق برنامج سياسي اجتماعي اقتصادي محدد كما هو الحال لدى الحركات والأحزاب السياسية التقليدية، وإنما وفق منطق مختلف يعتبر السياسة استكمالاً للمشروع الدعوي وتفعيلاً لنسقتها القائم على التعبئة والمصلحة والتدافع والخلاف.

ويوضح المؤلف، إنه رغم انتشار السلفية في كافة بلدان العالم العربي والإسلامي والغربي، فإنه اختار هذه الدراسة في بعض الدول العربية، وتعرض للسلفية الجهادية باعتبارها الأكثر تمثيلاً.

وعن سبب اختيار تلك الدولة، يقول إنها موطن نشوء هذا التيار في التاريخ الحديث مع الحركة السلفية، ولا ارتباط السلفية هناك بالقضية الوطنية منذ الاستقلال، وتحدث عن التطرف في مصر بسبب الظهور القوي للحركة السلفية في الآونة الأخيرة، وإعلانها التخلي عن واحدة من قناعاتها، التي كانت تعتبر المشاركة في الحياة السياسية من المفاصد، كما ترى السلفية الجهادية ضرورة إسقاط الأنظمة؛ لأنها من وجهة نظرها كافرة ويجب استبدالها بالحكومة الإسلامية التي تعمل تحت راية الخلافة الإسلامية. وفي هذا الكتاب يضع الدكتور محمد حافظ دياب عدة احتمالات لمسار الحركة السلفية في العالم العربي، جاءت كالتالي:

الاحتمال الأول: هو استعداد مختلف التيارات السلفية للمشاركة السياسية، وهو الاحتمال الأكثر واقعية.

الاحتمال الثاني: إن الخبرة مع التيارات السلفية وخاصة بعد استثمار السقوط التاريخي لجماعة الإخوان المسلمين بمصر في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، هذا كله يفيد أن محتوى القصور ذاته يظل كامناً للانفجار في أية لحظة، بمجرد ضعف أو تراخي تأثير هذه التسويات، وصولاً إلى طرح تسوية

المتوسط إلى أوروبا ، ومن ناحية أخرى فإن مرسيليا كانت تمثل لأوروبا أول مدينة يواجهها المهاجر المغربي سواء أكان تونسيا أو جزائريا أو مغربيا فقد أقام معظمهم في هذه المدينة وقد ساعد على ذلك أن اقتصاد مرسيليا لا يعتمد فقط على الزراعة بل يمتد ليشمل أنشطة أخرى مهمة مثل الصناعة والتجارة والصيد ، ومن هنا يمكن اعتبار مرسيليا « مختبرا بشريا » بامتياز يمكن من خلاله تبيان العلاقة بين الجزائريين والفرنسيين . والسؤال الذي يطرح هنا ببساطة هو : عندما ذهب الجزائريون إلى فرنسا هل عقدوا صداقة مع الآخر؟ هل سكنوا مع الفرنسي؟ هل تزوجوا من فرنسيات ؟ هل عملوا نفس العمل الذي يمارسه الفرنسي وهل تقاضوا نفس الأجر ؟ هل يتحدثوا الآن العربية؟ هل انضموا إلى إحدى النقابات أو الأحزاب



جديدة.

الاحتمال الثالث : يتمثل في تجذر الصراع العلماني الإسلامي، وهو الأكثر خطورة، لأنه قد يؤدي إلى توقف المسار الديمقراطي.

الاحتمال الرابع : هو انشطار التيارات السلفية ما بين النزعة البرجماتية والمحافظة، وسبب هذا الاحتمال هو اعتماد ذراع هذه التيارات على كبار مشايخها، مع عدم وجود تيار قوي يعمل في الشارع السياسي بحرفية ومهنية.

تحليل الخطاب :

يهتم الدكتور محمد حافظ دياب بتحليل الخطاب ، أي خطاب سواء أكان خطابا دينيا أو خطابا أدبيا أو خطابا علميا أو تربويا أو ما على ذلك ؛ لذا يمكنه أن يختزل كل ما قدمه حول عنوان أعرض هو تحليل الخطاب . الكتاب الذي صدر عن دار المعارف بعنوان « مقدمة في علم اجتماع اللغة » هو تحليل سيميولوجي للخطاب اللغوي . كتاب « الخطاب والإيديولوجيا » هو كتاب عن سيد قطب ، وفيه محاولة لتحليل الخطاب القطبي - إن صح التعبير - باعتباره أحد الخطابات الدينية التي اقتبسته من الدين الكريم الإسلام ، واجتهدت وفهمت فهما خاصا هذا الدين .

وفي كتاب «الإسلاميون المستقلون» محاولة لتحليل خطاب هذه الجماعة التي ظهرت في مصر خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي في مصر ، ومن أهم رموزها الأساتذة فهمي هويدي ، أحمد كمال ابوالمجد ، طارق البشري ، محمد سليم العوا ، وهؤلاء قدموا أنفسهم باعتبار أنهم يمكن أن يكونوا واسطة العقد بين الدولة وبين جماعات الإسلام السياسي . كذلك فإن « الخطاب الأهلي » محاولة لتوصيف وتحليل مضمون كافة ما قدم حول كافة الجمعيات الأهلية العربية غير الحكومية منذ إنشائها في بدايات القرن التاسع عشر وحتى نهاية العام ٢٠٠٦ سواء كانت تلك الجمعيات في مصر أو في خارج مصر .

أما كتاب « الإسلام والغرب » فهو محاولة لفض الاشتباك القائم بين الإسلام كدين وبين الغرب كهوية ثقافية أو كفضاء حضاري ، فيما يمكن اعتبار كتاب « تعريب العولمة » وهو كتاب صادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام هو محاولة للإجابة عن سؤال محدد : عندما انتقلت كلمة « العولمة » من شاطئها الشمالي في أوروبا إلى الشاطئ الجنوبي حيث نطقن . ماذا حدث لها؟

الانثربولوجيا الثقافية :

يرجع اهتمامه بها إلى أنه مجال تخصصه الأكاديمي الدقيق فقد حصل على رسالة الدكتوراة من جامعة مرسيليا بفرنسا ، وكانت حول « العلاقات الثقافية بين الفرنسيين والجزائريين في مدينة مرسيليا » . فمن الثابت تاريخيا أن الجزائريين كانوا أول من عبر شاطئ البحر

الفرنسية ؟ هنا أخذت الصداقة والجيرة والزواج والنشاط الاقتصادي واللغة والسياسة كرهانات ، ومن هنا تكونت منظومة توضح موقف المهاجر العربي أمام هذه الرهانات ، فوجد أن هناك مهاجرين - وخصوصا أبناء الجيل الأول - رفضوا الثقافة الفرنسية ، وظلوا مقيمين داخل ثقافتهم العربية الإسلامية . وهؤلاء كانوا يصلون فروضهم الدينية ويصومون ، كما يتحدثون العربية ، ولا يتزوجون سوى من بنات جنسهم، وهكذا .

الجيل الثاني وهو جيل الوسط ، يجمع بين الثقافتين : الثقافة العربية الإسلامية وبين الثقافة الأوروبية الغربية ، فيما الجيل الثالث الذي قام ببعض الأحداث في هوامش العاصمة باريس . هذا الجيل لاشك أنه قد تشرب أكثر من الجيلين السابقين بالثقافة الفرنسية فيما يخص اللغة أو العلاقات أو الإقامة أو الدراسة أو العمل أو الأجر الذي يحصل عليه ، وما إلى ذلك . رغم أنه يعاني من مشكلات كثيرة تحاول الحكومة الفرنسية تفهمها وحلها حلا يوفر الطمأنينة للمهاجرين والأمن للبلاد .

مفهوم العولمة :

ومن الأفكار التي طرحها ذلك الباحث الدؤوب عن العولمة ، ما يلي : « هناك تصوران متخالفان لمفهوم العولمة . التصور الأول شكلي ، ويعول على تعريف مفهوم العولمة عبر مجموعة إشكاليات مثل الشركات عابرة القارات أو ثورة التكنولوجيا أو تقرب المجتمعات ، أو ضعف الدولة ، أو تزايد نشاط القطاع الخاص والقطاع الأهلي ، إلى غير ذلك من الرهانات الشكلية ، وهناك تصور آخر يراه أصحابه أكثر موضوعية وواقعية ، حين ينظر إلى العولمة باعتبار أنها تمثل مرحلة جديدة أو نقلة في مسيرة الرأسمالية ؛ فإذا كانت الرأسمالية منذ القرن الخامس عشر الميلادي قد بدأت رأسمالية تجارية ، ثم بعد ذلك رأسمالية صناعية ، ثم بعد ذلك رأسمالية إمبريالية أي استعمارية فنحن الآن إزاء الحقبة الرابعة من الرأسمالية المعولمة ، لذا فإن ظواهر مثل الشركات العملاقة ، وثورة الاتصالات والمعلومات لا يجب أن ننظر إليها باعتبارها بمعزل عن تطور الرأسمالية ونقلاتها المعرفية الواسعة بوجهها العولي .

لقد انقسم العالم الإسلامي إلى ثلاث تصورات فيما يخص العولمة : هناك بلدان إسلامية تأخذ بالعولمة مثل تركيا ، بل وصل الأمر بها إلى أنها تريد أن ترتقي في الحضن الأوروبي ، بل أن كل أحلامها انصببت في الرغبة في الدخول إلى الحضيرة الأوروبية مهما كانت النتائج وراء ذلك .

وهناك بلدان إسلامية أخرى ترفض العولمة ، وهناك بلدان ثالثة تتراوح بين الرفض والقبول ، بمعنى أنها تقول أن الشق التكنولوجي من العولمة يمكن أن أقبل به ، ولكن الشق الثقافي والفكري لا أريده لأن ديننا وقرآنا وحديثنا النبوي فيه الكفاية ، وإن كان هذا الرأي فيه مجال لنقاش كبير.

رجال أعمال يدعمون "خيرية القطيف" بمليونين وأربعمئة ألف ريال



وأضاف ينطلق ويستمدُّ جوهره من المفاهيم والتعاليم الإسلامية العظيمة التي تتمحور حول العدل والبر والإحسان وصيانة البنية الاجتماعية.

واستعرض الشَّاسي موجزاً لمسيرة الخيرية وأهدافها الإستراتيجية ورؤيتها المرحلية وخططها المستقبلية وبرامجها ولجانها المتنوعة مع عرض للإنجازات التي حققتها مشروع (إعمار)، والذي يُعنى بتجسين وتوفير الحلول المناسبة لمساكن المحتاجين.

وعدد موارد الصرف والمساعدات المقدمة في الخيرية إلى مساعدات غذائية ومساعدات نقدية ومساعدات إيجار صيانة وشراء منازل.

وبين أن حصيلة المساهمات الواردة لصندوق إعمار ما يربوا على أكثر من مليونين وسبع مئة ألف ريال توزعت على ١٥٠ حالة من منازل المحتاجين أنجز منها ١٢٧ حالة في وقت قياسي لا يتعدى التسعة أشهر.

وذكر الشَّاسي أن إعانات الصندوق شملت ترميم ٦١ منزلاً، وإعانات طارئة لـ ١٠ منازل ومساعدات تأهيل شقق للمقبلين على الزواج لـ ٤٢ حالة، ومساعدة في إعادة بناء ٣ منازل، وإعانات شراء لـ ٧ منازل، وإعادة بناء منزل صفيح.

وقدم عرضاً تفصيلياً عن مشروع الوقف الخيري لافتاً إلى دور لجنة التكافل الاجتماعي التي تُعنى بإدارة وتوفير كافة أشكال الدعم والإعانة للأسر المحتاجة، وذلك ببناء وحدات سكنية منافسة تحتوي على ٥٠ شقة تجرّ بالقيمة السوقية ويذهب ريعها لصالح لجنة التكافل الاجتماعي. وأوضح الشَّاسي أن المشروع سوف يتم إنشاؤه في يدانة الرامس بتكلفة تُقدَّر بـ ٢٥ مليون ريال

تبرع عدد من رجال الدين ورجال الأعمال والشركات والأفراد بـ «مليونين وأربعمئة ألف ريال» لأطلاق مشروع الصدقة الجارية والذي يختص بالوقف الخيري، وذلك خلال الأمسية الرمضانية التي أقامتها جمعية القطيف الخيرية بعنوان «فاستبقوا الخيرات ٢».

وسعت الأمسية التي أقيمت على مسرح الجمعية إلى تحقيق مبدأ التكافل والشراكة المجتمعية عبر قنوات التواصل وتدارس الفرص والسعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي رسمها مجلس الإدارة واستقطاب المتطوعين والكفاءات من أهل الخير والإحسان.

وابتدأت الأمسية التي شهدت حضور مختلف فئات المجتمع بمشاركة فرقة المجتبى القرآنية التابعة لجمعية القطيف الخيرية بقراءة للذكر الحكيم وإنشاد للتواشيح الإسلامية.

وأوضح رئيس الجمعية عصام الشَّاسي أن هدف الأمسية التي استوحي عنوانها من الآية القرآنية «فاستبقوا الخيرات» توحيد الجهود والالتفاف حول العمل المؤسسي، وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة في العطاء وتقليص الازدواجية في العمل الخيري، بالإضافة إلى رسم خارطة مستقبلية لعمل خيري أكثر إشراقاً وأوسع عطاءً. وأكد أن الرؤية التي تتبناها إدارة الجمعية في تعزيز وتطوير أدائها كمؤسسة فاعلة، ومواكبة للحاجات والتطورات في مسارات البر والإحسان، وسعيًا لتوسيع دائرة الشراكة الاجتماعية وتنمية الموارد المالية الدائمة للجمعية.

وقال جاءت الأمسية الرمضانية (واستبقوا الخيرات) لعامها الثاني على التوالي بحلّة جديدة ورؤية رائدة في مسار العمل الخيري حيث دشنت في مشروعها الحيوي الجديد (الوقف الخيري) أو (الصدقة الجارية).

سيتم توزيعها على أعوام ومراحل خمسة ليكون إجمالي الإنفاق المتوقع في العام الواحد قرابة ٥ ملايين ريال، وسيشمل إضافة للشقق السكنية مجموعة من المحلات التجارية.

وأشار الشَّاسي أن إدارة وكوادر الجمعية وضعت نصب أعينها معالجة قضايا بيوت الصفيح والمنازل الآيلة للسقوط وكذلك رفع مستوى الإعانات بشكل متدرج يتناسب مع عوائد الجمعية لتصل به إلى (حد الكفاية) وهو المبلغ المناسب الذي يكفل للفرد الواحد من أفراد الأسرة حياة لائقة وكرامة.

وفي ختام الأمسية أشاد نائب رئيس الخيرية المهندس منير القطري بدور محمد ميرزا الغانم كأول مدير تنفيذي لخيرية القطيف - والذي طلب إعفاءه حيث يعمل على تأسيس وحدة تنمية الموارد المالية بالجمعية وينضم كرئيس لهذه الوحدة المرتقبة - وتم تكريمه على جهوده الملموسة.

من جانبه شكر أمين الصندوق عبدالمحسن الخضر المحسنين سأل الله تعالى أن يكتب هذا العطاء في ميزان أعمالهم وأن يوفقهم لمافيه الخير والصلاح.

نادي الترجي يقيم حفله الرمضاني بحضور أكثر من ١٢٠ شخصية

تصوير / يوسف الفرقي

خلال تحملهم المسؤولية والوصول بالنادي لمستوى يفوق الأندية الأخرى . واستعرض رئيس النادي الأستاذ إحسان الجشي القوائم المالية والمصروفات المترتبة على النادي خلال الأعوام ٢٠١٤م و ٢٠١٥م بالإضافة لأيرادات ومصروفات العام الحالي ٢٠١٦م حيث تبين أن النادي يحتاج لتغطية العجز الحاصل بمقدار ٩٧٠ ألف ريال تقريباً إذ أن المصروفات فاقت الأيرادات نظراً لما يمر به النادي من إلتزامات بعد إعلانه عن إستلام المنشأة الجديدة والتي تتطلب المزيد من الترتيبات لها. كما أستعرض الجشي الرؤية المستقبلية للنادي من خلال إستحداث فرص إستثمارية وإقامتها على منشأة النادي الجديدة.

واستعرض رئيس النادي كذلك ألعاب النادي التي تحتاج لرعاية والقوائم المالية المترتبة عليها من مصروفات وفتح المجال للحضور في رعايتها سواء مؤسسات كانت أو أفراد مع إلتزام النادي بوضع شعار الراعي في جميع زوايا النادي بالإضافة لوضع شعاره على تيشرت الفريق الذي سيتم رعايته من قبل الراعي .

وتخلل الحفل نقاش مفتوح من قبل الحضور حيث كانت للبعض مداخلات بشأن مستقبل النادي ومسيرته الرياضية والثقافية وكذلك طرح بعض الاستفسارات من قبل الجمهور والتي أجاب عليها الأستاذ إحسان بكل سلاسه .

أقام نادي الترجي الرياضي بالقطيف حفله الرمضاني بحضور أكثر من مائة وعشرون شخصية مثلت كبار رجال الأعمال بالمنطقة ومنسوبي النادي من إدارة وأعضاء شرف ومدعوين من عامة الأهالي حيث أقيم الحفل على مسرح جمعية القطيف الخيرية .

وبدأ الحفل والذي أداره الأستاذ شكري الشماسي بتلاوة عطره من الذكر الحكيم تلاها القارئ الناشئ (حسن مفيد الهجهوج ...) يليها جاءت كلمة ترحيبية القاها الأستاذ إحسان الجشي (رئيس نادي الترجي) رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة معرباً عن سعادته بتواجدهم المثمر لنهضة النادي في مسيرته .

وتم أثناء الحفل عرض فيديو مختصر لإنجازات النادي وبعض نشاطاته خلال العام المنصرم والذي ضم العديد من الإنتصارات التي حققتها فرق النادي على المستوى المحلي والدولي سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية والتي كانت متمثلة بمشاركة النادي الخاصة أو المشاركة مع المنتخب السعودي .

وأعرب القائد التربوي والرياضي المخضرم الأستاذ محمد الزاير في كلمه له عن شكره وأمتنانه لكل الداعمين للنادي سواء عن طريق التبرع العيني أو المادي والذي كان له الأثر الكبير في سيرعجلة النادي وتخطيه للصعاب، كما أثنى على جميع أعضاء ورؤساء النادي والعاملين فيه من



بلدي القطيف يعقد اجتماعه العاشر



عقد المجلس البلدي لبلدية محافظة القطيف اجتماعه العاشر في مقره بلدية المحافظة بحضور الرئيس وأعضاء المجلس وبمشاركة عدد من مسؤولي البلدية من أقسام مختلفة وتم خلال الاجتماع إقرار المشاريع والبرامج الجديدة المقترحة في ميزانية العام المالي ١٤٣٨/١٤٣٩ بعد التعديل عليها بإضافة المشاريع الضرورية والملحة من قبل الأعضاء لكل مدن وقرى وبلدات المحافظة ، يأتي ذلك استكمالاً لما تمت مناقشته في جلسة المجلس الطارئة التي عقدت قبل أسبوعين حيث تمت إضافة بعض المشاريع الحيوية بناءً على توصية اللجنة الفنية وبالخصوص مشروع لنقل المياه المعالجة من محطات التقنية إلى مدن وقرى المحافظة ومشروع فك الاختناقات المرورية مع نزح الملكية في كل من صفوى والأوجام.

من جهة أخرى ناقش المجلس خطة البلدية لرش المبيدات الحشرية في المنطقة وقد اثنى المجلس على الجهود التي قام بها فريق العمل المكلف التابع لصحة البيئة في سبيل مكافحة الآفات والحشرات في كافة المناطق وحرصها على صحة المواطنين والصحة العامة وقد قرر المجلس إدراج برنامج الإصحاح البيئي لمكافحة الحشرات ضمن البرامج الجديدة المطلوب اعتمادها في ميزانية السنة المالية ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ .

وفي البند الثالث اطلع المجلس على العرض المقدم من عضو المجلس المهندس عباس الشماسي بخصوص طرح موقع سوق اللحوم

القديم في حي الشريعة الواقع على تقاطع شارع الملك عبدالعزيز والخليفة عمر بوسط مدينة القطيف للاستثمار حيث انه مبنى متهايك وادى عمره الافتراضي وعدم سلامة التمديدات الكهربائية والصحية ووافق المجلس على هدم المنشأة الحالية وبناء مجمع يشمل نشاطات تجارية متنوعة لخدمة السكان ينمي الاستثمارات البلدية ويقدم خدمات تجارية متنوعة ويليق بوسط المدينة الحضاري. كما وافق المجلس على مقترح تقدم به العضو الشماسي لإقرار اللائحة الداخلية لعمل لجان المجلس تهدف إلى تنظيم عمل لجان المجلس بما يحقق الأهداف المنظورة وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها ومن أهمها ان يتم إعادة انتخاب مسؤولي اللجان سنوياً وعقد اجتماعات دورية محددة العدد . وفي نهاية الجلسة اطلع المجلس على مقترح تصور عام لإنشاء جزيرة سياحية على سواحل القطيف قدمه عضو المجلس الأستاذ إبراهيم البراهيم بهدف الى إنشاء جزيرة سياحية مساحتها ١٠٠ ألف متر مربع مقابل مخطط دانة الرامس تحتوي على مطاعم وجلسات خارجية على البحر ومحلات تجارية ومتحف بحري وقد أوصى المجلس بإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع والاطلاع على الدراسات الخاصة بتطوير الشواطئ في المحافظة للاستفادة منها في تطوير فكرة المشروع المقترح.

السيهاتي يفتتح معرض المواهب في القطيف



افتتح المهندس نجيب السيهاتي معرض مواهب للأطفال الراعي الرسمي للمعرض في مركز موهبة بالقطيف ، والذي يشرف عليه الفنان التشكيلي عبدالعظيم الضامن، وبحضور الفنان محمد الشبيب والإعلامي محمد الحمادي والأستاذ عبدالرحمن الشهراني مدير جمعية السرطان بالمنطقة الشرقية ونخبة من الفنانين والفنانات والمهتمين .

يضم المعرض لهذا العام المواهب : ولقاء وحوراء وزينب الضامن ، حيث بدأت موهبتهم من الطفولة واثمروا في المشاركات الوطنية ، وكانت نتيجة هذا الإهتمام معرضهم الأول ، الذي سيكون لهم نواة للمستقبل . معرض مواهب في عامه الخامس ، يتبناه الفنان الضامن ويدعمه المهندس نجيب السيهاتي ، إيماناً منه بأهمية دعم المواهب الصغيرة ، لترعرع وتبني مستقبل وطنها .

ويستضيف المعرض لهذا العام في كل يوم طفلة موهوبة من الأطفال اللاتي سبق وأن أقيم لهن معرض في موهبة ، لدعم مواهبهم ، وهم دانة الضامن ويمنى شروفنا وحوراء درويش .



٩٠٠٠ مستفيد حتى الآن مستقبلي في منتصف موسمه العاشر



بدأ «مستقبلي» التابع لخيرية القطيف تجهيزاته لموسمه العاشر منذ ديسمبر الماضي عبر عقد اجتماعات اللجان المختلفة ووضع الخطط الاستراتيجية لعام ٢٠١٦ حيث بدأت الاستعدادات بحماس كبير من قبل كوادر البرنامج كافة عبر أفكار جديدة مستخلصة من تجربة ثرية مر بها الفريق خلال الموسم السابق مقارنة بالمواسم التي سبقتها.

«مستقبلي» والذي يطمح دائماً للنمو التدريجي المدروس والمتناغم مع البيئة الحاضنة وتفاعل الموارد بالشكل الصحيح دخل مرحلة جديدة عبر اعتماد الخطة التنفيذية لمستقبلي بإبعاد جملة « للتعريف بالتخصصات الأكاديمية » من شعاره. وهذا لايعني استغناء مستقبلي عن التعريف بالتخصصات الأكاديمية وإنما التوسع في تقديم كل مايفيد في تطوير وتنمية الشباب والتي سوف تستدعي الإعلان عن مبادرات ومشاريع جديدة بإذن الله لتحقيق الرؤية والطموح والتي من خلالها سيكون مستقبلي رافداً للمجتمع والوطن بالمبدعين والمبدعات ومتكاملاً مع المبادرات الأخرى التي تصب في نفس الهدف.

وفي بادرة هي الأولى من نوعها في المنطقة، أطلق «مستقبلي» مشروعه الجديد (مستشارو مستقبلي) والذي يهدف للتواصل المباشر مع المجتمع والمستفيد من خلال الإجابة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بأهداف البرنامج التثقيفية كالاستفسار عن التخصصات الجامعية أو طلب الاستشارات الأكاديمية أو الوظيفية وكذلك استشارات في قيادة الأعمال عبر عرضها على مختصين من مستقبلي .

كما يذكر بأن مستقبلي قد أعلن في وقت

بالتعريف برؤية مستقبلي وتوسعه في الفترة القادمة، و ركن آخر هو (ساعد ابنك) و يهدف لمساعدة أولياء الأمور في فهم أبناءهم وبالتالي توجيههم للطريق المناسب ومن باب الإبداع والأفكار المميزة ضمت الفعالية ركن تحت عنوان (تيديكس) والذي يعرف بفعالية تيديكس العالمية والتي استضافتها القطيف في فعالية (تدكس البحر)، هذا إضافة لركن (مصنع الأفكار) والذي يحوي على تجارب عديدة ويهتم بثقافة الاختراع والإبداع.

و شاركت لجنة العلاقات العامة بمستقبلي بركن تعريفي ضمن الملتقى الطلابي الأول بين المؤسسات التعليمية والطلاب والذي حمل شعار (كن طالباً متميزاً) وأقيم بصالة الصفا بتنظيم من ملتقى التفوق الطلابي بصفوى. أما فعالية البانوراما فقد قدمت بأسلوب شيق وإبداعي استخدمت فيه القصة التفاعلية فاستحوذت على انتباه الحضور، حيث قدم عارضو فريق بانوراما مستقبلي عرضاً مسرحياً قصصياً هادفاً لإيضاح ماهية التخصصات وارتباطها ببعضها البعض. وقام فريق البانوراما هذا العام بتوظيف القصة بأسلوب الإلهام المحفز لتعطي المستفيدين دافعاً ذاتياً للبحث والاستكشاف عوضاً عن التلقين المباشر المعتاد في الورش المشابهة.

فعلى مسرح خيرية القطيف وعلى مدى ثلاثة أيام للشباب، وأربعة للفتيات، استعرضت البانوراما قصصاً واقعية وقصصاً للنجاح لشخصيات عالمية ومؤسسة لبعض التخصصات، مسلطين الضوء على طبيعة عمل التخصص وتكميل التخصصات لبعضها البعض.

سابق تزامنا مع انطلاق مبادرة « مستشارو مستقبلي» اطلاق موقعه الرسمي mostaqbli.org بحلته الجديدة وتصميمه العصري والذي تم تطويره ليتمكن المستفيد من الاستفادة القصوى من فعاليات البرنامج عبر معرفة محتوى الفعاليات ومواعيدها كما سيقوم بتسهيل التواصل مع المستفيدين والمتطوعين حيث يمكنهم التسجيل للمشاركة في فعاليات البرنامج عبر الموقع الإلكتروني. وكانت فعالية «مستقبلي بيننا» والتي أقيمت في مجمع القطيف سيتي مول بتاريخ ٤ و ٥ فبراير أولى فعاليات مستقبلي الرئيسية لهذا الموسم بحضور تجاوز ١٥٠٠ زائر و زائرة والتي ضمت أركان متنوعة لمختلف الأعمار، منها ركن (نتعاون لنبنى) الذي قدم نشاطات مختلفة للأطفال وركن (خذ بيدي) الذي يهتم بتحفيز ومساعدة الأيتام وذلك بالتعاون مع لجنة كافل اليتيم وكذلك ركن (تعرف علينا) الذي يعنى





وتعرف الحضور الذي تجاوز الـ ٧٠٠ فتاة و ٣٥٠ شاباً، وعبر ٣٠ عارضا وعارضة، على تخصصات مختلفة كالطب البشري، وطب الأسنان، والصيدلة الإكلينيكية، والرعاية التنفسية، والكثير من التخصصات الصحية التي لها دور مهم بحياة المريض بدءاً من حضوره للمستشفى مروراً باكتشاف المرض ومن ثم العلاج.

كما تطرقت البانوراما وبشكل مباشر للتخصصات الهندسية والإدارية والتي ألهمت الطلاب والطالبات بعروض مشوقة لإنجازات الإنسان في مجال الفضاء، وتوفير الغذاء والماء والطاقة، والتي تساهم فيها عدة تخصصات منها الهندسة، وعلوم المواد، وعلم الاقتصاد السلوكي، وإدارة سلسلة الإمداد، وتصميم المنتجات، وعلوم الحاسب، وإلى كيفية مساهمتها في تغيير العالم للأفضل.

هذا ويذكر بأن مستقبلي قد وظف طاقات كوادره خلال الموسم في الزيارات المدرسية والميدانية. فعلى صعيد الزيارات المدرسية فقد قام مستقبلي بتوعية ما يزيد عن ٥٠٠٠ طالب وطالبة عبر زيارته المتكرر لمدارس البنين والبنات في المنطقة.

وتميز هذا العام بكثرة الزيارات الميدانية للشركات والمستشفيات بهدف تعريف الطالب

على بيئة العمل ما بعد التخرج من المرحلة الأكاديمية. فقد قام مستقبلي بعمل زيارتين لشركة جنرال إلكتريك وزيارة لشركة

مستفيد على مدى أربعة أيام بواقع يومان للشباب ويومان للبنات. وهدف الملتقى بأركانه التي تجاوزت الـ ٤٠ لتعريف المستفيدين بأهمية اختيار التخصص عبر أركانه الإثرائية كما عرّف الزوار بماهية التخصصات ودراستها وعملها في المستقبل.

يذكر بأن مستقبلي قد تجاوز الـ ٩٠٠٠ مستفيد ومستفيدة خلال الموسم العاشر وبعد بما هو أكثر بفعالياته القادمة حتى نهاية الموسم العاشر.

لشركة جنرال إلكتريك وزيارة لشركة موسيتين للتعريف بالجانب الهندسي والإداري مع مجموعة من الطلاب والطالبات، وزيارين إلى مستشفى الباطنين للتعريف بالتخصصات الصحية لكلا الجنسين.

وفي فعاليته الأضخم والأكبر على مستوى المنطقة أقام مستقبلي « ملتقى مستقبلي للتخصصات الأكاديمية » في مدارس الخط الأهلية بحي الشاطئ، والذي حظي بمشاركة

الحاجة صديقة الحاج مبارك أبو السعود

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة صديقة بنت الحاج مبارك أبو السعود زوجة الحاج عبد الرؤوف بن الحاج حسين السنان والددة كل من: شوقي ود. كفاح وخالد والشيخ حلمي وحسين ومحمد والخط التي ألمها النيا تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.



الحاج عبد الله حسن آل موسى

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبد الله حسن آل موسى والد كل : من حسن وإبراهيم و عبد الواحد وعبد الهادي وعبد العظيم ومصطفى ومحمد وأحمد. والخط التي ألمها النيا تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.



ياسر عبد الله السنان

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب ياسر عبد الله سلمان السنان (الأوجام) والد كل: من محمد علي حسن حسين. وشقيق كل من: علي وناجي وعيسى وميثم وحسين وماجد. والخط التي ألمها النيا تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

إلى رحمة الله

أرملة السيد عبد الرضا بن السيد محمد باقر الشخص



انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة عليّة بنت الحاج محمد عقيل بحسون أرملة المرحوم السيد عبدالرضا الشخص والددة كل من : الدكتور السيد عدنان، السيد هاشم، السيد محمد، السيد علي، السيد باقر، السيد صادق، السيد حسين.

والخط التي ألمها النيا تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.



الحاج محمد حسين المسلم

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد حسين المسلم، والد كل من: عبد الإله وخالد ورياض وفؤاد.

والخط التي ألمها النيا تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

مركز القرآن الكريم (بصفوى) يحتفل بمسابقة القرآن السنوية



اقيمت بجامعة الرسول الاعظم مسابقة التلاوة المجودة الرابعة عشرة على مستوى الخليج حيث تأهل لهذه المسابقة بعد اجتيازهم التصفيات الأولية ، ففي مسابقة الاشبال اجتاز التصفيات ٣ قراء جميعهم من مملكة البحرين

وأما مسابقة الكبار فتأهل ٧ قراء من مناطق مختلفة من البحرين والكويت والقطيف وتاروت و صفوى .

حيث بدأت المسابقة بقراءة الصغار الثلاثة ، ثم استكملت المسابقة بشكل تسلسلي بمسابقة الكبار السبعة ،

ثم اختتم اللقاء بتوزيع الهدايا التذكارية للمنظمين والطاقم التحكيمي ورعاية المسابقة ومنظمي المعرض القرآني ،

ثم وزعت الجوائز على الفائزين وعندليب القرآن حيث كان ترتيب الفائزين لمسابقة الصغار كالتالي :

المركز الاول : القارئ : محمد ياسين حبيب (البحرين) .

المركز الثاني : علي عبدالشهيدي أحمد (البحرين) .

المركز الثالث : أحمد عبدالله اليتيم (البحرين)

وفاز بجائزة عندليب القرآن الذي يختاره الجمهور : القارئ : محمد ياسين حبيب (البحرين)

وكان ترتيب الفائزين لمسابقة الكبار :

المركز الاول : القارئ : حسين مكي الأبيض (مركز القرآن الكريم بصفوى)

المركز الثاني القارئ : حسن عبدالله عبدربه (مركز القرآن الكريم بصفوى)

المركز الثالث القارئ : حبيب عبدالنبي حبيب (الذكر الحكيم مملكة البحرين)

المركز الرابع : القارئ : علي ناصر شاه (مبرة دشتي دولة الكويت)

المركز الخامس : القارئ : علي محمد أبو السعود (القطيف)

المركز السادس : القارئ : علي أحمد الصالح (البحرين)

المركز السابع : أحمد عبدالعزيز ال سيف (تاروت)

كما شهدت المسابقة حضوراً كبيراً بقوا حتى آخر المسابقة ، وأشادوا بالجانب التنظيمي من قبل مركز القرآن الكريم الذي اجتهد كثيراً بجميع طواقمه لتكامل التنظيم من ضيافة وتنسيق وتجهيز ، شكر فيه الحضور هذا الجهد الكبير والذي كان واضحاً للعين كما اشتركت ادارة جامع الرسول الاعظم في هذا التنظيم الرائع .



٦٣٠ ألف ريال لنادي السلام في الحفل الرمضاني



حصدت إدارة نادي السلام بالعوامية أكثر من ٦٣٠ ألف ريال كدعم من أعضاء شرف النادي في الحفل السنوي الرمضاني الذي أقيم في صالة شهاب بالقطيف.

وشهد الحفل تكريماً للفرق الرياضية المنجزة في النادي خلال الموسم الرياضي، بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية البارزة على مستوى المنطقة الشرقية.

تكريماً لاعبي نادي السلام بالعوامية الحفل الذي قدمه رئيس اللجنة الثقافية بالنادي المهندس علي آل ثويمر، بدءاً بآيات من الذكر الحكيم تلاها عضو لجنة سبل السلام لعلوم القرآن القاريء ميرزا البناوي.

ثم ألقى مدرب الدرجات الوطني الكابتن سالم آل سالم كلمة الرياضيين شكر فيها إدارة النادي وكل من دعم الفرق المنجزة وخص بالشكر أيضاً اللاعبين أنفسهم على إخلاصهم وتقانيهم وروحهم في المنافسات.

وعرض أمين الصندوق بالنادي عقيل آل شبر ميزانية النادي للعام المالي المنتهي موضحاً تفاصيل المصروفات والإيرادات.

وأستعرض رئيس مجلس إدارة نادي السلام فاضل آل نمر أهم إنجازات النادي في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية والاستثمارية ووجه شكره لكل من قدم الدعم للنادي.

واكد أن هذه الإنجازات تحققت بتضافر جهود إدارة النادي مع الداعمين وعلى رأسهم هيئة أعضاء الشرف.

وشرح دور إدارة النادي بالارتقاء بنشاطاته وتوسيع الاستثمارات لتحقيق موارد دائمة تساهم في استقرار ونمو النادي، بالإضافة للتواصل مع الشخصيات الفاعلة والداعمة في المجتمع.

تكريماً لاعبي نادي السلام بالعوامية وعرض فيلم - من تصوير وإخراج علي أبو فور - مستعرضاً التقرير الإداري والفني والرياض والثقافي والاجتماعي لأهم إنجازات النادي للموسم الرياضي الماضي.

ثم جاءت فقرة الأوبريت الإشادي الذي أداه المنشد قاسم الزاهر وأخرجه مخرج الحفل خالد أحمد الفرج.

وفي نهاية الحفل تم تكريم الفرق الرياضية المنجزة وعلى رأسهم فريق الدراجات بلاعبيه وجهازه الفني والإداري وذلك لتحقيقه المركز الثاني في الدوري الممتاز وتحقيق فريق درجة الشباب والناشئين المركز الأول على المملكة.

كما تم تكريم فريق كرة السلة لدرجة الشباب لتحقيقه المركز الثاني وصعوده للدوري الممتاز. وتم أيضاً تكريم فريق التنس الأرضي لتحقيقه المركز الثالث في الدوري الممتاز. من جانبه أشار عضو شرف النادي حسين المحسن إلى أهمية دعم الشباب والحفاظ على إنجازات النادي التي تحققت منذ تأسيسه.

وقال المحسن إن بلدة العوامية تزدهر بالإنجازات الوطنية، لافتاً إلى أنه من واجبه تكريم هؤلاء الأبطال.

وقدم شكره لكل من حضر الحفل وساهم ودعم النادي للوصول إلى ما وصل إليه من رقي وأعدا بتحقيق المزيد من الإنجازات في الأعوام القادمة.



أم الحمام تحتفي بتكريم ٣١٠ من أبنائها وبنائها المتميزين والمتفوقين

كتب/ عبدالله الجبر -تصوير فريق مودة

اقامت جائزة التفوق الدراسي بأم الحمام حفلا لتكريم ٣١٠ من الطلاب والطالبات المتميزين والمتفوقين هذا العام الدراسي ٢٠١٦-١٤٣٧هـ على صالة الملك عبدالله بالقدح .

واستهلت فقرات الحفل الذي اقيم تحت مظلة جمعية أم الحمام الخيرية بآيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب محمد جعفر الرضوان .

ثم ألقى الاستاذ علي العوامي كلمة لجنة الجائزة ذكر فيها أن تكريم ٣١٠ من الطلاب والطالبات هذا العام في جائزة « انتم فخرنا ٢ » على الرغم من رفع نسبة المعايير (يدل على نجاح هذا المشروع وتجاوب الطلبة والمدارس وتفاعلها معه)، وبعد الكلمة تم تقديم عرض مرئي للمنجزين من أهالي أم الحمام ممن حصل على شهادات عليا في دراسته الأكاديمية أو ممن خدم في بلدة أم الحمام في إدارة المدارس أو ممن حقق إنجازات دولية ومحلية . ثم ألقى الأستاذ لؤي المرهون كلمة الداعمين عبر فيها عن سعادته بمشاركته في دعم الجائزة وذكر أنه من الواجب علينا تكريم هذه الكوكبة

المباركة من أبنائنا وبناتنا التي تعبت وسهرت حتى نالت أعلى الدرجات . ثم استمع الحضور إلى الأوبريت الإنشادي «إشرافه نجاح» من كلمات الأستاذ الكبير إبراهيم الشيخ وأداء كل من : حسن العوامي - عبدالله الطلالوة - احمد الطلالوة - يوسف الزاير .

ونبابة عن جميع الطلاب المكرمين ألقى الطالب المتميز السيد محمد هاشم الهاشم كلمة معبرة شكر فيها اللجنة المنظمة للحفل والداعمين له والكوادر المساهمين في إنجاحه (وأضاف إلى أن تفاخر الحفل بنا نحن المكرمين لهو أكبر دافع وحافز لمواصلة درب التميز والتفوق وارتقاء مدارج الكمال .

أعقب ذلك مسيرة التكريم وتسليم الطلاب الهدايا ودروع التميز والتفوق مع التقاط الصور التذكارية وسط ابتهاج الطلاب المتميزين والمتفوقين وفرحة أولياء أمورهم بهذا التكريم .

وختم الحفل الذي حضره جمع غفير من أهالي البلدة وشخصيات اجتماعية ودينية ، بوجبة السحور التي أعدت خصيصا لهذه المناسبة .



تعليم القطيف يكرم ١٣٨ منسوبيه في حفله السنوي



انطلاقاً من حرص وزارة التعليم على أهمية تحفيز الكوادر لديها وعرفاناً لما قدموه من أعمال ودورهم الريادي في تحقيق تطلعات مكتب تعليم القطيف مما أثمر في التتويج بجائزة الأداء المتميز للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ وختم متمنيا لهم مزيداً من العطاء المتجدد في السنوات القادمة متطلعا لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لوطن طموح والريادة في مجال التعليم.

بدوره ثمن المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالمكتب عادل آل نصيف هذه اللقطة الكريمة مما يجسد متانة العلاقة بين منسوبي المكتب مؤكداً انها ستكون حافزا لهم.

كرم مدير مكتب التعليم بمحافظة القطيف ، عبد الكريم بن عبد الله العليط ، ١٣٨ متميزاً من منسوبي المكتب من الإداريين والفنيين والصحيين وعدد من المتقاعدين ، جاء ذلك في الحفل السنوي الذي أقامته بمقر صالة قلعة القطيف .

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم للقارئ محمد الجزير ، ثم كلمة لرئيس لجنة المناسبات التعليمية والعلاقات العامة حسين الصيرفي رحب فيها بالحضور، الذي بدوره زف التهنية بمناسبة تحقيق المكتب المركز الأول لجائزة الأداء المتميز بالمنطقة الشرقية بعد توفيق الله والجهود التي بذلت من منسوبي المكتب المميزين طوال العام الدراسي .

ثم ألقى «العليط» ، كلمة شكر فيها جميع منسوبي المكتب مؤكداً أن هذا التكريم يأتي

بعد ذلك قام مدير المكتب بتكريم المحتفى بهم وسلمهم الدروع التذكارية وشهادات الشكر والتقدير.

حضر المناسبة المساعد للشؤون التعليمية بالمكتب علي الشهري عضو مجلس المنطقة الشرقية محمد الدعلوج وعدد من أعضاء لجنة المناسبات التعليمية بالمكتب.

حوراء آل خيرى تحقق المركز الرابع في نهائي برنامج مواهب السعودية



ينشد. مما كان لذلك أثر أكبر في تعلقها بالإنشاد وجعلها تتخذ خطوة لتجربة الإلقاء حينما كان عمرها ٤ سنوات.

وبدأت أتعلم كتابة الشعر فأنجح تارة وخطأ أخرى في كتابة الأبيات العروضية.

وانضمت إلى دورة الوفاء للسيدة الزهراء دورة خطابة، ودورات في حياة إنسان، ودورة الخوارزمي، ودورة التصوير.

وقالت أحمد الله قدمت الذي وهبها مواهب كثيرة، مشيدة بأمرها وأبيها اللذان شجعاها، وأهلها في القطيف والبحرين وباقي الأحبة الذين صوتوا لها.

وأبدى والداها علي آل خيرى وشهزلان الزوري

حققت حوراء آل خيرى ذات الخامسة عشرة ربيعاً المركز الرابع، في نهائي برنامج مواهب السعودية من بين العشرة المراكز الأخيرة والذي أقيم في فندق الريتز كارلتون بالرياض.

ووقفت حوراء آل خيرى على منصة الحفل الختامي بحضور رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز وذلك بعد أن انتهت فترة التصويت.

وجاء اشتراكها من بين ١٠٠ متسابق حيث أصبحوا ٣٠ متسابقاً بعد التصفية وقامت لجنة التحكيم باختيار عشرة فائزين من ال ٣٠ متسابق إذ يحدد بعدها تصويت الجمهور المراكز.

وأشارت آل خيرى لحفظها للقرآن القرآن الكريم والأدعية والأنشيد بمساعدة أمها منذ أن كانت طفلة صغيرة، كما كانت ترى شقيقها حسين

شعورهما بالفخر والاعتزاز وبالسعادة لأنها حققت حلمها منذ الصغر، حيث كانت تحفظ وبشكل سريع سور القرآن والأدعية والأنشيد. يذكر أن المركز الأول حققه فارس الحميد وجاء في المركز الثاني عبد المجيد المطيري فيما حقق المركز الثالث عبد الرحمن الشهلوب.

طلاب النجاح يزورون الاتصالات السعودية



قام عدد من طلاب مدرسة النجاح الثانويه بالقطيف (ذوي الإحتياجات خاصة) بتقدتهم مدير المدرسة الأستاذ عقيل الحمود بزيارة لفرع شركة الاتصالات السعودية بالقطيف الواقع بجزيرة تاروت بالدخل المحدود وكان في استقبالهم مدير مبيعات منطقة الدمام الأستاذ طلال السنيد ومدير فرع القطيف الأستاذ عماد الدليجان ومشرف الفرع محمد عون بوسرير وتم شرح الخدمات المقدمة من شركة الاتصالات السعودية للطلاب مع تقديم الهدايا و الوجبات الخفيفة مع تبادل الدروع التذكارية فقد استمتع الطلاب بهذه الزيارة لما وجدوه من حفاوه وترحيب وتكريم من قبل شركة الاتصالات السعودية.

ملتقى القرآن الكريم بالدمام يختتم الحلقات القرآنية الرمضانية بتكريم ٢١٧ طالباً و ١٥ معلماً



أقام ملتقى القرآن الكريم بالدمام حفلاً ختامياً بمناسبة الانتهاء من دورة الحلقات القرآنية الرمضانية، التي أقيمت في جامع الإمام الحسين -عليه السلام- بحي العنود بالدمام، تم فيه تكريم المعلمين والطلاب والمساهمين.

بدأ الحفل الذي قدمه الاستاذ ياسر العرب بتلاوة مباركة للقرآن الكريم بصوت القارئ مهدي الحرز، ثم كلمة للشيخ الدكتور محمد آل عمير بدأها بالشكر والعرفان لكل من أسهم في إنجاح الحلقات من إدارة الجامع والملتقى والمعلمين والطلاب، مشدداً على أهمية نشر ثقافة القرآن الكريم وكل ما يتعلق بالقرآن حفظاً وتلاوة وتدبراً وتفسيراً، وأشار إلى أن المنطقة شهدت في الآونة الأخيرة نقلة نوعية على مستوى التلاوة والحفظ، ولا بد أن تنتقل نقلة نوعية أيضاً على مستوى حفظ القرآن الكريم ووعيه، وتتمية هذا الوعي وهذه الرسالة تقع على عاتق المعلمين وعلينا جميعاً، وحث الطلاب على المشاركة الفاعلة والحضور في مثل هذه الدورات، داعياً الآباء إلى توجيه الأبناء وتسجيلهم في الحلقات القرآنية ليس فقط في شهر رمضان المبارك بل في جميع الدورات التي تُقام في دور القرآن الكريم.

وشارك الطالب عبدالإله الحسن من ملتقى القرآن الكريم بالدمام بصوته الحسّن والعذب بأنشودة حول القرآن الكريم، بعد ذلك جاءت فقررة التكريم مع الاستاذ عبدالإله الصفان، حيث تم تسليم الشهادات والورود على جميع المشاركين في الدورة، وختم الحفل بالصورة التذكارية.

وذكر المسؤول عن الحلقات الرمضانية بملتقى القرآن الكريم بالدمام السيد علي المكي أن الملتقى دأب سنوياً على تنظيم الحلقات القرآنية في شهر رمضان بجامع الإمام الحسين -عليه السلام- بحي العنود عصرًا، وهذه الدورة هي السابعة عشر، وشهدت إقبالاً كبيراً حيث سجل فيها ٢١٧ طالب بمختلف المستويات من الأول الابتدائي وما فوق المستوى الثانوي، وشارك فيها ١٥ معلماً وهم: فضيلة الشيخ الدكتور محمد آل عمير، والمعلمون مهدي العلي، منير بوصالح، نزار الناصر، محمد الخضير، مهدي الحرز، عبدالإله الصفان، مؤيد الميل، محمد البقشي، عبدالمحسن السلطان، ياسر العرب، محمد الجنوبي، يوسف الممتن، ياسر بوصالح، صلاح بوصالح.

وأضاف السيد المكي بأن المناهج الدراسية للحلقات القرآنية كانت متنوعة في التجويد والتفسير والتدبر وتصحيح التلاوة على حسب المستويات، ومن هذه الدروس تفسير سورة القدر، التدبر في القرآن الكريم، آيات وأفكار، من قصص القرآن الكريم، السلوك القرآني، منهج النون الساكنة والتونين، اللآلئ المنتثرة من سورة البقرة.

بدوره شكر رئيس ملتقى القرآن الكريم بالدمام حبيب الجبران كل من شارك ودعم وأسهم في انجاح دورة الحلقات القرآنية الرمضانية، مشيداً بدور إمام وإدارة جامع الإمام الحسين -عليه السلام- في هذا الجانب، وقال: أحرف التكريم تتواضع احتفاءً بكم، وكلمات توجت بمعاني التقدير والاحترام وهاء منا لكم، يتقدم ملتقى القرآن الكريم بالدمام بخالص الشكر والتقدير لسماحة العلامة السيد علي السيد ناصر السلطان -حفظه الله ورعاه- لمساهمته الفاعلة في انجاح برامج الملتقى الرمضانية، التي أقيمت في جامع الإمام الحسين -عليه السلام- بالعنود، والأهمية القرآنية التي أقيمت في مجلسه المبارك، سائلين المولى -عز وجل- أن يُديم بركاتكم علينا، وأن يوفقكم لخدمة القرآن الكريم وأهله.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴾

تتقدم مجلة الخط

ممثلة في رئيس تحريرها

فؤاد نصرالله

وجميع أفراد طاقمها

بأحر التعازي القلبية إلى

أسرة الشخص وأرحامهم في وفاة الفقيدة الحاجة

عليّة بنت الحاج محمد عقيل بحسون

رحمها الله

أرملة المرحوم

السيد عبدالرضا السيد محمد باقر الشخص

والدة كل من:

الدكتور السيد عدنان، السيد هاشم، السيد محمد، السيد علي

السيد باقر، السيد صادق، السيد حسين.

سائلين الله العليّ القدير أن يرحم الفقيدة السعيدة ويدخلها الفسيح

من جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾



هادي عبد الواحد آل سيف



نظرة إلى معايير منح الائتمان و التحليل الائتماني في البنوك

٢-٢

مقدمة

فالمنح الجيد للائتمان يؤدي إلى تسهيلات جيدة، وضمان استمرارية علاقة البنك مع العميل، وتخفف من الخسائر الائتمانية المحتملة والتي من الممكن أن يواجهها البنك، والتي تنشأ من عمليات منح الائتمان الخاطئ، لأنه لا يستند إلى الأسس والمعايير السليمة في منح الائتمان.

وبما أن هدف البنك من منح الائتمان هو تحقيق كسب الفوائد وتحقيق الربح تبرز هنا أهمية هذه المعايير والمبادئ السليمة في منح الائتمان من خلال تأمين والتأكد إلى الحد الممكن من أن المقترض سيكون قادراً على سداد الدفعات كما هي مجدولة وفوائدها بالكامل وضمن الوقت المحدد. فالحد والتقليل من من حالات التعثر الائتماني من جهة، ويوفر الجاهزية المسبقة لدى إدارة الائتمان في البنك على التقليل من المخاطر الائتمانية Proactive use of Credit Mitigation وهي تساعد البنك على تحسين الربحية واستمراريتها، وعكس ذلك فإن أي ربح من الفائدة المكتسبة سيتناقص (وربما يشطب بكامله) بسبب الديون المهدومة عندما يحدث النكول (عدم الدفع) من قبل العميل. ولقد أستعرضنا في العدد السابق أحد هذه المعايير وهو نموذج المعايير الائتمانية AC's ،

وسوف نستعرض في هذا العدد مجموعة أخرى من هذه المعايير وهي: نموذج المعايير الائتمانية 5P's ، نموذج المعايير الائتمانية PRISM، نموذج المعايير الائتمانية PARTS.

نموذج المعايير الائتمانية 5P's.

تعزز إدارة الائتمان قرارها الائتماني بتحليل ائتماني آخر من خلال دراسة معايير أخرى مهمة تعرف باختصاراً بـ 5P's وهي في المضمون لا تختلف كثيراً عن المعايير السابقة ولكن بأسلوب آخر، و دراسة هذه المعايير تعطي إدارة الائتمان مؤشرات ودلالات واضحة على سلامة المعاملة الائتمانية، وتقلل من المخاطر المحيطة بها من خلال التركيز على مجموعة من المعايير من بينها:

١-العميل (المدين أو المقترض) People

يمثل الائتمان المصرفي المحور الرئيس في نشاط البنوك التجارية ومن أهم الوظائف المصرفية التي تمارسها البنوك و الذي يعكس أهميته من خلال العوائد المتولدة من هذا النشاط وأثرها على نمو البنوك والتوسع في أنشطتها التشغيلية. وتهدف هذه الوظيفة المصرفية والمتعلقة بتوفير السيولة (المال) للجهات التي تحتاج لها (العملاء) وهو ما يطلق عليه عملية تقديم الائتمان فمن خلال مصادر الأموال التي تستطيع البنوك توفيرها (مثل الودائع) فإن الائتمان المصرفي قد جاء فاعلاً رئيسياً لهذا الهدف من خلال منح العملاء السيولة اللازمة لهم لدعم استمرارية أنشطتهم المختلفة الحالية أو للنمو والتوسع فيها. وتجدر الإشارة إلى أن أهمية البنوك تظهر في فترات التراجع الاقتصادي وفترات الكساد الطويلة، حيث يصبح دور البنوك دوراً وطنياً وإقتصادياً ذو أهمية كبرى. وعليه فإن البنوك لها دور كبير في استمرار العملية الاقتصادية.

وعلى الرغم من كل الإجراءات التي تتخذها إدارة الائتمان في البنوك في كافة مراحل عملية الائتمان فإنه لا يمكن التوصل إلى ائتمان خال من المخاطر، ولا يمكن لأي إدارة ائتمان مهما كانت قدراتها وإمكاناتها أن تتجنب كافة أنواع المخاطر، إلا أنه على إدارة الائتمان أن تسعى دوماً إلى تقليل المخاطر إلى أدنى درجة ممكنة. لأجل ذلك تتجه البنوك نحو الاعتماد على مجموعة من المعايير والمبادئ في تقييم كل عملية ائتمان مقدمة إليها، والغاية منها الوصول إلى القرار الائتماني المناسب، وضمان جودة محافظها الائتمانية من حيث النوعية والتركيبية الجيدة، والتقليل من المخاطر الائتمانية، وتكوين قيمة للبنك.

هذه المعايير والمبادئ المتعارف عليها لمنح الائتمان ويشار لها في المراجع العلمية بمعايير القرار الائتماني أو معايير الإقراض Canons of Lending أو مناهج التقييم الائتماني Credit Evaluation Models أو مناهج دراسة الجدارة الائتمانية أو مبادئ الإقراض الجيد Principles of Good Lending ويجرى تطبيقها من قبل البنوك عند تقييم طلبات الائتمان.



الثابتة (التمويل طويل الأجل)، أو تسديد التزامات العملاء لدى البنوك الأخرى، وتنشأ الحاجة إلى التحقق من الغرض من العميل كون أنه وفي حالات كثيرة يتم الاعتماد على المعلومات التي يقدمها العميل من أجل احتياجاته.

بناءً على ما سبق يمكننا أن نقول أنه من الضروري جداً أن يتم دراسة وتحليل متطلبات المنشأة من الخدمات والمنتجات الائتمانية، وذلك للوصول إلى الهيكلية المناسبة لأنواع الائتمان الواجب منحها للمنشأة بما يخدم طبيعة عملها ويتوافق ونوعية نشاطها وتدفعاتها النقدية وطبيعة العملية المراد تمويلها، بما يمكن المنشأة من الوفاء بالتزاماتها، وهنا لابد من التأكيد على ضرورة الموازنة بين طبيعة التمويل ومدته مع طبيعة العملية المطلوب تمويلها وعمرها وتدفعاتها النقدية، ومثال ذلك الموازنة بين عمر التمويل والتدفق النقدي المتأتي من العملية الممولة، كأن يكون الاستثمار طويل الأجل ممولاً بتمويل طويل الأجل بحيث تتناسب أوقات وقيمة التدفقات النقدية للمشروع أو الاستثمار مع الأقساط المترتبة على المنشأة نتيجة حصولها على هذا التمويل، وخلاف ذلك فإن المنشأة سوف تواجه عجزاً في تدفقاتها النقدية، الأمر الذي يمنعها من الوفاء بالتزاماتها تجاه البنك مما يؤدي إلى التعثر في السداد.

هذا ومن المهم محاولة الإجابة على بعض الأسئلة عند دراسة الغرض من الائتمان من قبل إدارة الائتمان ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- هل الغرض من الائتمان منطقي، وفرص تحقيق نجاحه معقولة؟
- هل يحقق الغرض من الائتمان لطلابه جدوي مالية؟
- هل تتوافر لدى طالب الائتمان القدرات والامكانيات الداخلية والخارجية على تنفيذ الغرض الذي سوف يمنح من أجله الائتمان؟
- ما مدى توافق الغرض مع الائتمان مع السياسة الائتمانية للبنك؟
- هل الغرض من الائتمان ضمن نطاق الاعمال القانونية ومن الناحية الاعتيادية للأعمال.
- ما مدى مشروعية الغرض من الائتمان من الناحية القانونية والاخلاقية؟
- ما مدى توفر الخبرة السابقة في مجال الغرض من الائتمان؟
- سبق أن ذكرنا بأن الغرض من الائتمان يحدد نوع التسهيلات المطلوبة حيث تختلف التسهيلات باختلاف الغرض، فالغرض من الائتمان يتحدد حسب طبيعة ونوع الاحتياج الذي ينقسم إلى ثلاث أنواع مختلفة:

يقيم الوضع الائتماني للعميل من خلال تكوين صورة كاملة وواضحة عن شخصية العميل وحالته الاجتماعية ومؤهلاته وأخلاقياته من حيث الاستقامة وغيرها، لذلك فإن الخطوة الأولى في عملية تقييم وتحديد الوضع الائتماني للعميل هي معرفة العميل من قبل إدارة الائتمان في البنك «Know Your Customer» من خلال جمع المعلومات التفصيلية عن العميل من المصادر الداخلية والخارجية.

مراجعة الأعمال السابقة للعميل من قبل إدارة الائتمان وتحديد مدى نجاحها هو أحد الأدلة على حسن إدارة العميل للأعمال هذا وتستند إدارة الائتمان إلى مؤشرات النجاح في هذه الأعمال لتقدير مخاطر النجاح في المستقبل وهذا ما يعرف بـ «Track Record». وبالمقابل فإن علامات الفشل أو التغيير من نشاط العمل إلى نشاط آخر بسبب عدم النجاح تعطي إنطباعاً يدفع إلى الحذر في تقييم أنشطة العميل المستقبلية و في عملية منح الائتمان.

٢- الغرض Purpose

يشكل الغرض من الائتمان ركيزة أساسية عند دراسة طلبات الائتمان المقدمة من قبل العملاء المقترضين، ويعد الغرض أحد أهم المعايير التي تستطيع إدارة الائتمان من خلالها إلى التوصل إلى إمكانية الاستمرار في دراسة الملف الائتماني أو التوقف عند هذا القدر من التحقق. والغرض من الائتمان يحدد احتياجات العميل التي يمكن تلبيتها أو التي لا تتناسب مع سياسة البنك وصلاحيات إدارة الائتمان. ففي حال كان الغرض من الائتمان هو الحصول على ائتمان يتعارض مع سياسة إدارة الائتمان في البنك في هذه الحالة تستطيع إدارة الائتمان أن تعتذر للعميل عن ذلك ليس بسبب ثقته الائتمانية وإنما لتعارض طلبه مع سياسة البنك.

ويرتبط بالغرض من الائتمان كل من: مبلغ الائتمان (مبلغ القرض) ونوعية الائتمان الممنوح والمدة وطريقة السداد والتدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن استخدام الائتمان.

الغرض من الائتمان يحدد نوع أو أنواع التسهيلات المطلوبة حيث تختلف التسهيلات باختلاف الغرض. حيث قد يكون الغرض من الائتمان هو تمويل رأس المال العامل (تمويل قصير الأجل) أو تمويل شراء الأصول

Credit Score



حالات معينة أن يكون هناك موسمية في عرض السلع والطلب عليها في آن واحد (مثال ذلك الطلب والعرض على أشجار أعياد الميلاد في الكريسماس في بعض الدول). كما أنه بصفة عامة وعندما تقوم المنشآت بإدارة عملياتها، فإنه نادراً ما يتطابق حجم الاحتياج للتمويل مع التدفقات النقدية الواردة كنتيجة للإنتاج والبيع والتحصيـل فتتسبب الحاجة إلى إيجاد مصادر للتمويل تمكن المنشأة من القيام بتلبية احتياجاتها الموسمية حتى تتمكن من إدارة عملياتها بكفاءة والوصول إلى النقدية اللازمة لسداد الالتزامات المالية.

هذا الاحتياج ينشأ من أجل تغطية شراء مواد أولية، سداد المصروفات المستحقة من الرواتب والأجور، سداد مبالغ للموردين وذلك عندما تكون التسهيلات الممنوحة منهم للمنشأة تستحق السداد قبل أن تكون المنشأة قد أكملت لديها دورة تحويل أصولها التي تم تمويلها سابقاً وقبل الوصول إلى النقدية اللازمة لسداد الالتزامات الممتازة القائمة على المنشأة. ومصادر التمويل في هذه الحالة تكون في شكل مصادر تمويل خارجية ولآجال قصيرة محددة. ويكون سداد الالتزامات في هذه الحالة من النقدية التي تتولد من تحول الأصل الذي تم تمويله في شكل مخزون إلى أوراق قبض ثم إلى نقدية وذلك إذا كان تحصيل أوراق القبض يتم بأقل تكلفة.

ب- الاحتياج الدائم

في أحيان كثيرة يكون الاحتياج إلى الأصل المطلوب تمويله احتياج دائم. أي ليس بغرض الاتجار بل بغرض الاحتفاظ به للمساعدة في القيام بنشاط المنشأة بأسلوب يرفع من درجات الكفاءة عند القيام بنشاطها. والغرض الأساسي منه هو التأثير على حجم المبيعات (زيادة المبيعات)، وإدارة التكاليف (تخفيض التكاليف)، وتعظيم الربحية.

وبما أن الاحتياج إلى الأصل، هو احتياج دائم. فليس من المتوقع بيع أو تصفية الأصل لسداد الالتزامات. إنما يكون مصدر السداد الرئيسي للقرض، في هذه الحال هي الأرباح المستقبلية المتوقع أن يولدها نشاط المنشأة. أي أنه يتعين على المنشأة نتيجة هذا الاستثمار تحقيق مستويات مستقرة من الأرباح المستقبلية، التي يحتفظ بها لسداد القرض على أقساط يتفق عليها. وهنا تلعب الرافعة المالية والتطابق التمويلي وحسابات أنواع المخاطر المختلفة دوراً رئيسياً في تحديد المخاطر المستقبلية التي قد تعترض المنشأة ولا تمكنها من تحقيق مستويات مستقرة من الأرباح المستقبلية القادرة على سداد أصل القرض ومصاريف التمويل الناتجة عن ذلك.

ج- الاحتياج المتجدد

يأتي الاحتياج المتجدد بمعنى أن المنشأة قادرة على استيعاب أي حجم من التمويل طالما أن القرض مستعد للإقراض وتكون المنشأة قادرة على

أ- احتياج موسمي (لفترة زمنية محددة) يتحول معها الأصل الممول إلى نقدية بعد المرور بمراحل مختلفة.

أ- احتياج دائم (أي الاحتياج للأصل الممول يتمتع بطبيعة طويلة الأجل أو دائم).

أ- الاحتياج المتجدد (يتجدد بصفة مستمرة طالما أن القرض مستعد للإقراض والمقترض مستعد للاقتراض).

وسوف نتناول الفرق بين أنواع الاحتياج المختلفة والخصائص التي تميز كل منها وذلك كما يلي:

أ- الاحتياج الموسمي

الاحتياج الموسمي بمفهومه البسيط هو أن الاحتياج للأصل الممول يكون لفترة محدودة، يتحول معها الأصل إلى نقدية تستخدم في سداد القرض أو التسهيل الذي سبق توفيره.

أي أن الاحتياج هنا ينشأ بغرض مقابلة زيادة في الطلب على المنتج أو زيادة المعروض من الخام أو المواد المنتج التام. وهو ما يسمى بالموسمية في الطلب والموسمية في العرض أو في بعض الأحيان الاثنين معاً.

الموسمية في الطلب:

وهو ما يتمثل في زيادة متوقعة في الطلب على منتجات المنشأة، سواء كان ذلك لمقابلة موسم ما، مثل زيادة الطلب على أجهزة تكييف الهواء في موسم الصيف، أو أجهزة التدفئة لموسم الشتاء.. إلخ. أو فتح سوق جديد للتصدير مثلاً. مما يؤدي إلى زيادة حجم الاحتياج للتمويل بغرض زيادة حجم الأصول التجارية (المخزون) من أجل مقابلة الزيادة الموسمية في الطلب.

الموسمية في العرض:

أما الموسمية في العرض فتتمثل في سعي المنشآت إلى تكوين حجم من المخزون يكفي لفترة زمنية في المستقبل وذلك من أجل خفض تكاليف الإنتاج إلى أقل درجة ممكنة. حيث أن هناك بعض السلع تتمتع بموسمية في العرض مثل المنتجات الزراعية، المواد الخام، بمعنى أنه في وقت أو موسم معين تكون أسعار شراء هذه المواد أو السلع أقل بكثير في أوقات أخرى أو في حالات أخرى يكون توافر هذه المواد أو السلع مرتبط بتوقيت معين.

وهنا يرى المقترض أنه في حالة تكوين مخزون سلمي في هذه الفترة فإن ذلك سوف يمكنه من عملية التحكم في التكاليف (بسبب توفر المخزون لديه بسعر منخفض)، وتعظيم المبيعات وبالتالي زيادة هوامش الأرباح.

الموسمية في العرض والطلب:

أما بالنسبة للموسمية في العرض والطلب في آن واحد فقد يحدث في

الافتراض.

وتقوم المنشأة عن طريق تحقيق مستويات مستقرة من الأرباح بسداد أجزاء من التمويل إلا أن مصدر السداد الأساسي في هذه الحالة هو تسهيل الأصل الممول (تحويله إلى نقد) وذلك إذا قرر المقرض الحصول على كافة المبالغ التي كان قد قام بتوفيرها في شكل تسهيلات أو قروض للمنشأة. وجدير بالذكر أن التسهيل في هذه الحالة هو ذو طبيعة قصيرة الأجل، بالرغم من أن الاحتياج متجدد (شبه دائم) والسبب الأساسي وراء ذلك هو درجة السيولة العالية التي يتمتع بها الأصل الممول، والذي يعد تسهيله هو مصدر السداد الأساسي للمقرض الممنوح.

٣- القدرة على السداد Payment

يركز هذا المعيار على تحديد قدرة العميل على تسديد التزاماته متمثلة في أصل المبلغ إضافة إلى الفوائد في تاريخ استحقاقها، فحدوث ذلك يعكس سلامة وقوة القرار الائتماني المتخذ. ويتم تقييم قدرة العميل على السداد من خلال دراسة وتقدير القوائم المالية للعميل وبشكل خاص قائمة التدفقات النقدية، التي تقدم مؤشرات هامة حول مدى توافق استحقاقات الائتمان المطلوب مع مصادر السداد، وتحديد حالات العجز المالي وهل هي مؤقتة أو دائمة وتوقيتها، وعلى ضوء ذلك يتم تحديد الحاجات الملائمة من الائتمان، كما يمكننا من تحديد فيما إذا كان العميل سيقوم بسداد الائتمان من التدفقات الناجمة عن النشاط الذي سيتم تمويله أم من موارد أخرى، وهل هي موارد تتصف بالانتظام والاستمرار أم القلب.

٤- الحماية Protection

أن الأساس في هذا المعيار في التحليل الائتماني هو مدى اكتشاف احتمالات توفر الحماية للائتمان المقدم للعميل، وذلك من خلال تقييم الضمانات والكفالات التي سيقدّمها العميل سواء من حيث قيمتها العادلة أو من حيث قابليتها للتسييل فيما لو عجز العميل عن الوفاء بالتزاماته تجاه البنك. بالإضافة إلى توفير الغطاء التأميني الملائم الذي يعمل كأداة تحوط ضد مختلف المخاطر المحتملة التي من الممكن أن يتعرض لها المقرض مثل بوالص التأمين على حياة المقرض أو الأشخاص الرئيسيين أو الأصول التي يمتلكها.

٥- النظرة المستقبلية Perspective

أن مضمون هذا المعيار هو محاولة اكتشاف حالة عدم التأكد التي تحيط بالائتمان الممنوح للعميل ومستقبل ذلك الائتمان وذلك بدراسة المناخ الاقتصادي العام والذي يعمل فيه كل من العميل والبنك، ومؤشرات الاقتصاد بشكل عام مثل نسب التضخم ومعدلات أسعار الفائدة ومعدلات النمو العام، ودراسة الظروف المحيطة بالعمل الحالية والمستقبلية سواء كانت داخلية أو خارجية.

ما يجب ملاحظته أنه رغم الاختلاف في مسميات (DP's) عن معايير (AC's)، إلا أن مضمونها يتشابه ليشارك في تحديد مدى ملائمة العميل وقدرته على التسديد أي تحدد بمجموعها مقدار المخاطر التي تتعرض لها إدارة الائتمان عند اتخاذها للقرار الائتماني.

ويطرح السؤال التالي هل أن معايير (DP's) بديلة عن معايير (AC's) في القرار الائتماني؟ إن الإجابة على ذلك تنحصر فيما لو أكدنا أن البنوك تعمل بأموال الآخرين، فهي حريصة من الناحية القانونية بالمحافظة على أموال الآخرين وإيفاء طلباتهم لهذه الأموال عند الطلب لها، ولذلك نظراً لأن الجزء الأكبر من عمليات التشغيل للبنوك تتم من خلال تقديم الائتمان، فإن ذلك يجعل إدارة الائتمان أكثر حرصاً في انتقاء من يقدم لهم الائتمان تجنباً للمخاطر وضماناً لقدرتها في إعادة تحصيل ما قدمته من ائتمان وضماناً بقدرتها (أيضاً) في الوفاء بالتزاماتها تجاه المودعين عندما يطلبون أموالهم المودعة لدى البنك.

- نموذج المعايير الائتمانية PRISM.

يعتبر نموذج PRISM من أحدث النماذج التي توصلت لها الصناعة البنكية في التحليل الائتماني والتنبؤ بمستقبل كل عملية ائتمان ممنوح من قبل البنك. ويساعد هذا النموذج في تحديد جوانب القوة والضعف الموجودة لدى المقرض، ويمكن لإدارة الائتمان في البنك من تشكيل أدوات قياس يتم من خلالها التوازن ما بين المخاطر والقدرة على السداد، ويتكون هذا النموذج من مجموعة من المعايير تركز على مبادئ الائتمان الجيد، وتعمل كمخفف للمخاطر الائتمانية ومن بين أهم هذه المعايير:

١- النظرة المستقبلية أو التصور للمستقبل Perspective

إن القرار الائتماني قائم أصلاً على التقدير المستقبلي، وبالتالي فكلما ارتفعت القدرة على التقدير الجيد كلما كان أثر ذلك إيجابياً على جودة الائتمان، وبالتالي التأثير الإيجابي على إيرادات البنك. وبالتالي يقصد بالتصور هنا هو الأحاطة الكاملة قدر الإمكان بمخاطر الائتمان والعوائد المنتظر تحقيقها من قبل إدارة الائتمان بعد منحها الائتمان، ومضمون هذه الأداة التفسيرية هي القدرة أو الفاعلية في:

- تحديد المخاطر والعوائد التي تحيط بالعمل عند منحه للائتمان.
- دراسة استراتيجيات التشغيل والتمويل عند العميل والتي من شأنها تحسين الأداء وتعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد باعتباره الهدف الذي يجب أن تدور حوله كل القرارات.

٢- القدرة على السداد Repayment

مضمون هذا المعيار هو تحديد قدرة العميل على السداد للالتزامات متمثلة في أصل المبلغ إضافة إلى الفوائد في تاريخ استحقاقها، وكذلك تحديد مصادر التسديد التشغيلية أو غير التشغيلية ومدى استقرارها وتذبذبها وتحديد المخاطر المحيطة بها. ويجب أن يكون مصدر السداد معلوماً قبل أن يتم منح الائتمان. إذ أن القدرة على السداد أمر حيوي، وأن الدليل على هذه القدرة يجب أن يبرهن عليه واقعياً التدفق النقدي للعميل كما كان في الماضي، أو بالتنبؤات بالتدفق النقدي في المستقبل. حيث يتوقع من العميل أن يدفع الفائدة وأصل الدين من الدخل النقدي الصافي المتولد من العمليات التجارية (التدفقات النقدية التشغيلية). تتكون التدفقات النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية من بيع السلع أو تقديم الخدمات إلى العملاء والدفعات النقدية لشراء السلع أو الحصول على الخدمات من الموردين. إضافة إلى دفع الأجور والرواتب (بما في ذلك الضرائب) ويجب في العادة أن تزيد المقبوضات النقدية عن المدفوعات النقدية من العمليات. إن التدفق النقدي التشغيلي ليس الربح التجاري ولكن في المدى الطويل على الأقل، يجب أن يكون لدى الشركة الرابحة فائض من التدفق النقدي. أما الشركات الخاسرة فيمكن أن يكون لديها فائض تدفق نقدي أو عجز نقدي.

عند دراسة تقييم الجدارة الائتمانية للعميل يتوجب تحليل مصادر السداد مدى كفايتها وجودتها واستمراريتها بما يضمن سداد التمويل المطلوب، وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة أن يكون مصدر السداد الرئيس للتمويل المطلوب متأتياً من صلب نشاط المنشأة وعملياتها الرئيسية، وأن لا تكون مصادر السداد معتمدة على عمليات أو تدفقات نقدية إستثنائية غير مضمونة وغير مستمرة، وذلك لما يحف هذه المصادر الاستثنائية من تقلبات وعدم تأكيد في حصولها و/أو استمراريتها، خصوصاً إذا كان التمويل طويل الأجل لما لذلك التمويل من فترة طويلة لا يمكن خلال التأكد من الظروف التي قد تؤثر على مصادر السداد الاستثنائية وإمكانية حصولها. بالإضافة لما سبق ذكره، فإن على إدارة الائتمان أن تعرف على كافة أنشطة المنشأة ومصادر السداد لديها، كما يجب تحليل كافة عمليات المنشأة ومنتجاتها للوصول إلى تقييم الإيرادات من كل مصدر من مصادر التسديد المختلفة وترتيب هذه المصادر حسب أهميتها وقوتها واستمراريتها

ليتم الاعتماد على المصادر الأقوي ثم الأقل قوة لسداد الالتزامات التي تترتب على المنشأة في حالة منها الائتمان.

وأصبح الائتمان غير المضمون أكثر صعوبة في الحصول عليه. لقد أجبرت معايير كفاية رأس المال والحجم الكبير من الديون غير العاملة (Non-Performing) والمعدومة (Bad Debts) البنوك على إعادة النظر في سياساتها الائتمانية.

وكقاعدة عامة، يجب أن توفر القيمة الجارية للضمانة هامشاً كافياً فوق مبلغ القرض، يضمن في حال هبوط قيمة الضمانة من خلال عوائده عند البيع ما يكفي لسداد القرض.

٥- الإدارة Management

يتضمن هذا المعيار التركيز على إدارة العميل أو المنشأة المقترضة، والذين يستخدمون الائتمان الممنوح لهم، ولا بد على إدارة الائتمان في البنك التركيز على عدد من النقاط هي:

العمليات:

- ومن خلالها يتم التعرف على ما يأتي:
- أسلوب العميل في إدارة أعماله.
- تحديد كيفية الاستفادة من الائتمان.
- تحديد ما إذا كان العميل يتسم بتنوع منتجاته وهل عمله موسمياً أو دائماً.

الإدارة:

- ومن خلالها يتم التعرف على ما يأتي:
- استعراض الهيكل التنظيمي للعمل.
- استعراض السير الذاتية لمدرء الأقسام.
- تحديد قدرة العميل على النجاح والنمو.
- نموذج المعايير الائتمانية PARTS.
- يسمي هذا النموذج بالذاكري (Mnemonic) وهو أحد النماذج المستخدمة من قبل إدارات الائتمان في البنوك وهو يتكون مما يلي:
- الغرض أو هدف الائتمان (Purpose)
- المبلغ (Amount)
- السداد (Repayment)
- الشروط أو أجل الائتمان (Terms or Credit Period)
- الضمان (Security)
- وتشابه هذه المعايير في مضمونها المعايير السابقة، والتي سبق شرحها.

٣- الغاية من الائتمان أو الغرض من الائتمان Intention or Purpose

مضمون هذا المعيار هو تحديد الغاية من الائتمان المقدم للعميل، حيث يجب أن يكون الهدف من منح الائتمان واضحاً ومقبولاً بالنسبة للبنك. وكقاعدة عامة فإن الغاية من الائتمان يجب أن تشكل الأساس في دراسة طلب العميل وقرار منح الائتمان. فمن أهم الأسباب الرئيسية لتعثر الائتمان هو استخدام العميل الائتمان في غير الغرض الذي منح لأجله، وهذا يتطلب من إدارة الائتمان مراقبة ومتابعة الغرض والتأكد وضمان استخدامه في الغرض الذي منح لأجله، كما يجب على إدارة الائتمان قبل قرار منح الائتمان الإطلاع على النظام الداخلي للشركة والعقد التأسيسي لها، فالنظام الداخلي للشركة يوضح هدف الشركة وغايتها، التي يجب على إدارة الائتمان التأكد منها. كما يجب التأكد من عقد تأسيس الشركة للتأكد من أن المديرين لا يتجاوزون صلاحياتهم بطلب الائتمان.

٤- الضمانات Safeguards

يتضمن هذا المعيار تحديد الضمانات التي تقدم للبنك لمواجهة احتمالات عدم قدرة العميل على السداد، ويمكن للضمانة أن تؤدي دوراً مهماً في قرار منح الائتمان، فبالنسبة للقروض ذات المخاطر العالية أو ذات القيم الكبيرة، يرغب البنك غالباً في وجود مصدر بديل للسداد في حال أخطأت خطط العميل ولم يتمكن من السداد من المصدر الذي خطط له. بعبارة أخرى على إدارة الائتمان أن تتساءل عن موقفها فيما لو لم يتمكن العميل من السداد كما هو مخطط له. وتشكل الضمانة شبكة أمان فيما لو لم تسر الأمور كما يجب.

لكن الضمانة الكافية بحد ذاتها يجب أن لا تكون السبب للموافقة على منح الائتمان، ويجب أن ينظر إليها من قبل البنك كتأمين على القرض، ولكن ليس كالمصدر الأكثر احتمالاً للسداد.

تاريخياً أستخدم المصرفيون كثيراً على الضمانة عند منح القروض أو أخذ مخاطرة ما. والضمانة نوع من بوليصة تأمين يمكن تصفيتها (استدعاؤها) إذا ما تبين أن التقييم الائتماني كان خاطئاً وأن العميل غير قادر على السداد. خلال الثمانينات وجد العملاء في العديد من الدول ومن ضمنها المملكة المتحدة أن الائتمان غير المضمون متوافر بسهولة في البنوك. ولقد شهدت السنوات التي تلي ذلك تبديلاً في وجهة نظر البنوك مع ذلك

المراجع:

- الزبيدي، حمزة (٢٠٠٨). إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رمضان، زياد. جودة، محفوظ (٢٠١٠). إدارة مخاطر الائتمان، الطبعة الثانية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مختار، إبراهيم (١٩٩٣). التمويل المصرفي: منهج لاتخاذ القرارات، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- محمد، حسني خليل (١٩٧٥). إدارة الائتمان المصرفي: مع التركيز على الائتمان في المصارف العربية، الطبعة الأولى، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان.
- سلسلة كتب BPP البريطانية، إدارة المخاطرة الائتمانية (٢٠٠٢)، الطبعة الأولى، تعريب الدكتور خالد أمين عبد الله، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن.
- فهمي، بسنت أحمد، الائتمان .. التمويل .. من الفطرة.. إلى الألفية الثالثة.. وحتى ما لا نهاية (٢٠٠٤)، الطبعة الأولى، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن.
- عثمان، محمد داود (٢٠١٣). إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- حمود، سمير سليم (١٩٩٣). التحليل الائتماني، الطبعة الأولى، دار الوحدة للطباعة للنشر، بيروت، لبنان.
- ذيب، سوزان سمير. وآخرون (٢٠١٢). إدارة الائتمان، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.



مجموعة الصادق

مباني
عامة

عاماً من العمل على التطور والتميز
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرايت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

الفنان الكوميدي مهدي الجصاص لـ «الخط»:

قدوتي في الحياة الفنية المتـ أنا مسكون بالفن وأي مشـ

حوار/ سلمان العيد

قدّمت المنطقة الشرقية، وتحديدًا محافظة القطيف عدداً من نجوم الدراما المحلية، وكانت لهم بصمات واضحة في العشرات من الأعمال المسرحية والتلفزيونية، ساهمت في تقديم أعمال ذات جودة عالية، تجاوزت . بعضها . حدودها الإقليمية المحلية لتأخذ وضعها على الساحتين الخليجية والعربية..

عدا أن الفنان مهدي الجصاص يحمل تجربة عمل في هذا المجال قد تكون مختلفة بعض الشيء عن زملائه الفنانين، فهو من ناحية ممثل يقوم بأداء الأدوار المنوطة به، لكنه . في جانب آخر . قد يساهم في هذا العمل الذي يقوم به بتنفيذ أعمال الديكور للمسلسل أو الفيلم أو المسرحية، بل قد يكون منفذاً لكل أعمال الماكير في العمل، أو مصمماً للملابس الرجالية في العمل، أو معداً لبعض الأشعار الشعبية إذا تطلب الأمر، فوق ذلك قد يكون مخرجاً أو منتجاً للعمل ككل، فهو بذلك «مؤسسة» إنتاج فني متكاملة.

الجصاص الذي شارك في العديد من الأعمال خارج المملكة، يشعر بأهمية المكون المحلي العمل الدرامي، فيتطلع لأعمال محلية بلهجة محلية تعالج قضايا محلية.

من هنا فنحن أمام قامة فنية جميلة وتجربة رائعة في المجال الفني، مع الفنان المحبوب مهدي الجصاص، فماذا يقول؟ كل ذلك في الحوار التالي:

شعور كبير بالسعادة، ومن الذكريات الجميلة في طفولتي كنت لا أنام دون أن أسمع حكاية من والدتي (الله يرحمها)، هذه الحكايات أقوم في اليوم التالي - مع بعض زملاء الطفولة - بتجسيدها على أرض الواقع، ولم تكن نعرف أن هذا الذي نعمله هو التمثيل بعينه، لأن مصطلح التمثيل لا نعرفه ونحن في سن الطفولة، حيث كنّا نجسد الحكايات والقصص الليلية التي نطلق عليها عبارة «خرّافة» بتشديد الراء، وشاءت الأقدار أن تعرّفت على كل من الأصدقاء (علي البستاني، وعلي البحراني، ومحمد زواد) وتحدثوا لي عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، إذ كانوا أعضاء هواة بها في مجال التمثيل، وشجعوني على الالتحاق بهذه الجمعية لصقل المهبة وفتح آفاق للعمل الفني، فمنذ ذلك الحين أصبحت عضواً بها هاويا في مجال التمثيل، وكنت أشارك في جملة أنشطتها الفنية المنهجية منها واللامنهجية، وكان أول عمل فني مسرحي رسمي شاركت به من خلال الجمعية هو مسرحية «المقاول» عام ١٤٠٢

هل نستطيع القول بأن تلك هي البداية الفنية لمهدي الجصاص؟

- بالفعل يمكن القول بأن الانطلاقة الفعلية لي في مجال التمثيل والفن بشكل عام كانت من خلال مشاركتي بمسرحية «المقاول» عام ١٤٠٢ وكان من الذين حضروا العرض المسرحي فنانون ومتقنون ومخرجون من محطة تلفزيون الدمام، وقد جاؤوا لأداء مهمة اكتشاف المواهب ليتيحوا لهم فرصة المشاركة في الأعمال التلفزيونية مثل المسلسلات والسهرة والإسكتشات الدرامية، ومن حسن الحظ تم اختياري كأحد المواهب الشابة في مجال التمثيل، ومنذ ذلك الحين بدأت علاقتي بالتلفزيون السعودي بشكل عام، ومحطة تلفزيون الدمام بشكل خاص.

وما أهم الأعمال الدرامية التلفزيونية، التي شاركت فيها، وشكلت بصمة في حياة

الجصاص الفنية؟

- منذ أن نشأت علاقتي بالتلفزيون السعودي، كانت لي مشاركات عديدة، في مجالات (التمثيل، والماكير، والديكور، والخراج)، وبداية الانطلاقة في

في البداية نقول : «من يكون مهدي الجصاص الإنسان، ومهدي الجصاص الفنان؟

- أنا مهدي بن عباس الجصاص، واحد من أبناء هذه البلاد الكريمة، بلاد الحرمين الشريفين، من مواليد القطيف، أحمل مؤهلاً علمياً هو الدبلوم التجاري، مع شهادة فني نجارة أخذتها بدرجة امتياز من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالقطيف، وعلمي الرسمي هو الأعمال الحرة في مجال كوشات الأفراح ومستلزماتها، وهو مجال يعتمد على الفن والموهبة أيضاً، وبذلك يمكن القول بأنني متفرغ للفن والعمل الفني، يضاف إلى ذلك إنني مصنف من الدرجة الأولى في مجال التمثيل من قبل وزارة الثقافة والإعلام.

- أخبرنا كيف نشأت هذه العلاقة الحميمة بينك وبين الفن؟

- نشأت هذه العلاقة الحميمة من خلال تذوقي ومحبي لكل ما هو جميل ورائع في نظري، لذلك فأنا - وبكل تواضع - أمارس العمل الفني من خلال التمثيل، والتأليف، والإخراج، والديكور، والماكياج، وكتابة الشعر الشعبي والذي أخصصه وأقدمه على شكل «إسكتشات» في الأعمال المسرحية، أو في مهرجانات الأعياد ومناسبات الزواج الجماعي وغيرها من المناسبات الاجتماعية، كما إنني متخصص في تصميم الأزياء وتطوير الملابس الرجالية والبشوت والدقل بالكريستال، تلك الأزياء الخاصة بالأفراح والمناسبات السعيدة، وكل عمل من هذه الأعمال مارسته كهواية خاصة في البداية، وكل هواية تبدأ صغيرة ثم يتم صقلها بالممارسة والتعلم والقراءة والاطلاع والمثابرة والطموح.

- وهل جاءت هذه الهوايات لوحدها، أم جاءت لظروف معينة في مرحلة الطفولة والمراهقة؟

- عشت مرحلة الطفولة كباقي الأطفال همهم الوحيد اللعب والمرح، كونهم بعيدين عن المسؤوليات، ولدي أصدقاء احتفظ معهم بعلاقة طيبة وعندي معهم ذكريات جميلة، نسردها حينما نلتقى ونتحدث عنها وينتابنا

ألق دائماً عبد الحسين عبد الرضا

كلمة اجتماعية تقلقني حتى أعالجها درامياً

والمسرحية الخليجية الأخرى «سر الطبخة» إخراج راشد الورتان، ومسرحية «عنبر ١٢» من تأليف وإخراج عبدالله بالعيس، وكانت مشاركتي بهذه المسرحيات كممثل ومالكير وإدارة مسرح، بينما عملت مصمم ملابس لمسرحية «الكرة المضيفة» عام ١٤٠٩ ومسرحية «اللاعبون» عام ١٤١٢ والمسرحيتان من إخراج عبد الخالق الغانم، بالإضافة لمشاركتي كمالكير في مسرحية «مغامرات السناقر» من إخراج راشد الورتان.

– تحدثت قبل قليل عن الإخراج كيف تصف لنا تجربتك في هذا المجال؟

– في الواقع وكما ذكرت قبل قليل فإن بعض الأعمال الفنية كنت أشارك فيها ممثلاً، أو مساعداً في الإخراج المسرحي والتلفزيوني أو منفذاً لماكياج الشخصيات المشاركة، وكذلك الإدارة المسرحية وهذا بعد أن دخلت عدة دورات، واستفدت من التجارب السابقة، واستمعت للعديد من النصائح من قبل من سبقوني في الساحة الفنية، فهذه المشاركات أكسبتني الخبرة الكافية وصقلت موهبتي الفنية مما جعلتني مخرجاً متمكناً من أدواتي المهنية والفنية، فدخلت عالم الإخراج بكل ثقة.. ومن الأعمال المسرحية التي قمت بإخراجها ومثلت بها «الاختيار الأول» عام ٤١٣، و«المصيدة» عام ١٤١٤، من تأليف علي المصطفى، ونفذت أعمال الماكير بمسرحية «الجائزة» عام ١٤١٣، و«الكنز» عام ١٤١٥ و«جحا الصغير» عام ١٤١٦ و«كلتاها» من تأليف وإخراج استاذي علي المصطفى.. وكذلك أخرجت ومثلت بمسرحية «أرنوب في



أنا ابن هذه البلاد .. بها نشأت وترعرعت.. وأريد التألق فيها

مارست العمل الفني وأنا لا أعرفه والصدفة نقلتني الى التمثيل

منحت الفن كل وقتي وحياتي وهو الآن مصدر رزقي الوحيد

خطر» عام ١٤١٤ تأليف عبدالعزيز العطا الله، وأخرجت ومثلت بمسرحية «الكران» عام ١٤١٥ تأليف الدكتور عبد الله آل عبد المحسن، وقمت بالتمثيل والماكير في مسرحية «رسالة من إبليس» عام ١٤٢٧ إخراج بسام العوي، ومسرحية «مكران و السندباد» عام ١٤٢٨ إخراج ماهر الغانم، وشاركت بالتمثيل والماكياج بمسرحية «الهش بش» من إخراج ماهر الغانم أيضاً، كما شاركت بماكياج عدد من ممثلي فريق «طاش ما طاش» لبرنامج تابع لمستشفى سعد التخصصي بالخبر، وكذلك نفذت ماكير برنامج «آدم» من إنتاج قناة الأم بي سي إذ تم تصوير عدد من الحلقات بالمنطقة الشرقية.. وأخرجت في العام الماضي «أوبريت» حفل تكريم الطلاب المتفوقين تحت رعاية سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، وإشراف كل من حسين الصبيري وعماد الجراش.

ماذا عن تجربتك الإنتاجية التابعة لفريقك الفنية؟

تجربتي في مجال الإنتاج الفني ناجحة ولله الحمد، حيث أنتجت - من

التمثيل كانت في مسلسل «النافذة الصغيرة» الجزء الأول والجزء الثاني عامي ١٤٠٢ و١٤٠٣ مع المخرج رضوان القرقاوي، ثم الجزء الثالث مع المخرج مبارك الهميم عام ١٤٠٤، كما قمت بالتمثيل في مسلسل «خزنة» عام ١٤٠٧ وحلقات من مسلسل «مشكلة ورأي» الجزء الأول والثاني عامي ١٤٠٨ و١٤٠٩ ومسلسل «حامض حلو» عام ١٤١١ وكل هذه المسلسلات من إخراج رضوان القرقاوي من جمهورية مصر العربية.. كذلك كانت لي مشاركة بالتمثيل في مسلسل «عيال صابر» من إخراج زكي القاسم عام ١٤١٢ ومسلسل «الدوائر» إخراج جمال قاسم، ومسلسل «أهل الديرة» وكانت مشاركتي في هذا المسلسل مركبة فأنا فيه ممثل ومالكير ومساعد للمخرج زكي القاسم وهو من تأليف الدكتور عبد الله آل عبد المحسن، والحال نفسه مع مسلسل «الزعرور» لكنني في هذا المسلسل عملت مصمم ديكور أيضاً، بينما اقتصر دوري على الماكير في مسلسل «المجهولة» من إخراج سمير عارف ومسلسل «شئون عائلية» إخراج مازن عجاوية من الأردن، ومسلسل «لوفاء ثمن» من إخراج غافل فاضل من دولة الكويت، وجمعت ما بين التمثيل والماكير في كل من المسلسل البدوي «مطلع النور» عام ١٤٢٣ وهو من تأليف مهدي البقمي، وإخراج محمد العوالي من الأردن، ومسلسل «يا ناس يا هو» عام ١٤٢٩ إخراج عبد الله قميزي.. ومثلت بسهرتين تلفزيونيتين الأولى بعنوان «كيف تتمتع عن التدخين في سبعة أيام»، والأخرى بعنوان «غواصين القرن العشرين» و«كلتاها» من إخراج

زكي القاسم ، واما مسلسل «طقها والحقها» من إخراج الفنان أحمد الحسن وتأليف علي الممتن، فقد قمت أيضاً بدور التمثيل والماكير إضافة إلى دوري كمخرج منفذ للعمل.. كما شاركت في الكثير من الأعمال الفنية لا يحضرني ذكرها.

– هذا على الصعيد الدرامي التلفزيوني، ماذا عن المسرح، وما أبرز المسرحيات التي شاركت بها والمخرجين الذين تعاملت معهم؟

– كانت لي مشاركات بعدد من المسرحيات التي قدمتها للوسط الفني، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منه، فمن المشاركات التي أعتز بها واستفدت منها كثيراً مسرحيات: «المقاول» عام ١٤٠٢ إخراج مصطفى عبد الخالق، و«زواج بالجملة» عام ١٤٠٣ إخراج عبدالناصر الزاير، و«ليلة العيد» عام ١٤٠٥ إخراج مصطفى عبد الخالق أيضاً، و«تلميذ رغم أنه» عام ١٤٠٧ إخراج محمد ريجان، و«هدام الديرة» عام ١٤١٤ إخراج عبد الناصر الزاير، والمسرحية الخليجية «العشة» تأليف وإخراج زكي دعبل،

وأيضاً شاركت بالتمثيل في فيلم «أصابع أبو خليل» إخراج باسم دهنيم، وأخرجت فيلم «خير وأبقى» تأليف علي حمادة، ومثلت بفيلم «اللامبالاة» وفيلم «الدعبدع» من إخراج سعيد عبد الحي ومثلت بفيلم «ثلاثون يوماً» من إخراج موسى الثنيان وعرض على قناة الأم بي سي. وكذلك مثلت في «فيلم ليمون أخضر» تأليف علي سعيد وإخراج مجتبى سعيد وعرض أيضاً على قناة الأم بي سي، وحاز على المركز الأول في برنامج «بعيون سعودية» تقديم النجم ناصر القصبي، وشاركت بالتمثيل في فيلم «فأر فاخر» تأليف وإخراج علي المؤمن، ومثلت في العديد من الفلاشات الكوميدية الهادفة من تنفيذ شركة القيثارة للإنتاج والتوزيع الفني ومجموعة قطيف فرندز من إخراج أحمد الجارودي وموسى الثنيان وإشراف فاضل الشعلة، بالإضافة لترشيحي في العديد من الإعلانات لترويج بعض المنتجات التجارية.

هل لديك مشاركات أخرى خارج المملكة؟

- إضافة إلى ما أشرت إليه قبل قليل لبعض الأعمال المسرحية والتلفزيونية في بعض مناطق الخليج والإردن، كانت لي عدد من الأعمال التلفزيونية خارج المملكة منها مسلسل «أم هلال» الجزء الأول إخراج محي الدين جلال والجزء الثاني إخراج أمير الشايب من إنتاج هيئة الإذاعة والتلفزيون بمملكة البحرين، وكذلك مثلت بمسلسل «تصانيف» من إنتاج التلفزيون السعودي تم تصويره في مملكة البحرين إخراج صلاح جناحي.

بعد هذه المسيرة الطويلة، ماذا أعطاك الفن، وماذا أعطيت؟

- كما سبق القول في البداية إن حياتي كلها فن في فن، فأنا أعمل بالفن،



خلال فرقة الثنائي الفنية الأهلية التابعة لي شخصياً. العديد من المسرحيات الفكاهية الهادفة ومن أبرزها الإسكتش المسرحي « فوزي والزمن طويل» وهو من تمثيلي وتألفي وإخراجي، شاركتي بالتمثيل الفنان البحريني الكوميدي فوزي أحمد، وقام بتلحين هذا الإسكتش المسرحي الهادف كل من الملحنين المبدعين نبيل الغانم وحسن زين الدين وعلي الضامن، وقام بالتنفيذ الموسيقي العازف البحريني عارف عامر والعازف السعودي محمد رمضان.. كما أنتجت في عام ١٤٢٧ مسرحية « يا من شرا له من حلاله علة» ومسرحية «البيت بيتي» عام ١٤٢٨ وكلاهما من تأليف علي حمادة، ومسرحية «إلي يأخذ أمي أقول له عمي» شاركتي بطولتها الفنان الكوميدي إبراهيم جبر وهي من تأليفه.. يضاف على ذلك الكثير من المسرحيات والبرامج الترفيهية المتنوعة للعائلات وعرضت أكثرها في الأماكن الترفيهية كالمهرجانات والمجمعات التجارية والمتنزهات، وشارك معي في بعض هذه العروض كل من الفنانين (علي مهنا، ووهيب الردمان، ورامي المبارك، وعلي الدحييل)، وأغلب هذه الأعمال كانت تحت إشراف أخي الملحن نبيل الغانم، وفي الإدارة المسرحية كل من (علي حمادة وعلي الدحييل ويوسف الجصاص).. كما كان لي شرف المشاركة بالتمثيل والماكياج في عدد من الأعمال التلفزيونية الوثائقية، والصحية والإرشادية والمرورية من إنتاج شركة أرامكو السعودية من إخراج المخرجة سعاد البسام وزكي شبر، كما تم اختياري من قبل شركة أرامكو السعودية كممثل في فيلمها السينمائي «الخطر غير المرئي» الذي أخرجه إبراهيم العرفج مع فريق محترف من الأجانب، كما كانت لي مشاركة أيضاً في إخراج وماكياج وديكور عدد كبير جداً من الأعمال المسرحية والبرامج المتنوعة التابعة للقطاعات الحكومية والأهلية مثل المدارس والجامعات ورياض الأطفال والدفاع الجوي والمستشفيات، هذا



ومصدر عيشي هو الفن المهني في كوشات الأعراس وتنفيذ أعمال الديكور وما شابه ذلك، فحظيت بحب الناس وتقديرهم لي واحترامهم لفني، خصوصاً رجال الأعمال الكرماء الأفاضل أصحاب المنشآت التجارية فلا أنسى تشجيعهم لموهبتي الفنية وقوفهم ودعمهم مادياً ومعنوياً لفرقة الثنائي الفنية الأهلية.. كما سعدت بتكريمي بمهرجان «ترانيم» في العام ١٤٣٠ هـ كأفضل مأكير في عروض الأفلام القصيرة بالفيلم الصحي الذي أخرجه الفنان عمار المحيشي وهو من إنتاج مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، كما تم تكريمي من العديد من القطاعات الحكومية وغير الحكومية كالشركات والمؤسسات والمصانع والمستشفيات والجامعات بالمنطقة الشرقية، وأيضاً كُرمت عام ١٤٣٠ من قبل فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام نظير العطاء الفني والإبداعي طيلة مسيرة حياتي الفنية، وكذلك كُرمت مع مجموعة من رواد الفن بالمنطقة الشرقية من وزارة الإعلام ممثلة بمحطة تلفزيون الدمام، أما ماذا أعطيت الفن، فقد أعطيته كل وقتي وحياتي.

فضلاً عن مشاركاتي في العديد من مهرجانات الأعياد ومناسبات تكريم طلاب المدارس الحكومية المتفوقين، وقدمت العديد من المهرجانات الناجحة بالمنطقة الشرقية بالقطيف والدمام والخبر، كما شاركت بمهرجان الدوخة الرابع كمسؤول عن المسرح الداخلي والخارجي، وأخرجت أنشودة الدوخة التي ألّفها المنشد المبدع صالح المؤمن، وشاركت بالمسرحية الخليجية «العشة» وشاركت كضيف شرف في مهرجانات (صيف القطيف، وترانيم والنخلة والموم وواحتنا فرحانة) بالمسرحية الخليجية «سر الطبخة»، وقمت بتأليف وإلقاء العديد من قصائد الشعر الشعبي وإلقائها للجمهور الكريم بالطريقة الكوميدية في الهادفة في العديد من مهرجانات الزواج الجماعي بالقطيف وسيهات.

وكيف كانت تجربتك في الأفلام القصيرة التي تعرض في التلفاز، أو على

قنوات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب؟

ج. شاركت ببطولة عدد لا بأس به من الأفلام القصيرة من بينها فيلم «ليلة من العمر» وفيلم «رحلة قصيرة» وكلاهما من إخراج الفنان المبدع ماهر الغانم، وكذلك مثلت بفيلم «صورة إنسان» من إخراج الفنان بسام العوى،

عيشا كريما لمن يلتحق به.

كيف وجدتم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أدائكم الفني؟

- من خلال قناة اليوتيوب قدمت عددا لا بأس به من الفلاشات الاجتماعية الكوميدية الهادفة، وأغلبها من تنفيذ شركة قيثارة للإنتاج والتوزيع الفني، وبعض هذه الفلاشات من إنتاج محطة تلفزيون الدمام (القناة الثقافية) خاصة لبرنامج الخط الأبيض الذي يقدمه الإعلامي سعيد اليامي، فكانت بالنسبة لي وسيلة للبقاء في الساحة الفنية والتواصل الدائم مع الجمهور الكريم، وهذا أغناني عن بعض شركات الإنتاج التي تتسم بـ «الشللية» فقنوات التواصل الاجتماعي بالنسبة لي هي بمثابة العودة في حال حدوث أي طارئ يؤدي إلى الغياب.

- لوحظ في الآونة الأخيرة أن بعض الممثلين يؤدون بعض الوصلات الفنية باللهجة القطيفية، لكنهم لا يتقنون هذا الأمر، فتتشوه هذه اللهجة.. ما رأيك في هذا الأمر؟

- الأمر صحي للغاية والظاهرة ليس خاطئة، ولكن المزيج في الأمر هو أننا نرى الكثير من الأعمال الدرامية في جميع القنوات تؤدي بلهجات أهلها كما هو الحال في كل الدول العربية والخليجية بوجه الخصوص، عدا أن عملا فنيا باللهجة القطيف يكاد يكون قليلا أو شبه معدوم، ويا حبذا لو أن كل شخص يريد أن يقدم عملا دراميا باللهجة القطيفية عليه أن يبتعد عن المبالغة في طرح حوارات التمثيل حتى لا تشوه اللهجة، وكلي لا يدفع المتلقي من الجمهور الكريم بشكل عام وأهل القطيف بشكل خاص إلى كره هذا الفنان بسبب طريقة أدائه

اللهجة والمبالغة الزائدة في الأسلوب.

- كلمة أخيرة تود قولها

في الختام أود أن أشكر جليل الشكر على هذا اللقاء الممتع، كما أقدم الشكر الجزيل إلى مجلة الخط ممثلة بالأخ العزيز رئيس التحرير فؤاد نصر الله، كما أرجو لمجتمعنا السعودي، المزيد من التقدم والرخاء والازدهار والأمن والأمان.. وأود أن أوجه رسالة هامة جداً جداً لبعض المنتجين المحسوبين علينا في الوسط الفني أقول لهم: «خافوا الله في أنفسكم وخصوصاً حينما تنتجون مسلسلا أو مسرحية أو أي عمل فني، أوفوا بالعقود وحاسبوا من يتعامل معكم سواء كانوا ممثلين أو إداريين أو مخرجين أو... الخ».



أعمل مستثمرا في كوشات الأفراح وأنفذ أعمال الماكبير والديكور وتصميم الملابس

حتى تكون كوميديا مبدعا عليك أن تكون مثقفا متابعا

دخلت عالم الإخراج والإنتاج والقادم أفضل

- من هو قدوتك في الفن الدرامي؟

- قدوتي في مجال الفن هو فناننا الكبير النجم عبد الحسين عبد الرضا، يليه عدد من القامات الفنية في منطقة الخليج وأبرزهم بالطبع سعد الفرج وخالد النفيسي وغانم الصالح وحياة الفهد، وسعاد عبدالله، علما بأن لي شرف المشاركة مع الملع وأشهر الممثلين بمحافظة القطيف من بينهم الفنان سعيد عبد الوهاب و الفنان عبد العظيم العيكري والفنان المرحوم عبد الرحمن فريج وغيرهم من الممثلين. هذا قبل تأسيس فرقة مواهب بعدة سنوات والتي أسستها مع الفنان عاطف الغانم والفنان ماهر الغانم ومجموعة من الشباب الرائعين.

- يلحظ أن جملة الأعمال التي قمت بها تميل للطابع الكوميدي، فهل هذا مقصود أم أن الظروف فرضت ذلك؟

- أنا من الأصل لا أتكلف التمثيل، وإن كوميديا الموقف تسري في دمي، فأنا لا أفضل كوميديا الإسفاف والتهريج، فمثلا لو وقفنا امام الفنان عبد الحسين عبد الرضا فأظن بأنه في كافة مسلسلاته ومسرحياته ينتقي جمل «إفهااته» بعناية لتوصيل أهدافه السامية للمتلقى وتكون أغلبها ارتجالية وهذه موهبة ليست بمقدور أي أحد أن يتقنها بهذه الحرفية الرائعة.

- من المعروف أن الكوميديا موهبة لا تستمر طويلا، ماذا على الفنان أن يعمل كي يحافظ على الموهبة والاستمرار في العطاء؟

- حتى يكون الممثل كوميديا ويستمر في عطائه الكوميدي عليه أن يكون موهوبا أولا ومثقفا

وعلى اطلاع دائم بشؤون الحياة الاجتماعية ثانيا، وأن يملك القدرة على تقمص أي شخصية في المجتمع، ويجسدها بدون مبالغة أو الإساءة مباشرة أو غير مباشرة،

- يلحظ غيابك عن الإعلام لماذا؟

- أنا. ولحق. لا تهمني الشهرة قدر ما يهمني أن أوصل الرسائل الهادفة لمجتمعي من خلال ما أقدمه على خشبة المسرح أو من خلال الدراما التلفزيونية، كما لا تعني لي كثيرا المشاركة خارج بلدي، فالخطيب أو أمام الجامع يبدع في مركزه، فأنا مسكون بالفن أين ما أكون، ووأي مشكلة تحدث في المجتمع تقلقني ولا أنام الليل حتى أصل إلى معالجة درامية لها، و أفرح إذا رأيت أحدا من زملاء الفن يهتم بقضايا المجتمع وإن سبقتني بها.

- ماذا ينقص الدراما المحلية؟

- ينقصنا في الوقت الحاضر وجود المزيد من مواهب الكتاب والمؤلفين ذوي الاطلاع على الأمور الاجتماعية لتحويلها إلى عمل درامي يفيد ويخدم المجتمع، وما ينقصنا أيضا الدعم المادي المباشر، والذي يتمثل في زيادة عدد شركات الإنتاج حيث أن الإنتاج المسرحي والتلفزيوني مصدر كسب مادي كبير، كما إننا بحاجة ماسة ودائمة للدعم المعنوي وأقصد به تشجيع المواهب الفنية من قبل أبناء المجتمع.

- لكن كما يقال في الرياضة يقال في الفن، هل احترام الفن يضمن الحياة الكريمة ويحقق طموح المستقبل للفنان؟

- ما نراه أن أكثر الفنانين في المملكة غير محترفين، وغير متفرغين للفن، ولكن النجوم الكبار يستطيعون العيش من الفن، دون أن يرتبطوا بأي مجال آخر، وقد شهدنا أن البعض ترك وظيفته الحكومية أو الخاصة وتفرغ للفن، بالتالي فالفن يمكن أن يوفر





بإشراف م/ حسن الشيخ علي المرهون



د. جهاد السادة



الانتظار الإيجابي من الناحية العلمية والتقنية

نعم هناك مشاكل قد تشير لها بإصبعك في أي مكان لكن السبب الحقيقي أعمق من ذلك. قد يضع البعض العدالة الاجتماعية في أول قائمة الاتهام، وهذا صحيح جزئياً وليس كلياً، كما سنتناول لاحقاً.

التناقض الكبير عندما نحاول أن نوفق بين الصورة السوداوية لواقع البشرية الحالي وبين الصورة الواعدة الجميلة التي نتنظرها في العصر المهدوي نجد التباين الكبير. وعندها نسأل كيف سننتقل من هنا وهناك، كيف لهذا الفقر المدقع أن يتحول إلى غنى. كيف لهذه المعاناة التي يشهدها البشر أن تتحول إلى رفاه يعم كل بني البشر.

الحل السهل لدى البعض هو الإيمان بالإعجاز، وأن الأرض ستخرج خيراتها ببركة الإمام، فقط علينا أن ننتظر الخروج المقدس. هذا ليس صحيحاً بالجملة حيث أن الصور الروائية لا تحكي عن إعجاز في الكفاح العسكري من الإمام لأعدائه بل عن مبهدين لخروجه المقدس وعن جماعات مؤمنة تنصره قبل ظهوره وتمهد الأرضية لخلاص الأرض من الظالمين. وهذا

الكبير، لدرجة أن المتصدق لا يجد من يقبل صدقته. وأن الأرض تخرج بركاتها. هذه الصورة الجميلة الحالية على درجة كبيرة من التناقض مع الصورة الحالية للعالم الذي نعيشه. دعنا نمر على بعض ملامح هذا الواقع الذي نعيشه: ثلث سكان العالم في فقر مدقع بلا مياه نظيفة أو سكن أو خدمات صحية أو تعليمية. حتى في ضواحي المدن (المتحضرة)، بين قوسين، ترى آثار التخلف وأن التحضر ليس الصورة الشاملة. بل إن نسبة لا يستهان بها هم فقراء مدقعون. وحتى الفنى الظاهر ليس عميقاً. مثلاً لا تتجاوز نسبة من لديهم خدمة الصرف الصحي من المساكن التي لديها مياه شبكة الـ ٤٠٪ وأن المساكن الباردة التي نتنعم بها هي متعبة بين تكاليف التكييف وتكاليف الكهرباء وأعطالهما. وإذا تأملت في نسبة تملك الناس للمساكن عالمياً تجد أن نصف دخل الفرد في المتوسط يذهب للسكن. ونسبة التملك في السكن هي نسبة مزرية حتى في بلدنا الغني نسبياً والمليء بالأراضي الخالية. والحال ليست أحسن في الصين والهند أو الولايات المتحدة أو فرنسا.

في ليلة النصف من شعبان المباركة ليلة ميلاد المنقذ المنتظر، نستحضر كل آلامنا وآمالنا على أعتاب إيماننا الموعود، ونستحضر الوعد الإلهي بأن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، عدلاً شاملاً عميقاً منصفاً في النواحي السياسية والإقتصادية والبيئية أيضاً، عدلاً تتطلع إليه الأرض و باقي المخلوقات، عدلاً يكسو سطح الأرض بالبركات على بني البشر وعلى باقي المخلوقات التي طالها جور الظالمين والطامعين. المبحر في أدبيات العصر المهدوي لا يملك إلا أن يلاحظ الوعد الرباني بالرفاه الاجتماعي



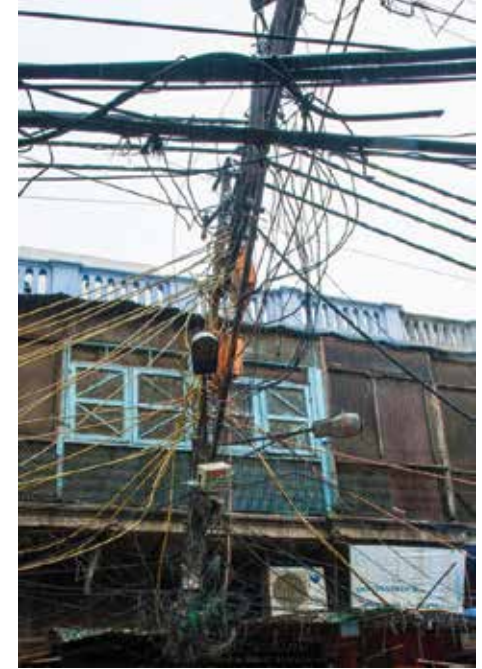


تأمل معي كم من الناس ستساعد لو كنت غنيا، بكم ستصدق؟ على فرض أنك ستكون من ذوي الرواتب العالية وتصدق في كل جمعة بألف ريال فكم ستصدق في كل عمرك، بمليون ريال مثلاً؟ إنك لو طورت تقنية تخفض تكلفة التكييف بـ ٣٠٪ فستضيف إلى ميزان حسناتك مليارات الريالات لو أحسببتها في سبيل الله. أيها الأبناء الأعزاء في الجامعة و الكلية و حتى المدرسة وإلى شبابنا في وظائفهم التقنية في الشركات، أتوجه لكم أن ترتقوا بتفكيركم و تأملاتكم، لتخترقوا حجاب التفكير التقليدي و تخترعوا تقنيات جديدة ترتقي بالخدمات وتسرعها. إن مشكلة المساكن في جزء منها هي في عدالة توزيع الثروات، وعوائق مصطنعة قانونياً تمنع من الارتقاء في البناء، ولكن في جزء لا يستهان به هي مشكلة التكلفة العالية لطرق البناء التي نستخدمها الآن. أطلب منكم أن تدركوا أن أكثر من ثلثي الماء

ينفي صورة الانتظار السلبي التي تقول بأن نجلس في البيوت وننتظر الصيحة بخروجه. الانتظار الإيجابي هو المطلوب وهذه الثقافة والحمد لله تغلب الآن على التصور السلبي للانتظار.

الانتظار الإيجابي من الناحية العلمية والتقنية إذا نفينا الصورة الساذجة في انتظار الإمام المهدي من ناحية الجهاد ضد أعداء الأمة ففي خط مماثل علينا أن ننفي تصور ساذج آخر عن تطور علمي وإداري إعجازي سيحل مشاكل البشر بصور مفاجئة. المشاكل التي تواجه البشر من ناحية شحة الموارد و الاحتباس الحراري والنقص المتوقع في موارد الغذاء و نزوب المياه الصالحة للشرب هي مشاكل حقيقية وليست ترفاً علمياً. ومسئولية حلها تقع على عاتق البشر وعلى عاتق المؤمنين بصورة خاصة لعلنا بأننا خلفاء الله في أرضه.

على جميع الشباب أن يتعمقوا في تفكيرهم ودراساتهم وكما يكتب الله النصر على أيادي المؤمنين في ساحات الجهاد العسكري ، كذلك نتطلع لكم لتخوضوا معركة العلوم والهندسة، معركة التقنيات والتطوير لسد حاجات الناس.



إن إدخال الحوسبة والمحاكاة العلمية والهندسية للأنظمة قبل بنائها أمر مطلوب وهو من أهم مفاتيح الخروج من أزمت المياه و الكهرباء. هلموا لنعيد النظر في كل الأنظمة ونبقي على ما هو جيد ونتخلى عن ما لا يلائم هذا الزمن. فعلياً لا على الآخرين تقع هذه المسؤولية ولسنا معذورين بمقولات مثل هذا ما وجدنا عليه آبائنا أو هذا ما أختارته كبرى الشركات لنا.

وفي هذا المقام، نحبي الجهود الإيجابية لمجموعة وكتب في المسابقة العلمية التي نظموها وأظهرت مهارات واعدة عند أبنائنا. وكذلك لجهود الشباب والشابات في الأولمبياد العلمي الوطني والدولي. والجهود الطيبة من مبتعثينا ومبتعثاتنا في الخارج.

أيها الأعرعة علينا أن نبذل ونخترع ونرهب أنفسنا تفكيراً في حل هذه المشاكل فهذا جهاد لا يقل قيمة عن الجهاد في ساحة القتال. هذه هي الثقافة الإيجابية لانتظار الإمام المهدي عجل الله فرجه وجعلنا ممن ينصره الآن وممن يجاهد معه الآن. ومتباركين بالمولد الشريف.



أنجزت موسوعة (التراث الأحسائي) ولم أتمكن من طباعتها

حياكة الكتاب و (البشت) مهنتان تراثيتان وهما في خطر

الأحساء / خاص

ضيفنا هو موظف متقاعد ، لكنه أحسائي عصامي ، لم يعرف الكلل أو الملل ، ولم يتقاعد عن هواياته العديدة ، التي عشقها منذ الصغر . أحب الكتاب ، فعمد إلى الحفاظ عليه بالتجليد والحياكة . وعشق الكلمة ، فكتب كتبه عن الأحساء ، وأحب اللبس التقليدي فعمد إلى حياكة (البشت) الأحسائي القديم . فأينما تجد الحاج العامر ، تجده يحمل الأحساء في فكره خيالاً ، وأسطورة شعبية ، تغوص في ذاكرة الأحساء القديمة . وحينما تستقبل هذا الاحسائي ، فإنك تستقبل تاريخ الأحساء القديم بكل تفاصيله من تجارة ، وموانئ ، ووثاق ، وتراث . مجلة (الخط) التقت بالحاج طاهر معتوق العامر ، فكان هذا الحوار .



- عرفت في مدينة الهفوف بامتهانك حرفة الوراق أو حياكة الكتب ؟ ماهي طبيعة المهنة ؟
حرفة التجليد أو حياكة الكتب أو ما تسمى قديماً بحرفة الوراقين فقد اكتسبتها بالهواية والمحاولة الشخصية إلى جانب عدة حرف تعلمتها بالمحاولة الشخصية كالنجارة وعمل الخوصيات وصناعة المنافيخ وصناعة علب

القرآنية التي يدرس فيها القرآن الكريم وتعليم القراءة في القرآن وكان معلمي الأول الملا عبد الله صالح العامر وكان كفيف البصر ، وقد تعلمت عنده إلى منتصف القرآن الكريم - سورة الكهف - وقد توفى رحمه الله وانتقلت لإكمال تعليمي بقية القرآن الكريم إلى معلم آخر وهو المرحوم الملا سلمان المرهون - وكان هو كفيف البصر أيضاً ، وبعدها انتقلت إلى التعليم النظامي - المدارس الحكومية - وتعلمت الابتدائية بمدرسة الهفوف الثانية تخرجت منها عام ١٣٨٥هـ وتوقفت عن الدراسة لانشغالي بالعمل لطلب لقمة العيش ، وأخذت الشهادة المتوسطة عام ١٣٥٩هـ ، وكانت هي آخر تحصيلي العلمي .بعدها أخذت في تعليم نفسي من خلال التردد على المكتبات وكثرة القراءة في الكتب .



- كيف تتذكر بدايات نشاطك في مدينة الهفوف وبالتحديد في حي الفوارس ؟
كانت بداية حياتي في حي الفوارس حيث كان بمثابة البيت الواحد أينما تتوجه تجد مجالس عامرة بالعاملين في حرفة الخياطة أثناء النهار وأطراف الليل كما تجد المجالس الليلة عامرة بكبار السن ومتوسطي الأعمار وجلهم من أصحاب الدكاكين ومجالس أخرى للفلاحين وكل نوع من هذه آدابه الخاصة به تسمع فيها أحاديث السمر وما يدور في الأسواق من بيع وشراء وما يحتاجه الفلاح في عمله وقد تعلمت من هذه المجالس ما أفادني في حياتي الخاصة والعامة . إلى جانب المجالس الحسينية .

- حديثنا عن قصة تعليمك في تلك الفترة ؟ وكيف تعلمت القراءة والكتابة ؟ وفي أي عام تقريباً ؟
أول بدايات تعليمي كان من خلال المدارس



المجوهرات وميكانيكا السيارات وخياطة المشالح ، وقد شاركت بهذه الحرف في مهرجان الجنادرية لمدة إثنين وعشرين سنة إلى جانب المشاركة في عدة مهرجانات في مختلف محافظات ومناطق المملكة وخارجها .

لماذا لم يعد الطلب على مهنة الوراقة موجوداً حتى اليوم ؟

. وكانت حرفة الوراق - تجليد الكتب - في السابق لها رواج لا بأس به أما في الوقت الحاضر ليس لها تلك الحظوة عند الناس لأسباب منها حسب رأيي سبين رئيسين :

١. أن الكتب تنزل للأسواق جلها مجلدة تجليداً فنياً .

أنت أيضاً تعلمت خياطة المشالح الرجالية؟ وما هي أجزاؤه؟

أما ما يخص حرفة خياطة المشالح فإنني أعرف تمام العمل المتعلق بتطريز المشلح أو ما يسمى في الكلام الدارج الكرمك ، وأجزائه : الهلية - البروج - المكسر .

ما هو سبب عدم امتنانك لهذه المهنة ، وكذلك هذه الحرفة شبه تلاشت هلا تحدثنا عن أسباب ذلك؟

وعندما ارتفعت أشغال الخياطة كان لضعف نظر العيون الدور الرئيسي في عدم امتناني الخياطة .

أما الآن فإن خياطة المشالح أوشكت أن تكون على أبواب خبر كان وأخواتها وذلك يرجع إلى أسباب من أهمها :

١. انصراف أهلها إلى الأعمال الحكومية أو الشركات والمؤسسات التجارية التي فيها الدخل لمادي أكثر من الخياطة .

٢. تخلي الكثير من المعتادين لبس المشالح عن لبسها .

٣. عزوف الجيل الجديد عن لبس المشالح عدى مناسبة الزواج .

٤. من الأسباب الرئيسية والمهمة ضعف هذه الحرفة عدم وجود جمعية تتبنى هذه الحرفة وغيرها من الحرف التي تكاد تنقرض رغم كل المطالبات التي كنت أطرحها في أثناء المقابلات واللقاءات التي تجرى معي على الهواء مباشرة أو المصورة تلفزيونياً .

هل عندهم كتابات أو مشاركات ثقافية ؟ ماهي طبيعتها ؟

كتاباتي واتجاهي الأدبي نحو التاريخ والتراث الشعبي للمنطقة ، وهي محاولات شخصية لم أشارك بها في أي محفل من محافل الأندية الأدبية بالمنطقة .

تقوم بتأليف كتاب (موسوعة تراث الأحساء الميسرة) ، وتعمل منذ سنوات في تأليفه إلى أين وصلت في تأليف الموسوعة ؟

القصصي كالتراجيديا ، والكوميديا ، والدراما وذلك كما أشرت إليه من خلال كلامي في الفقرة السابقة . فهي متنوعة يسردها البعض في جميع المواقف كتسليية وإرشاد ووعظ ودروس أخلاقية ، حتى كأنها من الواقع الفعلي .

هل ما سردته من حكايات شعبية كله من التراث الأحسائي القديم؟

حينما جمعت الحكايات التي كنت حفظتها من أهلي وأقصد من أبي وأمي وأجدادي ومن المجالس التي كنت أحضرها ، اطلعت على بعض الكتب المختصة بالقصص والأساطير فلم أجد حسب اطلاعي على تطابق هذه الحكايات مع الحكايات الأخرى ورغم هذا لا يعني إنكاري تأثر الأدب في الأحساء بالأدب الأخرى ، والأدب الشعبي عموماً تمحى فيه الحدود ويتشابه مع غيره دون الحاجة إلى تلاقي تاريخي وهذا ما يسمى تقارب الأفكار في القصص الشعبية وتمازجها ، وقد ألحقت بهذه القصص قصتين من نسج خيالي .

- ماهي نصيحتكم للجيل الجديد؟ نصيحتي للجيل الجديد أن يكون للكتاب المطبوع موقعا في قلبه وبيته فالكتاب خير جليس لا يغشك ولا يملك ، والكتاب وعاء الحكمة والحكمة ضالة الكيس الفطن .

أما موسوعة الأحساء الميسرة فقد انتهيت من تأليفها وتم عرضها على وزارة الإعلام وتم إجازتها من قبلهم منذ ما يقارب ثمانية عشرة سنة إلا أنني لم يتيسر عندي المبلغ اللازم لطباعتها وحتى الآن لم أتمكن من طباعتها على أمل أنه يأتي يوم أن شاء الله وتساعد الظروف مادياً لطباعتها أو تدخل أهل الخير في تبني طباعتها .

كتب كتاباً عن الخيال في القصة ؟ ماذا أردت أن تقول في هذا الكتاب؟

حينما أردت أن أكتب عن الخيال في القصة أردت أن أقول أن إنسان هذه المنطقة كغيره من الأمم يمتلك الأشياء الكثيرة التي يمكنه أن يرفه بها عن نفسه تارة بإقامة الأفراح كالغناء والرقص والمهارات الأدبية التي يتمتع بها ، وكانت القصة خير وسيلة للترفية فهي حتى كانت خلاصتها نبيلة وغايتها شريفة وقعت في النفس موقع التهذيب وتعليم النبل والأخلاق ووصف طرق لعلاج كثير من الأمور . وقد ورد في القرآن الكريم قوله الله تعالى:

(فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) آية ١٩٧ - سورة الأعراف .

ماذا يميز الحكاية الشعبية في الأحساء؟ الحكاية في الأحساء جامعة لصنوف الفن



مفاهيم الجمال و نظريات علم الجمال

عند الفلاسفة ٢-١

رياضية فتقدم الأول مرة معياراً صورياً للجمال . وكذلك يتضح أن اكتشاف الفلاسفة للنظام فى الكون الطبيعى وإدخال الفيثاغورين أفكار الالتلاف والوسط الرياضى والوحدة التى تندمج فيها عناصر الكثرة كانت العادة التى صاغوا منها معيارهم الهندسى الجمالى. مثل المطبخ فى المنازل يعتبر من ارتباط الجمال بالمنطق الرياضى.

الجمال وصلته بالخير عند سقراط:

استطاع سقراط أن يضع الشروط الأساسية لنظرية إيجابية فى الفن إذ ترى أن الفن سواء ما كان منه فناً جميلاً أو فناً صناعياً له وظيفة تخدم الحياة الانسانية، وبمعنى أدق الحياة الأخلاقية.

أما الجمال فهو جمال هادف، إذ أن الجمال هو ما يحقق النفع أو الفائدة أو الغاية الأخلاقية العليا. غير أن سقراط لا يأبه بالجمال الحسى الذى يتغنى به فنانو عصره وشعراؤه قدر اهتمامه بجمال النفس والخلق الفاضل. فتجده يتساءل باحثاً عن الجمال: (أيمكن ألا ينطوى هذا الجمال الساحر على نفس تناسبه جمالاً وخيراً؟...).

وعندما يتعرض سقراط لنظرية الحب يتخذ نفس الرأى الذى اتخذه بالنسبة للجمال. ولاشك فى أن دعوة سقراط إلى تحكيم العقل فى السلوك الإنسانى والتمسك بأخلاقية الزهاد، قد جعله يحكم على الفن بمعيار أخلاقى مرجعه الذات العاقلة أو الضمير الباطن فى نفوس البشر.

الإنسان ، وقد بدأ بفكرة الوجود الإيلية واستعمال (برهان الخلف) لبيان استحالة إثبات الوجود و الوجود على السواء ، وانتهى من إنكاره للوجود إلى أنكار المعرفة بالحقيقة . وكذلك تؤثر الفنون التشكيلية على النفس البشرية بما تقدمه للحواس من لذات جمالية . ولعل فى أسطورة بجماليون المثل الذى وقع فى حب تمثاله الذى صنعه بيديه لأفروديت، خير مثال لهذا التأثير عند رؤية الجمال التى يتحدث عنه جورجياس . وانتهت نظرية الوهم عند جورجياس الى ارتباط القيم الجمالية بالنشوة واللذة الحسية . مثل صالات العروض تعبر عن ارتباط الجمال بالشعور باللذة . النظرية الفيثاغورية فى مفاهيم الجمال :

أن النظر العقلى والمران بالعلم الرياضى أسمى طرق تطهير النفس ، وارتباط التأمل الفلسفى بالتذوق الفنى للموسيقى الذى تلخصه هذه العبارة يمكن أن يعد نقطة البداية لتحديد رأيه فى الجمال الفنى . بل لقد استطاع أن يطبق نظريته الفنية هذه على الموسيقى .

كانت الفيثاغورية فلسفة تفرق فى الوجود بين مستويين: مستوى الوجود العقول ومستوى الوجود المحسوس، كما تقول بثنائية النفس والجسم، ووضعت مقابلات عشر ميزت فيها بين الأطراف المتقابلة بحيث كان التقابل يكشف دائماً عن تمييز أحد الطرفين على الآخر، فقابلت مثلاً بين المحدود والامحدود والكثير والذكر والأنثى والخير والشر ... إلخ. غير أن الفلسفة الفيثاغورية استطاعت أن تصوغ هذه الأفكار الفلسفية فى صيغة

تاريخ علم الجمال ونشأة :

فلسفة الفن تسمى علم الجمال وتسمى أيضاً الاستايطيقا .

إذا صح أن الفن قد صاحب الإنسان منذ وجوده على الأرض إلا أن فلسفة الفن والجمال لم توجد إلا مع نشأة الفلسفة مع أعلامها قدماء اليونان ، ففلسفة الجمال لا تتفصل عن الفلسفة إذ تستمد أصولها من مذاهب الفلاسفة أو تنعكس على هذه المذاهب فتضىء جوانبها .

وقد ارتبطت فلسفة الجمال قديماً بنظريات الكون والإلهيات، إلا أنها على مدى التاريخ اقتربت من نظريات المعرفة والأخلاق .

وتمثل مفاهيم الجمال و فلسفة الجمال فرعاً من أهم فروع التخصص الفلسفى فإنها تتصل اتصالاً وثيقاً بنقد الفن وتاريخه، وعلم الجمال أو علم الاستايطيقا علم حديث النشأة، انبثق بعد تاريخ طويل عتيق من الفكر الفلسفى التأملى حول الفن والجنال، وبهذا المعنى يعد علم الجمال علماً قديماً وحديثاً فى وقت واحد . لم تكن لدى اليونانيين معرفة فى ذاتة ولذاتة ولكن اهتموا بالفن من حيث علاقته بالخير أو دلالة على الحقيقة، لذا يقال أن مجال الاستايطيقى هو كلمة مرادفة لمفهوم (الفن والجمال).

نظرية الجمال عند جورجياس :

فلسفة جورجياس فى الجمال مستقلة كل الاستقلال عن فكرة الحقيقة وتستند الى الوهم. فقد أهتم بتأكيد الدور الذى يلعبه الجمال الفنى فى التأثير على إحساس

أما معايير اللذة الجمالية التي فصلت بين الجمال وقيم الحق والخير فلم تكن في رأى سقراط سوى نوعاً من أنواع التدهور الفني والانحلال الخلقى، فالمعيار الحسى المرتبط بنظرية اللذة الجمالية عند جورجياس وغيره من الفنانين والخطباء، والقواعد المدروسة التي كانوا يحفظونها عن ظهر قلب ويعلمونها للناس كانت كلها في رأى سقراط لا تكفى لخلق الفن الأصيل، وتفقد العنصر الجمالى الذى تتطوى عليه أخلاقية الإنسان. مثل بعض البيوت الحديثة يعتبر من ارتباط الجمال بالأخلاق.

إظهار نظرية الفلاسفة الثلاث فى الجمال (جورجياس وفيثاغورس وسقراط) من خلال لوحة قسم الأخوة هواس للفنان الفرنسي جاك لوي دافيد:

لوحة قسم الأخوة هوراتي للفنان الفرنسي جاك لوي دافيد، ١٧٨٤، رائد مذهب الكلاسيكية الحديثة.

• لوحاته مشحونة برسائل حماسية وشعاراتية وبمضامين سياسية ووطنية. وهذه اللوحة تندرج ضمن هذا التصنيف.

• والفكرة التي تدعو إليها اللوحة هي تغليب الولاء للدولة على كل ما عداه من ولاءات عائلية أو حزبية أو دينية.

• موضوع هذه اللوحة استمدّه دافيد من حادثة ورد ذكرها في التاريخ الروماني القديم. ففي حوالي نهاية القرن السابع قبل الميلاد، قرّر أهالي كل من روما و ألبا أن يحسموا بشكل نهائي وبطريقة غير مألوفة الصراع الطويل والمستمر بين الشعبين.

• وقد استقر رأي الطرفين على أن ينظموا مباراة دامية يختارون لكل طرف فيها أفضل ثلاثة مقاتلين لديه.

• وكان أن اختارت روما لهذه الغاية ثلاثة أشقاء من عائلة هوراتي، كبرى العائلات الارستقراطية فيها. بينما اختارت ألبا ثلاثة أشقاء من عائلة كورياتي المعروفة بنبلها وعراقتها.

الجانب الميلودرامي في القصة، ولعله أهم عنصر فيها، هو أن إحدى شقيقات الأخوة كورياتي، واسمها سابينا، كانت متزوجة من أحد الأخوة هوراتي. وإحدى شقيقات الهوراتي، واسمها كاميليا، كانت مخطوبة لأحد الأخوة كورياتي.

• في اللوحة نرى والد الأشقاء هوراتي حاملا بيده حزمة من ثلاثة سيوف ومحزّضا أبناءه على القتال بشجاعة واستبسال.

• نظرات الأخوة الثلاثة تبدو مصممة وأيديهم ممتدة بصلاية بينما يعلنون ولاءهم لروما ويقسمون على التضحية بحياتهم من أجل الواجب الوطني.

• تعتبر اللوحة أحد أعمال دافيد الأكثر

أهمية، بل وإحدى اللوحات المهمة في تاريخ الفن الفرنسي كله.

• لكن كيف انتهت المباراة؟ تقول الروايات إن المعركة أسفرت عن مصرع الإخوة كورياتي الثلاثة. كما قتل اثنان من الهوراتي. وعندما عاد الثالث إلى بيت عائلته، وجد شقيقته في حال من الحزن والغضب وسمعتها وهي تلعن روما التي بسببها مات خطيبها وشقيقها، فأقدم على قتلها. وقد حكم عليه بالموت على جريمته. لكن تمّ العفو عنه بعد ذلك على أساس أن بطولته وتضحيات عائلته مبرّر كاف للصفح عنه والإبقاء على حياته.

من وجهة نظر جورجياس :

• جوّ المشهد يوحي بالرهبة. وما يعمّق هذا الشعور طريقة الفنان البارعة في توزيع الضوء وتمثيل الظلال على امتداد مساحات اللوحة.

• هناك أيضا هذا التضادّ بين نوعين من الانفعالات المتباعدة كما يظهران على جانبي اللوحة فالى اليسار لا يوحي المنظر سوى بالقسوة والعنف والصرامة. فالأب يقف بملامح جامدة ونظرات باردة. انه متحمّس جدّا للقتال لدرجة أن الدم يكاد ينبجس من عروق ساقه النافرة. وواضح أنه غير مكترث كثيرا باعتبارات النسب والمصاهرة التي تربط بين العائلتين. وعلى الجانب الأيمن صورة للضعف الإنساني في أجلى صوره كما يمثله منظر النساء الباقيات الحزينات.

• واعتمادا على تفاصيل القصة، يمكن للمرء أن يتخيّل أن المرأة التي ترتدي الملابس البيضاء هي كاميليا شقيقة الإخوة، وأن التي إلى جانبها هي زوجة أحدهم أي سابينا. وفي الخلفية تظهر امرأة ثالثة بملابس سوداء وهي تحتضن طفلين يبدو الأكبر منهما وقد اكتسب وجهه بعلامات الخوف والتوتر.

من وجهة نظر فيثاغورس :

• وبوسعنا أن نكتشف في هذه اللوحة التجسيد الواضح والمنطقي للمبادئ الفنية الأساسية . والعمل يتضمن عددا قليلا من الأشكال

• كما وان الإنسان يعد في مثل هذه الأعمال وحدة أساسية للتعبير عن الإحداث والمشاعر والأفكار.

• أما حركات الأجسام البشرية فتقوم بتجسيد الدوافع الإنسانية المختلفة ، رغم ان الطبيعة كانت تقوم بدور ثانوي .

• ويأتي عامل التأكيد على مبادئ الإيقاع والانسجام والتنسيق والنظام والهدوء يستند إلى مفهوم مثالي مستوحى من النماذج والأنماط الموروثة عن فناني اليونان القدماء .

• وتشكل خلفية اللوحة من ثلاثة عقود نصف دائرية منشأة على أعمدة . ويقوم ذلك الهيكل بمثابة عمق في اللوحة .

• وتظهر اللوحة الأهتمام بالثلاثيات في

الثلاث عقود فى الخلفية وثلاث بنات يجلسن وأولاده ثلاث أيضا

• وضع البطل فى منتصف اللوحة يؤكد توافر المنطق الرياضى.

• وقد جمع دافيد بين بؤرتي الصورة المعنوية والأخرى التركيبية ووظف في ذلك ذراعي الأب واليد التي تقبض على السيف ممتدة نحوها للقسم أيدي الإخوة (هوراس) يشكلون معا رابطة متماثلة في كل الزوايا ويصنعون مثلثا متوازنا متساوي الأضلاع نتج عن انطلاق خطوط الأذرع وثايا الأثواب والخطوط الأساسية بشكل عام.

• إن المعالجة التشكيلية للوحة تقوم على أساس تحقيق غاية الكمال لكل تفصيل، وتصبح العلاقات الضوء والظل أساسا جوهريا، وتقوم وظيفة اللون على أساس المحافظة على نقاء العلاقات الضوئية.

• التحديد بقدر المستطاع لمختلف العناصر التي تضمن العمل كل على حده.

• استخدام مجموعات هرمية الشكل.

• التقنية العالية فى أبراز كل خامسة بدرجة عالية لشكلها فى الطبيعة.

من وجهة نظر سقراط :

• موضوع اللوحة أخلاقي بحث حيث أنه يحارب لبلدة ويحث أولاده للحرب والسيدات حزينة لأن أزواجهن فى البلدة الأخرى.

• ولأولاد الثلاث للوالبهم، وأعطاء الأب الأهمية الكبرى باللوحة.

أفلاطون :

أ- الفلسفة والفن عند أفلاطون :

• كان لأفلاطون نقدة الفن وأراؤة الخاصة بشروط الجمال الفنى.

• تشرب أفلاطون النزعة العقلية من فلسفة أرسطو.

• حارب أفلاطون خداع الحواس فى فن النحت و التصوير و طالب بالمحافظة على النسب الصحيحة والمقاييس الهندسية المثالية.

• رأى أن اللاعقلية وسيلة من وسائل العالم الالهى الذى توجد به الحقيقة .

• أنصرف أفلاطون عن الواقع المحسوس و أشد تعلقا بعالم يتحقق فيه الخير و الحق و الجمال .

• ارتبط الاتجاه الصوفى عند أفلاطون بنزعة لاعقلية (نظرية الميتافيزيقية) تلجأ الى الحدث أو الرؤية المباشرة التى تختلف عن الاستدلال العقلى أو الادراك الحسى .

• تحرر أفلاطون من اطار الفلسفة السقراطية العقلية .

• تأثر أفلاطون بالتراث القديم قبل عصر التنوير فى أثينا فأبتعد عن التقيد بالدين و أصبح غاية التعبير عن الواقع المحسوس .

• رجع أفلاطون الى المصدر الالهى عندما حاول تفسير الحب فالحب هو الدافع المحرك



للفيلسوف نحو الحق كما هو محرك للفنان نحو الجمال .

ب. الحب والجمال فى الفلسفة عند أفلاطون:

- يعد أفلاطون من أعظم من أستطاع التعبير عن موقف الانسان حين يجد نفسه ممزقا بين وجودة الارضى وبين تطلعة الى العالم الاعلى حيث الجمال والكمال والخلود .
- لا يستمد الفيلسوف الافلاطونى عبقرية من ملكة العقلية وحدها وانما من عاطفة ووجدان و الهام الهى التى لا ينعم بها سوى الصفوة المختارة من الفلاسفة لتدرجهم فى مراتب الحب .
- الحب ليس جميلا ولاكنة أكثر الكائنات رغبة فى الجمال لانه يهدف الى الخلق فى الجمال أى مشاركة الطبيعة الفانية فى الخلود .

• الحب عند أفلاطون يقوم بمهمة أساسية بالنسبة لنظرية المعرفة تتحدد الحقيقة التى يصبو الحب الى الاتصال بها بصفة الجمال ولا يختلف ديالكتيك المعرفة الفلسفية عن ديالكتيك الحب الصاعد الى مثال الجمال .

ج. المحاور الافلاطونية:

- كانت المحاور الافلاطونية والتصوير بالامثلة والاساطير هى أنجح الوسائل للتعبير عن الحقيقة.
- اختار أفلاطون أسلوب المحاور لا لينقل المعرفة الى القارئ نقلا أليا و لا ليشرح فلسفته لاي قارئ لكى يوقظ فيه تلك القوة التى يستطيع بها من اوتى موهبة التفلسف أن يسير فى طريقة وهذا الايقاظ هو الوظيفة الاساسية لكل فن جميل عند أفلاطون .

الفن ومحاكاة الجمال عند أفلاطون

- وصف أفلاطون الفيلسوف أنه يحاكى والخطيب و الشاعر و الفنان كل منهم يحاكى و لكن ما حقيقة المحاكاة عند كل من هؤلاء .
- هناك محاكاة تعتمد على المعرفة و يصحبها الصدق .
- وهناك محاكاة لا تصحبها معرفه وثيقة بحقيقة الاصل الذى تحاكية وانما هى نقل ألى يعتمد على التسوية ويخلو من الحق والجمال على السواء .
- وهذه المحاكاة الاخيرة التى لا تعتمد على الحق و لا على الجمال قد ينجح صاحبها فى خلق الذة ولكنها لذة الجهال و السذج و هو قد ينجح فى ادخال السرور على العامة و لكنة لا ينجح أبدا فى التعبير عن الجمال الفنى الحق لان الخداع يوهم صاحبها الناس أنه يقدم لهم الخير و المتعة و لكنه فى الواقع يموه الخير و الجمال .

العامة فى الجمال الفنى.

أ- الماكاة:

- يرى أرسطو أن فن الشعر قد نشأ فى الإنسان بفضل غريزة طبيعية فيه هى غريزة المحاكاة وميله إلى الإيقاع فهو يستمد من المحاكاة لذة كما يستمد من الإيقاع لذة، فالشعر عنده هو نوع من المحاكاة.
- يرى أرسطو أن المحاكاة هى أخلاق البشر أو أفعالهم المظهرة لهذه الاخلاق و الشاعر اما أن يصور الشخصيات أحسن مما هى فى الواقع أو أسوأ مما هى عليه فى الواقع أو كما هى عليه فالفن يحاكى الطبيعة .
- عمم أرسطو فكرة المحاكاة على كل أنواع الخلق الفنى و لم يشترط فى الفن ضرورة أن يكون الموضوعات المحاكاة موضوعات عظيمة أو جميلة لان محاكاة بعض الاشياء القبيحة قد تكون محاكاة جميلة .

ب - المأساة تعريفها وأجزاؤها:

- المأساة هى محاكاة لعمل جدى كامل و عناصرها ستة العقدة - الشخصية - الفكرة - اللغة - الغناء - المنظر .
- حدد أرسطو اللذة الجمالية المتولدة عن التراجيديا هى أن الانفعال الناتج عن تذوق الفنون لة أثر صحيا و علاجيا .
- فرق أرسطو بين النقد الاخلاقى الذى يوظف الفن لخدمة الغايات الاخلاقية و التأمل الفلسفى وبين النقد الجمالى الذى يقيم الفن بما يحققه من أشباع للبهجة الجمالية
- نجح أرسطو فى تحقيق التوازن فى تأكيد الجانب التربوى فى الفن كما قام بالاحتفاء بالتمية التذوق الجمالى كعامل أساسى فى تربية المواطن و تكوينه التكوين اللائق بالانسان ■ .

- وجد أفلاطون ضرر المحاكاة تعرض من يمارسها لرذيلة القلب والتقلب والتلون وهى صفة يجب على الفلاسفة أن ينأوا على طبيعتهم الفاضلة.
- أنتهى أفلاطون الى التميز بين من الفن :
- الاول يأخذ بالمحاكاة السطحية.
- الثانى فن يأخذ المحاكاة مستتيرة بالخير و الحق و الجمال.

- أمكن الفيلسوف اليونان أن يحدد الاطار العام لفلسفة الجمال فى العالم القديم ووضع ما لها من العمق و من الاصاله ومن الاتساع ما يجعلها موردا ينهل منه الفكر البشرى لا فى اليونان فحسب بل على مدى عصور الفكر الفلسفى الى اليوم .

أرسطو:

فلسفة الفن عند أرسطو:

- تأثر أرسطو بفلسفة أفلاطون إلا أن مذهبه فى الفن يختلف فى روحه العامة عن الروح التى تسود الفلسفة الأفلاطونية.
- يذهب أرسطو إلى القول بأن الإنسان زودته الطبيعة باليد أقوى الأسلحة يستطيع أن ينتج بها من الفنون المختلفة، فاليد هى الأداة التى تخلق غيرها من الأدوات وبها يصنع الإنسان ما شاء من فنون.
- رأى أرسطو أن الفن لا يعرف بأنه محاكاة للجمال بقدر ما يكون محاكاة جميلة لأى موضوع حتى لو كان مؤلماً وردئاً.
- تناول أرسطو بالدراسة والنقد معظم فنون عصره وكرس لها فصولاً فى ثانيا مؤلفاته العديدة.
- فعلى ضوء فلسفة أرسطو أنتهى إلى القول بأن غاية التراجيديا هى حدوث التطهير.
- لقد أتخذت الفنون الأدبية عند أرسطو محل الصدارة ويمكن أن نستخلص فلسفة

مجموعة مكّي أبو فور

MAKI ABU FOOR GR.



مقاولات إنشائية - صيانة - بيع و تنفيذ جميع انواع الاصباغ و أعمال الديكور
Construction Cont. Maintenace - Sales.All Kinds of Executive Paints & Decoration Works



طابوق - معدات
نقلات - ديكورات



مجموعة مكّي أبو فور

الفرع : مؤسسة مكّي أبو فور لمواد البناء

القطيف الناصرة - شارع حسان بن ثابت
هاتف : ٨٥٤٩٩٧٩ ٠١٣ - فاكس : ٨٥٤٩٩٨٩ ٠١٣

المركز الرئيسي القطيف شارع الرياض

تلفون : ٨٥٤٥١١١ ٠١٣ - جوال : ٥٥١٦٥٤٥٧٣
فاكس : ٨٥٤٥٢٢٢ ٠١٣

(صناعة الإعلام) عن دار الخط .. كتاب يناقش مفهوم الإعلام الجديد

الخط / خاص

صدر حديثاً كتاب جديد للكاتب الزميل حسن الشيخ بعنوان صناعة الإعلام . ويعد الكتاب ملفاً توثيقياً لمرحلة زمنية طويلة عايشها الكاتب ، ورصد أبرز سماتها ، على مدى عقدين من الزمن . ويرصد الكتاب الذي جاء



في ثلاثمائة وخمسين صفحة من الحجم الكبير ، والصادر عن دار الخط ، مراحل متعددة من الإعلام المحلي ، والعربي ، والدولي . ويقول الكاتب في مقدمة كتابه: قبل أقل من ربع قرن من الزمن كانت الأقمار الصناعية، والفيديو، والفاكس.. التي توصل المعلومة الإعلامية إلى المنزل نوعاً من أنواع الخيال العلمي.. إلا أنها تحققت في بضع سنوات قليلة. ولن تمضي سوى أعوام قليلة أيضاً حتى تصلك صحفك المفضلة إلى المنزل. وتصبح شركات التوزيع في العالم بأساليبها التقليدية في توزيع الصحف والكتب شيئاً من الماضي بعد أن تستلم صحيفتك من جهازك الخاص بالمنزل. ويضيف الكاتب يقوم جهاز استقبال الصحف والكتب بطبع الجريدة أو المجلة على وجهي نوع من الورق الحساس. بل سيكون في وسع القارئ أن يرى الصفحات على شاشة التلفزيون أولاً ثم يقرر هل يريد طباعتها أم لا. وهذا الأمر ليس ببعيد، فإنها صاته العلمية مطبقة بالفعل في استخدام الأخبار والتقارير من وكالات الأنباء.

ولكن أحدث الجديد الذي سنرى مردوده الضخم في عالم الاتصال، كما يقرر الكاتب هو استخدام (الألياف الزجاجية) التي نافست الكابل المحوري والسلك النحاسي اللذين يشكلان العمود الفقري في شبكة الاتصالات. والسبب يرجع إلى أن كمية المعلومات التي يمكن إرسالها عن طريق الكابل المحوري لا تتجاوز مئة مليون معلومة في الثانية، ولا تزيد المسافة بين المرددات عن خمسة كيلو مترات. بينما نجد أن الألياف الزجاجية لديها القابلية في إرسال ألف مليون معلومة في الثانية، وتصل المسافة بين المرددات إلى أكثر من ٥٠ كيلو متراً. ويتساءل الباحث : فإلى ماذا سينقلنا هذا العالم المليء بالإثارة.

ويؤكد حسن الشيخ في كتابه أن البعض لا يصنف وسائل التواصل الاجتماعي، كوسائل إعلامية، إلا أن تأثير هذه الوسائل قد يفوق الوسائل الإعلامية التقليدية.

وفي هذا الكتاب مجموعة من المقالات، والتغطيات الإعلامية التي كتبها للصحافة المحلية خلال عمله لسنوات طويلة. وهي بالتأكيد ترصد الظواهر السياسية،

والاقتصادية، والاجتماعية من منظور إعلامي. منظور يزعم الكاتب أنه أقرب للصحة في إطار التحليلات في تلك الفترة الزمنية.

الجدير بالذكر أن الكتاب هو مجموعة من المقالات الإعلامية كتبت في أزمان متفاوتة، ورغب الكاتب في إعادة نشرها في كتاب واحد، بهدف توثيق، ويؤكد حسن الشيخ في ثابا كتابه إن النظرة الإعلامية للكثير من القضايا المعاشية قد تغيرت، بفعل الزمن، فما قد يبدو طرحاً ساذجاً اليوم، لم يكن كذلك في ذلك الزمن، إلا أننا ننشرها الآن من جديد، دون التدخل في محتواها، بالتعديل أو الإضافة والحذف. فالمقالات شاهد على عصرها، كتبت في ذلك الزمن وهي تعبر عن مفهومنا حيال تلك القضايا، بذهنية ذلك الزمن.

«رَفِيفٌ مِنْ سَنَا الْمَحَبَّةِ»

ماجد نزار القطري

نَبْضُ الْهَوَى يَنْدَاخُ فِي كَلِمَاتِهِ
كُلُّ الْمَعَانِي فِي هَوَاهُ زَنَابِقُ
سِحْرُ الصَّبَا قَدْ فَاضَ مِنْ وَجْدَانِهِ
بَحْرٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ .. بَحْرٌ حَنِينِهِ
هَبَّتْ نَسَائِمُهُ يَعْطِرُ الْأَفْخَا
حَتَّى تَذَابَ بِوَمُضَةٍ فِي خَاطِرِي
إِنِّي كَمَا تَدْرِي الْأَنَامُ لَشَاعِرٌ
قَلْبِي بِأَغْصَانِ الْمَحَبَّةِ مُثْمِرٌ
ذِي الْمَهْجَةِ الْوَلَهَى جَرَى حُلُمًا بِهَا
فِي خَاطِرِي يَخْتَالُ أَعْجَبَ قِصَّةُ
وَرَسَا الْهَيْأُ عَلَى ضِفَافِ صَفَاتِهِ
قَدْ أَزْهَرَتْ هِيَ لِلرُّوَى بِحَيَاتِهِ
ذَا زَوَّرَقِي كَمْ تَاهَ فِي مِرَاتِهِ
أَضْحَى سَدِيمًا فِي عَوَالِمِ ذَاتِهِ
ن-تَرْفُ لِي عَبَقًا عَلَى نَظَرَاتِهِ
تَحْكِي بِهَاءِ السَّرِّ فِي بَسْمَاتِهِ
مُتَلَفِّعٌ بِالرُّوحِ مِنْ قَسَمَاتِهِ
أَشْوَاقُهُ تَهْفُو إِلَى ضَحِكَاتِهِ
نَثَرَ الْحَنِينَ عَلَى مَدَى طَحَاتِهِ
وَالذِّكْرِيَّاتُ عَلَى رَفِيفِ جِهَاتِهِ

القاص "آل غزوي" يطلق إصداره "و للغموض ألقه"



أطلق القاص حسن آل غزوي إصداره الجديد "و للغموض ألقه"، والذي يحوي ٨٤ نصاً في ٩٦ صفحة. وتطرق آل غزوي في إصداره إلى العديد من الموضوعات التي تهم الإنسان العربي في مجال التربية والأسرة والعلاقات الإنسانية، إضافة إلى ما يجود به الخيال من نفحات.

ونوه إلى أنه من الخطأ الاعتقاد أن كتابة القصة القصيرة جداً أمر سهل ولا صعوبة فيه، مبيناً أنه كفن يتطلب التكثيف والتشويق وسلامة اللغة وجمالها والدهشة. وأكد أن كل ذلك يجب أن يتحقق في بضعة أسطر وعلى المتلقي أن يكون شريكاً في النص بإعمال فكره للوصول إلى بغية الكاتب.

وذكر أن النشر عبر الشبكة العنكبوتية في مواقع عربية متعددة مختصة بفن القصة القصيرة جداً أتاح له فرصة إطلاع النقاد والقاصين العرب على نتاجه الأدبي، وجعل النص أكثر شمولية، وعدم قصره على مجتمعنا السعودي.

الجدير بالذكر أن "و للغموض ألقه"، هو الإصدار السادس للقاص وقد اشتمل الغلاف الخلفي على شهادات بحق النصوص لقاصين ونقاد عرب.

صناعة غير ذكية

شمس علي

لاشك، أن عددا من العوامل مجتمعة تلعب دورا مهما في رواج صناعة الكتاب ونشره ومن ذلك، جودة المنتج الثقافي المعرفي، وشيوع ثقافة القراءة، ووجود ناشر محترف.

وهي صناعة تلقى اهتماما متزايدا في الغرب، وحرص مستمر على تطويرها، وفق أبحاث ودراسات معمقة، اقتصادية، واجتماعية، ونفسية تأخذ في الاعتبار كافة التفاصيل المتعلقة بإخراج الكتاب مهما بدت صغيرة وهامشية، لتبدو متوافقة ورغبات واحتياجات المتلقي، ولتحاصره بذلك، بأكبر قدر ممكن من الرسائل المستقطبة، من خلال اللون، لوحة الغلاف أو الصورة التعبيرية، حجم الخط وبعض العبارات الترويجية وغيرها.

وهو ما يمكن استشفافه عبر سلاسل الكتب العالمية الرائجة، وفي هذا السياق، يشار إلى أن أحد أسباب انتشار سلسلة مغامرات «هاري بوتر»، الشهيرة مثلا بين الفتيان المقبلين على مرحلة الشباب، هو اعتماد دار النشر الخط الصغير في طباعة السلسلة، مقارنة بحجم الخطوط المعتمدة في كتب هذه الشريحة العمرية، الأمر الذي يمنحهم شعورا مرضيا بالنضج العمري وبالتالي يعزز لديهم الثقة، إضافة إلى المحتوى المغامراتي.

وهي التفاتة غير مستغربة في الغرب، حيث تدار صناعة الكتب، من قبل مؤسسات محترفة في عالم النشر والتوزيع، يقوم عليها خبراء، وتعطي أهمية للتسويق، والإعلان الجيد المسبق عن منشوراتها والترويج الواسع لها وسط الشرائح المستهدفة، والتي تشكل عادة القراءة في أوساطها جزءا اعتيادي من روتين حياتها اليومية.

فالقارئ الغربي المعني بهذا المنتج المعرفي، عادة ما يكون في حالة ترقب للحصول عليه ومطالعة بعد أن تم تشويقه كفاية له وتعريفه بمزاياه.

ومن الطبيعي والحالة هذه، أن نجاح الكتاب ورواجه في موطنه، يسهم في رواجه عالميا، وإن كان في المؤسسات المحترفة لا شيء متروك للصدفة، فأرقام التوزيع الضخمة المعلنه، وعدد اللغات المتكاثرة التي يتم الترجمة لها، يكمن خلفها عقول تدير العملية بوعي يستند على دراسات.

أما في عالمنا العربي، ورغم ضآلة حجم صناعة الكتب مقارنة بالغرب، فهي تعاني من عدد متراكم من الأزمات، ليس أولها ضعف الإعلان وسوء التوزيع وليس آخرها عدم الاعتناء بالطباعة، والإخراج، والاستغلال المادي للمؤلف. فالناشر العربي عادة لا ينظر أبعد من جيبه الذي عليه أن يمتلئ بمردود هذا الكتاب أو ذاك، وبوسائل للأسف ليست ذكية، ولا تخدم أحد حتى هو على المدى البعيد.



(مكاشفات متشرد !)

شعر : يحيى عبدالهادي العبد اللطيف

وطرقت أبواب القصيد شريدا
وتركتني أصلى الهوى مهدودا
وذرعت حانات الجنون.. فريدا
يرنو إلى شوط السباق بليدا
وبذكريات تصطفيك شهيدا
بوح الجراح... إذا وجدت قصيدا!!
نهب الظلام المستفيق خلودا
ونصوغ بالضحك البذيء نشيدا
فاض الوصال وما يطيق مزيدا
لم تكتشف وجه الهوى العريدا
ويحيل بركاني العتي... جليدا
ووجدتني أسعى إليك .. (مريدا)
تجلو الرؤى.. تتجاوز الحدودا
رمق السماء معاقلا وسدودا
فأرتد صوته الفضاء جديدا
يشوي إليه ولا يزال طريدا
أرسي بكل ضياعه .. معمودا
وارتد يصفعه الغرام جحودا
حكم الجوى أن يكثر التريديدا
ورذاذ ذاكرة..... ترف بعيدا
في موعد... أن لا يظل وحيدا !

خلفت ذاكرتي وعدت وحيدا
ما أنت يا هذا الفؤاد؟؟ هددتني
كم عثت في سكك الغرام بنشوة
اليوم أنت تراك خيلا منهكا
اليوم عدت من الغرام بلوعة
اهرب إلى حضن القصيدة مشرعا
بالأمس كنا شهقتين بخلوة
نبني العتاب حديقة خلفية
لا ليل يوسع من مداه... فنكتفي
أنشئ بحجمك لم تجرب لعبتي
الطهر في عينيك... يطفئ جذوتي
ولمست في عينيك جذبة سالك
قد كان حبك رحلة صوفية
أنا ياصبية شاعر متمرّد
فأراح فكرته بأول صبوة
يتسول الدنيا مكانا دافئا
حتى التقى عينيك أجمل مرفأ
لاتخذليه.. فمنه حلم ضائع
لاتسمعي قصص الهوى في سرده
لاتنظري عينيه... ترقص حسرة
هيا اجمعي أشتاته في همسة

إعداد وترجمة / رائد أنيس الجشي

raedaljishi@gmail.com

أدب عالمي



راتشل روز RACHEL ROSE

كاتبة وشاعرة كندية هي شاعرة فانكوفر الحالية حصلت على عدة جوائز منها الباث لوثر و الأندر لورد عام ٢٠١٣ وجائزة البوشكارت عام ٢٠١٢ ولديها عدة مؤلفات شعرية منها (ملاحظات على القдом والمغادرة) و(أغنية ومشهد) بالإضافة إلى مقالات إبداعية منشورة بالصحف والمجلات وتشغل حاليا على تأليف كتاب يتعاليق مع الكلاب والأدب والإنسانية. وكما تكتب راتشيل الشعر الجاد المليء بالإحالات والصور المكثفة تكتب أيضا الشعر العاطفي الذي يركز على القيمة الإنسانية أو التحررية أكثر من تركيزه على الصورة وهو الأكثر تأثيرا على الجماهير وهو مشابه للنظم الجماهيري المنصاتي العربي إلا أنها لم تنشر في كتبها المطبوعة نصا واحدا من تلك النصوص المنبرية. وقد اخترت نصين من تجربتها للموضوع الإنساني المغاير وانتقال النص الأول مثلا من مشاعر الطفلة في التعامل مع الحدث الى صدمة إعادة النظر بعد النضج في ذات الحدث مع فتح باب الأسئلة بطريقة غير مباشرة للسماح للمتلقي بمشاركة المتلقي صناعة النص ولكون النص الثاني ارتحال في البحث عن حقيقة الشعر بطريقة مغايرة

خفافش

تمايلت حول رمال ساحة اللعب
ثم تعلقت بمخالبها على كنزتي
تركتها تتمشى من يد الى يد مبسوطه
لعلقت طرف أنفها , ولعلقت الملح من كفي
خبأتها بمعطفي في الحافلة
كانت كرة صوفية سوداء بكتابين
غمزت وكأن لدينا الكثير لنحدث عنه
لم أكن مثل تلكم الفتيات خائفة
بما يكفي لكي لا أنظر إليها
الخفافش جعلت شعري يرف الى الأعلى,
وهي تلوي بذرة

وجهها زهرة مجمعة ثملة في النهار .

جعلتني أُمي أضع الخفافش في صندوق وأفلتتا للقرية
فتاة غريبة تمسك فتاة غريبة
أخذوها بعيدا لتحنط بغمسها في الكرفورم
الذي تعلمت أنه وضع لتعمد القتل
كنا نصرخ و أمنا تحكم إمساكنا
بينما يغرز الدكتور ابرته, كان أبي يدفع الفاتورة
خوف مريع أخمد الفضول
أيد تختزن الألم رسمت تفاصيل رحلتنا
ولكن كم طفل شقي حصل على قبلة من خفافش !؟

فن الشعر

انه نصر صعب , إنه هش ولا يجلب السعادة
يحبس الماء والهواء إنها مكافئة خاصة بها
إنه دقيق و متماسك بشدة كبيت العنكبوت
بالكاد يرى
أجوف كنصر في المعركة
ثقل كنعش طفل
عظيم كعين دلفين
إنه يومئ ويهمس ويومض في الريح
غير عملي , مثير للضحك ومكافح
إنه مجاني وثمان ويتحدث بلغة الماء
إنه مجنون , خيميائي كلحظة عابرة ومستديمة
يمكن أن يدرس ولكن لا يمكن أن يفهم عن ظهر قلب
يمكن تعقبها في الغابة ولكن من خلال آثار أقدامها
يمكن أن يلاحق في المدينة ولكن من خلال دمائها
إنه يقفز على الأسوار , الموتى عبر البحر
لا يمكن أن يقبض عليه وليس له سعر
إنه في الزقاق الصاخب
في لطخات حبر أشجار الصنوبر
في ثر القرية
قد تجده على عتبة أملك
يمسك الباب الموارب كصخرة ولو فعلت
تستطيع حمله ووزنه ولعنه وتقول إنه لا يكفي.
بينما هو الكفاية ...

• كُتِبَ العنوان بالفرنسية وثمة قصيدة مشهورة بذات العنوان لشاعر روما الأول هوراس
عام ٩ قبل الميلاد في عهد إمبراطورها أغسطس ولشعره أثره على الأدب الأوربي .



مكتبة

توقيت القمر للساعات

MOON TIMING WATCH



FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE



EDOX



Aigner



Alpina



ESCADA

توقيت القمر لأشهر الماركات السويسرية العالمية المختصة بالساعات والاكسسوارات
يهنئكم بالشهر الفضيل و يقدم لكم أفضل العروض طوال الشهر الكريم

ترقبوا مفاجأتنا ويشرفنا زيارتكم

الفرع الرئيسي : شارع القدس بالقرب من بنك الراجحي 013 - 8634600
الفرع الآخر : شارع القدس بالقرب من البنك الفرنسي 013 - 8634700
الخبر .. مجمع الراشد ... بوتيك فريدريك كونستنت 013 - 8971017

ندعوكم لزيارة فروعنا
بالمنطقة الشرقية :

كل عزم ولد يستحقه

هدفنا هو رضاكم



عملاق الحراسة في كرة اليد مناف آل سعيد لـ «الخط»:

إنجازاتي عديدة ويكفيني رفـ إنجازاتي تتحدث : أكثر من ٣٠ بطولة مـ

حوار/ سلمان العيد

يعد الكابتن مناف آل سعيد من أبرز لاعبي كرة اليد في المملكة، فقد عاصر أغلب الإنجازات التي حققها الأندية التي ارتدى شعارها وبرزها ناديا النور والأهلي، فضلا عن الحضور الفاعل في المنتخبات السعودية في المحافل العالمية، لتتجاوز إنجازاته مع الأندية والمنتخبات حدود الثلاثين بطولة، مع ٧ مشاركات في كأس العالم لكرة اليد.

مناف آل سعيد اعتزل اللعب الدولي، بعد ٢٠ عاما من العطاء المتواصل، وقرر العودة الى مسقط رأسه وهي بلدة سنابس (بجزيرة تاروت) بعد سنوات ليست قليلة قضاها في جدة كلاعب ضمن صفوف النادي الأهلي، خلال هذه الفترة كان آل سعيد الرقم الصعب في المعادلة، مجسدا أرقى حالات العشق بين اللاعب واللعبة، التي يرويه لنا في الحوار التالي:

من هو مناف آل سعيد؟

- مناف بن يوسف آل سعيد، من مواليد جزيرة تاروت (بلدة سنابس) في العام ١٩٧٩ تربيته بين أهلي وأخواني أسرة آل سعيد المعروفة، ودرست الابتدائية والمتوسطة ولم أكمل الثانوية، والتحق بالوظيفة الحكومية مبكرا، في الإدارة العامة للدفاع المدني بالمنطقة الشرقية، وأجد أنني محفوظ بعناية الله جل شأنه في كل فترات حياتي.

- وكيف كانت قصة العلاقة مع الرياضة، وتحديدًا كرة اليد؟

- بدأت مشواري الرياضي مع نادي النور في العام ١٤٠٨ في درجة الناشئين، والتحق بالمنتخب السعودي على تلك الدرجة في العام ١٤٠٩ وكانت أول مشاركة لي هي البطولة الخليجية للناشئين في قطر، والتحق فيما بعد بمنتخب الشباب في العام ١٤١٠ وبقيت في المنتخبات السعودية حتى أعلنت اعتزالي اللعب الدولي قبل أعوام، بالطبع خلال هذه المرحلة لعبت مع

النور وهو النادي الأول والأخير لمناف آل سعيد، وكانت لي تجربة احترافية مع النادي الأهلي، وتمت إعارتي لفترة من الزمن للعب مع ناديي مضر والترجي، وأستطيع القول بأنني عاصرت طفرة كرة اليد في نادي النور، وفي المنتخب السعودي، وتشرفت بأنني ساهمت في رفع اسم بلادي في العديد من المحافل العالمية.

- الإنجازات تتحدث عن بعضها، فما أبرزها لدى الكابتن مناف؟

- بما أنني شاركت أكثر من نادي سعودي، وعاصرت ثلاثة أجيال في كرة اليد، وكما قلت قبل قليل فأنا من جيل طفرة كرة اليد في السعودية، فقد حققت حوالي ٢٨ بطولة مع نادي النور والأهلي (بما فيها البطولات الثلاث التي حققها النور في الموسم المنصرم)، و٦ مشاركات مع المنتخب السعودي الأول في بطولات كأس العالم، تضاف لها بطولة واحدة مع منتخب الشباب، وبطولة خارجية مع نادي الصليبخات الكويتي، وقد عد

م اسم بلدي في المحافل العالمية

حلية و٧ مشاركات في كأس العالم



مناف آل سعيد في المركز الثاني من بين أفضل عشرة حراس كرة اليد في العالم، كل ذلك بفضل الله أولاً، ودعاء الوالدين ثانياً، والدعم المباشر من قبل القيادات الرياضية في الأندية والاتحاد السعودي لكرة اليد.. واستطيع أن أقول بأن أغلب إنجازات نادي النور في كرة اليد، وكذلك نادي الأهلي كنت مشاركاً فيها.

- لا شك أن هذه الإنجازات وراءها سر معين، وهو حب كرة اليد، فمن أين أتى هذا العشق السرمدي بين مناف آل سعيد وكرة اليد، ولماذا كرة اليد ولم تكن القدم أو أي لعبة أخرى؟

- اشكرك على وصفك علاقتي بكرة اليد بأنها علاقة عشق، وهذا هو الصحيح، أما لماذا فذلك لعوامل عدة، في مقدمتها أن كرة اليد متقدمة ومتطورة لدينا في المنطقة الشرقية، وتحديدًا في نادي النور، الذي تعد كرة اليد لديه من أهم الألعاب، إن لم تكن أهمها، والأمر الآخر أنا من عائلة رياضية تعشق الرياضة وتزاولها، فإخواني

إبراهيم ومحمد وفاضل هم من لاعبي كرة اليد، وما زالوا يخدمون الرياضة من هذه البوابة كمشرفين، فالأخ فاضل مدرب شباب المنتخب، وكان قد ساهم في صعود نادي الهدى إلى دوري الممتاز في كرة اليد.. فأنا تأثرت بالعائلة، وبالنادي، فضلاً عن أن قوة النادي في كرة اليد جعلت من هذه اللعبة ذات سمعة في المنطقة، وفي البلدة بالتحديد.. كما إنني لاقيت تشجيعاً من الشخصية الرياضية المعروفة الحاج محمد حسن العليوات (أبو عظيم)، فقد كان رحمه الله متابعاً لي خطوة بخطوة، منذ أن كان عمري في حدود الـ ١٩ عاماً، كل هذه العوامل جعلت مني لاعب كرة يد، حينها استطعت الوصول إلى مستوى يؤهلني لأن أدير حياتي بالطريق الصحيح، أما قصة الحراسة فتلك قصة أخرى أيضاً.

- وهل كانت لديك قصة في اللعب في مركز الحراسة؟

- في الحقيقة كنت أريد أن ألعب كرة يد لكنني في البداية كنت أريدها لاعباً وليس حارساً، وكان أخي إبراهيم الذي يعمل قبطاناً بحرياً طلب مني أن ألعب في مركز الحراسة، فرفضت، واستدعاني المدرب إبراهيم أبو العطاء، وكانت لدينا مباراة مع فريق النجوم في الأحساء، فطلب مني أن ألعب حارساً لمباراة واحدة فقط، واستجبت لطلبه، فاكتشفت مهاراتي في هذا المركز ووجدتني أتألق أكثر من أي مركز آخر، وكان هذا المدرب يملك القدرة على قراءة المستقبل، ووضعني في المكان المناسب، ومنها انتهت فكرة اللعب في غير مركز الحراسة، وبدأت قصة الحراسة.

- كل إنسان في الغالب يضع أمامه أهدافاً معينة من أي خطوة يخطوها، وما نلاحظ أن الكابتن مناف خطاً عدة خطوات في المجال الرياضي، فهل كانت الصورة واضحة أم جرت الأمور بمقاديرها؟

- كلنا نسير وفق ما يقدره لنا المولى جل شأنه، وأنا كانت أهدافي واضحة بالنسبة لي، وسرت بموجبه بالطريق الذي أريد، وأشعر بأن توفيقاً من الله وراء كل ما أنا فيه، في البداية ومنذ اليوم الأول للالتحاق بنادي النور في لعبة كرة اليد كانت الهدف هو أن أصل إلى وضع أكون فيه من أفضل

لاعبي كرة اليد في المملكة، وأن أؤمن مستقبلتي الشخصي والعائلي، وأن أعيش في المستوى الذي عشته في كنف والدي (جزاهما الله ألف خير)، وأسرتي الكريمة، وأن أبني لي منزلاً مستقلاً، وهذا ما حصل فقد التحقت بالوظيفة الحكومية التي التزمت بها في المنطقة الشرقية، ونقلت أوراقني فيها في المنطقة الغربية خلال فترة اللعب مع النادي الأهلي في جدة، ووفقني الله للعب في المنتخبات السعودية، وبنيت المنزل، وكل ذلك بتوفيق الله وسداده.

- ان تنتقل من المنطقة الشرقية ومن بلدة سنابس الهادئة، إلى جدة عروس البحر الأحمر حيث الحركة الدؤوب والصخب اليومي، كيف تصف تلك الرحلة؟

- لنأخذ الأمر من الناحية الرياضية فأنا انتقلت من ناد كبير وهو النور، إلى ناد كبير وهو الأهلي وكان ذلك في العام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ وبقيت هناك وأنا أشارك في الإنجازات فمع الأهلي حققت العديد من البطولات، ولا شك إن البداية كانت صعبة بعض الشيء، وشعرت بشيء من الغربة، لكنني تأقلمت مع الوضع، وصارت لي معارف كثيرة مع عدد كبير من إخواني في جدة، وبقيت هناك مع إخوة أعزاء، وخلال فترة بقائي في جدة حققت بعض أهدافي الحياتية بأن اشتريت قطعة أرض أقمت عليها منزلي الحالي، وأكملت نصف ديني، وكانت زوجتي أيضاً من عائلة رياضية معروفة في بلدتنا الحبيبة سنابس فهي من عائلة الطوال التي أنجبت عدداً من الرياضيين في كرة القدم واليد بنادي النور.

- وكيف تمت العودة إلى مسقط الرأس؟

- لعل من القرارات الصعبة على كل رياضي هو أن يترك الرياضة، وفي الحقيقة كيف قررت أن أترك جدة، وأعود إلى سنابس كان قراراً لا أعلم كيف اتخذته، ولكن كان قراراً و تم، فقد خاطبت إدارة نادي الأهلي برغبتي في الاعتزال، وذلك بعد أن اعتزلت اللعب دولياً، ولم أعد مرتبطاً بالمنتخبات، واستلمت خطاب الاعتزال مع خطاب شكر من إدارة نادي الأهلي على خدمة ١٥ عاماً، ورجعت المنطقة الشرقية ولم يكن لدي



هدف سوى التفرغ لأسرتي وحياتي الشخصية، ورعاية أولادي الذين تحمّلت زوجتي مسؤولية تربيتهم على أكمل وجه، وقمت بمتابعة بناء المنزل، وقد نقلت خدماتي في الدفاع المدني من المنطقة الغربية إلى المنطقة الشرقية.. هذا كل ما حصل

- ولكن كيف عدت للزود عن مرمى النور مرة أخرى؟

- لم أكن أريد مزاولة الرياضة في الأندية، وكنت أزالو الرياضة في إحدى الصالات، وإذا بي ألقى هاتفا من الرئيس الحالي للنادي الأخ حسين العيكري يطلب مني العودة إلى حراسة نادي النور، بحكم أن الإصابة اللعينة طالت حارسي المرمى محمد السالم ونذير ابوسرير، وإصابتهما شديدة، وتحتاج لبعض الوقت حتى يعودا للعب مرة أخرى، ولا يسمح القانون بالتعاقد مع حارس أجنبي، فطلب مني العودة، وبعد تفكير ومشاركة مع القريبين مني عدت إلى نادي النور وساهمت في تحقيق إنجازين خلال العام المنصرم، وكانت العودة صعبة عدا أن الدعم الذي حصلت عليه والتشجيع من قبل العائلة والأصدقاء هوّن علي الأمر.. ربما ظهرت إشكالية قانونية في هذا الأمر وقد تم حلها والله الحمد.

- وكيف استطعت بتلبية متطلبات الوظيفة الحكومية، والمهام الرياضية؟

- في الحقيقة إن برامجنا الرياضية في السنوات الأخيرة منظمة تتم في الليل دائما، ويبقى الإنسان يؤدي دوره الوظيفي في الفترة النهارية، وأما في حال الالتزام بالمنتخب فتلك مهمة وطنية نحن ملزمون بها، والجهات الحكومية كلها متفهمة هذا الوضع، لذلك استمرت الوظيفة معي وذلك لضمان الحياة ما بعد الرياضة، التي لها عمر محدود.

- مادمت تعتمد التخطيط في الحياة في كل شيء، كما قلت قبل قليل، فماذا تخطط بعد الاعتزال؟

- سوف اتابع مسيرتي الرياضية، ولن أترك كرة اليد، ولكني لن أكون لاعبا بكل تأكيد، بيد أنني سوف أواصل مسيرتي في تدريب الحراس، وذلك من خلال مدرسة مناف لتدريب الحراس، والتي كانت عملية تكريم من قبل



الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد ممثلة برئيسها تركي الخليوي لمشوار مناف آل سعيد بأن تم إنشاء هذه المدرسة، هذه المدرسة ساهمت بتأهيل ٨ حراس من مختلف الأعمار لتلحق بالمنتخبات السعودية، هذه الفكرة متوقفة في الوقت الحاضر للنظر في النتائج وماذا ستسفر عنه.

- متى سوف يسلم مناف الراية ويعلن الاعتزال؟

- لا أعلم حقا، ولا أملك جوابا، ولكن الحقيقة هي الحقيقة التي تقول بأن القرار لا بد وأن يتم، والاعتزال قرار لا بد منه، لكنني - حتى بعد الاعتزال - لن أبعد عن الرياضة، وأتمنى من الله العون، فكرة اليد كرة أعصاب، لعلني اذكر أنني جلست احتياطيا في إحدى المباريات وشعرت بالتعب أكثر مما لو كنت داخل الملعب.

- أصعب مباراة وأهمها في حياة مناف آل سعيد

- في بداية مشواري مع كرة اليد، كنت ضمن المنتخب السعودي في مواجهة كوريا الجنوبية، الذي يعد أفضل منتخبات آسيا في كرة اليد، وكنا في درجة الشباب، وتقدّم علينا المنتخب الكوري، لكننا ادركنا التعادل في اللحظات الأخيرة ليتم الاحتكام إلى الوقت الإضافي الذي انتهى بفوزنا، وكان الفوز في اللحظات الأخيرة أيضا.. أما أصعب مباراة لي مع نادي النور كانت مع الخليج عام ١٩٩٦ والتي انتهت بفوزنا ٨/٩

- لقد عاصرت عدة أجيال في كرة اليد، ما الفرق بين الجيل الحالي والأجيال الماضية؟

- الفرق أننا نشاهد في الوقت الحاضر أجسادا بلا مهارات، بينما نجد المهارة حاضرة في الزمن السابق.. وحتى نواصل التفوق في كرة اليد علينا اختيار المدربين الأكفاء، والأجهزة الإدارية المتميزة.

- بعد هذه المسيرة الكبيرة من العطاء الرياضي في كرة اليد ماذا يقول مناف آل سعيد؟

- أقول بأن علاقتي بالرياضة علاقة عشق. كما سبق القول. أعطيتها الكثير وأعطيتي الكثير، ساعدتني في تحقيق أهدافي التي وضعتها نصب عيني، ومنحتني الفرصة لخدمة وطني ورفع اسمه في المحافل العالمية، ولكن هذا الأمر كان وراءه تعب وجهد، يكفي أربع عمليات جراحية، الله يكفيكم سوء، أتمنى لكل الرياضيين التوفيق والنجاح.

توفيق الله ودعاء الوالدين ودعم الأسرة وراء نجاحاتي الرياضية

أنا رياضي بالوراثة ولن أترك الرياضة حتى بعد الاعتزال

بعض اللاعبين أجساد بلا مهارات وتلك هي المشكلة

مكتب
البراهيم

البراهيم



للاستشارات الهندسية والأعمال المساحية



قاعة أفراح جمعية تاروت



قصر عبدالله السليم - الحزام الذهبي بالخبر برج عبد الرحمن الغريافي - القطيف شارع الرياض برج عثمان الزهراني - الخبر

www.i-tecgroup.com

شركة هندسية متكاملة

تصميم - إشراف - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع

فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور

• فرع القطيف: ٣١٩١١ ص.ب: ١٠١٥٣
شارع القدس بجوار مجمع محاكم القطيف
تلفون ٨٥٥٨٨١٨ ٠١٣ - فاكس: ٠١٣ ٨٥٣٠٠٧٣

• فرع حائل: مركز اللحيان التجاري - طريق الملك سعود أمام
دوار الساعة - مكتب رقم ٥٢/٤٢

• فرع الدمام ٣١٤٨٨ - صندوق بريد ٣٥٣٦١
شارع الملك عبد العزيز - مقابل أمانة المنطقة الشرقية
تلفون ٨٣٢٦٧٩٠ ٠١٣ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤ ٠١٣

• فرع ظهران الجنوب - ٢٥٥٢٥٥٢٧١٠ فاكس: ٣٣٣٠٥٥٢٧١٠
ص.ب. ٥٩١: ظهران الجنوب - ٣٥٩١٦: المملكة العربية السعودية



– للتواصل مع الصفحة

إعداد: فراس أحمد أبو السعود



Email: fras@alkhat.net



Twitter: @TheFiras -



Instagram: @MyHamasat

معرض رؤيتي... رؤى مميزة

كتب/ بدر المحروس



اختتمت مؤخرا فعاليات المعرض الفوتوغرافي المشترك بين ٦ مصورين مساء يوم ٢٧ مايو بمركز الخدمة الاجتماعية والذي عرض فيه ٧٢ صورة فوتوغرافية ، وذلك بحضور نخبة من فئاني المنطقة والمهتمين بالحركة الفنية من دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الفوتوغرافي بدر المحروس «أحد المشاركين» بأن محاور التصوير تضمنت تصوير حياة الناس والوجوه «البورتريه» حيث انصب اهتمام المشاركين على طرح تجربتهم في تصوير حياة الناس في السفر، ومزج الثقافات المتباعدة عن بعضها تحت سقف واحد وبرؤية موحدة. وقال بأن رؤيتي هي رسالة لجميع الفوتوغرافيين للعمل على إبراز رؤاهم وطرحها في معارض جماعية مشتركة أم فردية للرقى بالفن الفوتوغرافي وهي رسالة ممتدة، منوهاً إلى أنهم كمشاركين في هذا المعرض تعد هذه خطوة لها امتدادات بعيدة المدى وهي تمهيداً لمعارض أكبر وأفضل وأجمل وتتمنى أن تتطلق من المعرض بصمة منها رؤى أكثر ويكون محفزاً ومشجعاً للفن

الفوتوغرافي وأن يكون بداية انطلاقاً من هذا الوطن المعطاء لباقي دول العالم وللفوتوغراف في كل بقعة وبرؤى مختلفة.. و اضاف المحروس بأن نادي الفنون يعد حاضناً لمختلف المعارض الفنية سواء كانت الجماعية أو الشخصية أو المشتركة. وفي سؤالنا له عن عملية الاعداد اجاب بأن فكرة ونوعية طباعة الصور جديدة على معارض المنادي حيث أنها طبعت على كائنات بأحجام كبيرة و كان لكل مشارك ١٢ عملاً، وعند سؤالنا له عن مشاركاته الخاصة اجاب بأن تجربته تتكلم عن قطار المشاعر والهجوم حيث أن لكل صورة طابعاً خاصاً، وفيها انعكاسات للخيال والاعلام، وأن كل قصة في إطار ونافذة، وقصة من مشاعر بين الفرح والحزن، قائلاً بأن جزء من الصور تتضح فيه الانعكاسات حيث يشير إلى واجهتين متقابلين بلونين للقطار «الأخضر والأزرق» حيث بدا عكس الألوان في الصور واضحاً، وجزءاً من يبرز صورة ثانية.

ومن جانبه، بين الفوتوغرافي عبد الإله مطر «أحد المشاركين» في حديثه عن تضمن مشاركة أعماله الاثني عشر لموضوع «حج المسيح» وطقوس الاحتفال بعيد المسيح لدى المسيحيين الأثروذكس حيث كانت الأعمال نتاج رحلة لأثيوبيا في بداية العام في منطقة «لالا بيلا» والتي يذهب إليها المسيح في مناطق أخرى في أثيوبيا لكي يحيي عيد الميلاد في السابع من يناير وأبدى أمنيته بأن تكون الزيارة واسعة ومستمرة من قبل أفراد المجتمع للمعرض، وفيها تشجيع للمشاركين وذلك بإبداء ملاحظاتهم ورؤاهم وأفكارهم للمساعدة في إقامة «رؤيتي ٢» مجدداً لنفس المشاركين أو غيرهم من الفنانين وعبر المصور باسم عبد الله انبهاره بإبداع المشاركين الفنانين في المعرض الذي تعد إحدى أهدافه أن يكون الانطلاقة الحقيقية للمعارض المشتركة، قائلاً بأن ذلك سيكون تحدياً صعباً جداً على الفنانين اللاحقين لدقة الاتقان في الترتيب الذي بدا واضحاً في المعرض وللثورة الفنية الرائعة التي سحرت أعين الزوار.

يذكر أن المعرض يعد النسخة الأولى واستمر لمدة عشرة أيام ، حيث استعرض كل فنان ١٢ صورة ، كما تضمن المعرض عدداً من الندوات والمحاضرات الفنية، قدمها فنانون فوتوغرافيون من خلال تجاربهم الحياتية. حيث قدم المصور الفوتوغرافي يوسف المسعود في الفعالية الأولى محاضرة بعنوان





«IRead» فيما قدم المصور عبد الله السعيد «إدراك Perception». وتضمن البرنامج أيضا ثلاث محاضرات «ذوات الريش» لفصيل هجول، و«خطواتي لمشروع ناجح» لفتحي درويش، و«بصمة فوتوغرافية.. كيف تكون ضوءاً ناجحاً» لعللي الأمرد. أما الاستاذ أثير السادة فقد قدم محاضرة «الصورة الفوتوغرافية والجماليات البديلة» التي قدمها بجانب محاضرة حبيب المعاليق والتي كانت بعنوان «نحو عمل حي». واختتمت فعاليات المعرض المصاحبة بمحاضرات نسائية فقط قدمتها كل من فاطمة إبراهيم بفعالية «حياة مختلفة»، وساجدة العصفور في «ما بين الحرية والتحدي».

يذكر بأن المعرض الذي شارك فيه ٦ مصورين هم «أشرف آل أحمد، مهدي العوي، بدر المحروس، نديم آل صويميل، عبد الإله آل مطر، هاشم آل طويلب» قد قدم عدة رسائل وأهداف منها: إثراء الحركة الفنية في المنطقة، الشراكة الاجتماعية، روح التعاون والعمل كفريق، رفع سقف الاهتمام بالعارض الشخصية أو المشتركة والجماعية، وخلق جو من الثقافة البصرية.



حقائب الضوء أو سيرة الأناسيون الجدد



أثير السادة

ثمة مسحة تشكيلية صريحة تأخذنا من حدود المكان إلى سعة الإمكانيات التي يمضي إليها العوي في شهوة الحرق في مختبرات التعديل، وهو يشير إلينا بحالة التماس العاطفي التي يحيهاها مع صناعة البورتريهات، باعتبارها منصته الإبداعية الأثيرة.

ولأنها الصورة سفر، أي أنها سفر في المكان والزمان، يختار بدر المحروس أن يلوح لنا بأشواق المسافرين عبر محطات القطر في العراق مستفيداً من لعبة التأطير لاستيهام لعبة القص، حيث تسلسل اللقطات بما يشبه التأكيد على خزين العواطف الذي يسكن المسافرين في القطارات المزدحمة. نسوة وأطفال يلوحن للريح بنظراتهم الشاردة ووضعياتهم المتباينة عبر الصور، يعيد المحروس موضعهم ضمن ثيمة السفر والترحال التي لا تزيدها النوافذ التي تفصل المسافرين عن العالم الخارجي إلا انكشافاً، وانغماساً، في أحاسيس المسافرين التي لا تبخل في وصف حالات الانتظار والترقب والتعب والفرح.

- كل هذه الصور التي تسافر بنا عبر أطراف من الحساسيات الفنية المختلفة تذكرنا بإغراءات الكاميرا لمشكلة أدوار علماء الإناسة أو الأنثروبولوجيين، بما هي جزء من عمليات السبر الثقافي لحياة الشعوب، وبما هي وثيقة قادرة على استبطان معان ومعارف تساعد في فهم عوالم الإنسان الثقافية، ووفق شروط الصورة الجمالية والفنية، وهذا ما يخامر المصورين الرحالة في هذا المعرض وهم يكتبون بعدساتهم نصوصاً مليئة بالحياة وبالأسئلة معاً.

وبالمثل يفعل في مقارنة تفاصيل البيئة المحلية عبر اللباس واللون والمهن، حيث يبدو النسوة عنواناً للعطاء والبذل، في شاعرية اللون الذي ينساب منسجماً في هارمونية لونية لافتة.

وبذات الحس يراهن أشرف الأحمد على البورتريه في كتابة سرديات المكان وهو يستدرجنا للتعرف على الناس في أقاليم الهند، وجوه تتفوق على صمتها وهي تنظر إلى العدسة مباشرة، في قصيدة واضحة من الأحمد للاستثمار في غموضها لتوسيع فضاء الاحتمالات حولها، فهي صور تمارس الهمس دون أن تنتزع التأويل من الناظر إليها، صور على حافة الكلام لكنها تبقى متأهبة للإنكفاء على صمتها المفضوح.

في المقابل، تبدو بورتريهات نديم الصويميل المأخوذة من كمبوديا وفيتنام وبنغلادش أكثر درامية في أحاديثها اللونية التي تعيدنا إلى جوانية الصورة، إي إلى الجوهر في بناء الصورة ودلالاتها، حيث الصورة تعبر عن مكنونها من دون زخرف لوني، لا شيء يعطل انطلاقاتها في مشهد التواصل البصري والتي تتسج من نظرات العيون حيواتها الممكنة، فعمق الصورة هو في ذلك التلاقي الجاد بين اللونين، والتكوينات الرهيفة التي تهندس بناءاتها الجمالية بقليل من التكلف.

مهدي العوي هو الآخر يتكئ على الأبيض والأسود في تأويل أوجاع الوجوه التي تهمس لنا بطرقات العمر الطويلة، يعبر إلى أسرار هذا المزيج اللوني المحايد من هذا الجدل بين الأثنين في إحياءات الرسم بالفحم التي تهندس العلاقة بين الظل والضوء في حدود الصورة،

العدسات التي تضيء لنا الطريق باتجاه العالم الإنساني المجهول هي عدسات انثروبولوجية بامتياز، فهي تتأمل، تكتب، وتوثق، يوميات الإنسان البعيد عن دائرة الضوء، والبعد هنا يحتمل الوجهين: الحقيقي والمجازي، لأن الضوء الساطع هناك لا يحضر بكل دهشته الفائضة إلا عبر عين تدريب على قراءة الإنسان كدفتر مفتوح على كل اللغات. في هذا المعرض ندلف إلى تجربة فريق من المصورين المشغولين في الأغلب بالإنسان الآيل للنسيان، المنتمي لتلك الكتل البشرية الذين تعارفنا على وصفهم بالشعوب البدائية للتذكير بترتيبهم على سلم الحضارة الإنسانية اليوم، يجيلون كاميراتهم إلى مرايا تنهض معها الكثير من الصور والمعاني، والكثير من اللحظات والأوصاف، فطقوس الاحتفال بحج المسيح تستأثر بكل حواس عبد الإله مطر، يرحل معها إلى حيث سحرية الطقوس الجماعية، بما فيها من وعود وأمنيات، لذلك نجده مُنهماً في توصيف إشارات الثقافة التي تطل هويتها الروحية والمكانية، هناك يصبح البياض المسافر في الصور بمثابة الدليل إلى المخزون الروحي في هذا الطقس الذي يشابه ويفارق في آن طقوس مألوفة عن شعوب وديانات أخرى. وكما يصغي المطر لتعابير الحياة في أثيوبيا، يتجه هاشم الطويلب إلى فائض التعابير في وجوه الفيتناميين وقبائل الهمونج، مستفيداً من قوة الضوء في ترسيم الإحياءات الجمالية التي تهبط وضعيات الشخص ضمن إطار الصور،

أفراح الشماسي والمسلم



احتفلت عائلتا الشماسي والمسلم بزواج ابنتها حسين سعيد منصور الشماسي
على كريمة فايز محمد سعيد المسلم بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلتا الخنيزي والغانم بزواج ابنتها محمد عبدالعزيز مهدي الخنيزي
على كريمة أمير الغانم بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين

أفراح الخنيزي والغانم





أفراح آل حجي والحكيم

احتفلت أسرتنا آل حجي والحكيم بزواج ابنها محمد خالد عبد الحميد آل حجي
على كريمة علي أحمد الحكيم بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الخاطر والماجد

احتفلت أسرتنا الخاطر والماجد بزواج ابنها محمد عبد الله الخاطر
على كريمة السيد نزار السيد حمزة الماجد بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلتا الخنيزي والجشي
بزواج ابنها وسام خالد سعيد الخنيزي
على كريمة محمد مهدي عزيز الجشي بآرك الله لهما
وبالرفاء والبنين

أفراح الخنيزي والجشي



احتفلت عائلتا الغانم والموسى بزواج ابنهم محمد فؤاد عبدالله عبدالوهاب الغانم
على كريمة الحاج عبدالهادي الموسى بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين

أفراح الغانم والموسى





الصراعات الأدبية

حسن الشيخ

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله
مدير التحرير : سلمان العيد
المدير الفني : مهدي العسيف
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/
khatmag
www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطيف الإخبارية
www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية
www.jhaina.com



برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم
أيفون http://goo.gl/NNHTL1
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

المنافكات الأدبية موجودة في الساحة الثقافية منذ القدم. ولكن الخلافات أو الصراعات الأدبية شيء وتبادل الشتائم شيء آخر.

كانت الصراعات الأدبية بين العقاد وطه حسين وغيرهما من أمثال عبد القادر المازني والرافعي وأحمد أمين تجذب آلاف القراء للصحافة الأدبية في منتصف القرن المنصرم. كانت هناك خصومة ولكن خصومة أدبية استفاد منها الأدب العربي. وعند الرجوع لتلك الصراعات الأدبية نجد كم هي ممتعة ومفيدة للأدب العربي. تاريخ الأدب العربي ينقل لنا صفحات من معارك الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي مع خصومه من أدباء ذلك الزمان.

ومن هنا كانت المعارك التي دارت بين «الرافعي» مع «طه حسين» و«العقاد» و«سلامة موسى» و«زكي مبارك» و«عبد الله عفيفي»، في ذلك الزمان عنيفة حيناً، إلا أن معظمها كانت من إيمان كل واحد من هؤلاء الأدباء الكبار بمنهج وأسلوبه في الإبداع والنقد، ونظرتهم للتراث العربي الأصيل.. كما أسس الرافعي بتلك المعارك منهجه النقدي من خلال أبرز كتبه، وهي: (تحت راية القرآن)، و(على السفود)، ورغم قساوتها لم تكن إلى مستوى الشتائم البذيئة، أو الاتهامات غير الأخلاقية.

أما أبرز معارك الرافعي الأدبية، ما كان بينه وبين كل من الأدبيين الراحلين الدكتور «طه حسين» والأستاذ «عباس محمود العقاد» على التوالي. بدأت المعركة حينما أصدر الرافعي كتابه (تاريخ آداب العرب)، وانتقده «طه حسين»، الذي كان لا يزال طالب علم في ذلك الحين في عام ١٩١٢م بمقال نشره بالجريدة، مدعياً: أنه لم يفهم من هذا الكتاب حرفاً واحداً. وبدأت مع العقاد حينما اتهم «العقاد» «الرافعي» بأنه وضع رسالة الزعيم «سعد زغلول» في تقرير كتاب الرافعي (إعجاز القرآن).

إلا أن الصراعات وتبادل الاتهامات أو الشتائم اليوم بين بعض الأدباء، فليست لها طابع مهني. وهي تسيء كثيراً للوسط الثقافي. وحري بهؤلاء أن يقلعوا عن تبادل الاتهامات والشتائم لأنها لا تضيف شيئاً للساحة الثقافية. إن تبادل الاتهامات والشتائم تتم معظمها بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي. وليست عبر الصحافة ووسائل الإعلام شبه الرسمية. لذلك نحن بحاجة إلى تشريعات صارمة ودقيقة للاستفادة من وسائط التواصل الاجتماعي حتى نحسن استخداماتها. وتجزم من يسئ استخدامها.

ولابد أن أشير إلى أن تبادل الشتائم والاتهامات هي في الواقع ليست ظاهرة عامة بل محصورة بين أفراد معدودين محسوبين على الساحة الثقافية. أما غالبية الأدباء المعروفين فلم أرصد لأي واحد منهم انخراطه في صراع شخصي وتبادل الاتهامات والشتائم مع الآخرين.



مجمع الملك
عبد العزيز
الرياض

مجموعة الشيخ للعقارات

شركة حسين الشيخ وشركاه للمقاولات

DAMMAM 966 547202222

DUBAI 971 502207078



قدس ميك أب

اكتشفي جمالك بأنسب الأسعار
الفخامة والجمال والدقة



0565543986



quds_makup

القطيف- شارع القدس - عمارة البنك السعودي الفرنسي



مؤسسة

زهير النغموش للتسويق

النغموش
ALNAGHMOOSH

دجاج طازج

دواجن الخير

من انتاج مؤسسة زهير النغموش

تسويق الدواجن المبرد والمجمد

ومصنفاتها والبيض الطازج



دواجن الخير

عيسى

054 144 8062

خدمة التوصيل المجاني



المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية

+966 13 855 1665 +966 59 522 2587 zuhair.alnagahmoosh@hotmail.cm



شركة عبدالله علي الضامن وأولاده
ABDULLAH ALI AL-DHAMIN & SONS Co.
SINCE 1963



تأسست ١٩٦٣

مهرجان الضامن ١٤٣٧ هـ خمسون جائزة

الجوائز الخمس الأولى سيارات ٤٥ جائزة

ثلاجات - تلفزيونات - مكيفات - غسالات - جوالات وغيرها

الضامن ...
اسم يضمن لك الجودة



الفرز في يوم الخميس ٢١-١٢-١٤٣٧ هـ
توزيع الجوائز في ٢٣/١٢/١٤٣٧ هـ

تبدأ المسابقة في ١١-٩-١٤٣٧ وتنتهي في ١٢-١٢-١٤٣٧

المركز الرئيسي: القطيف - المجيدية - ٨٥٥١٦٠٠

صفوى - ٦٦٤٣١٢١

الدمام - ٨٠٦٠٠٠٠

القطيف - الفرع الأول ٨٥٥١٣٤٢

القطيف - الفرع الثاني ٨٥٥٩٢٥٣

ترخيص الغرفة التجارية رقم

(1-209384142)